الكواكب

العدد ٩١٩ - ١١ مارس ١٩٦٩ - ٥٠ مليما



- "شخص ما" فى حياة فيروز
- فريد الأطرش لايستطيع الحياة بدون حب!
- نجلاء و٥ اشاعات زواج!
- نجيب محفوظ يتخلى عن رواياته!



عالم صغير

يقدمة : يوسف جبرا

بسرعة

● « **هيتشكوك** » .. كعادته اختار فتاة جديدة لفيلمه الجديد .. اسمها « كلودين جيد » وهى فرنسية .. اما الفيلم فاسمه « توباز »

● « **ركس هاريسون** » و « ريتشارد بيرتون » يشتركان فى فيلم اسمه « السلم » .. يقومان فيه بدور اثنين من الشواذ .. قال « ركس » معلقا « لو كنا فى سن الشباب لما قبلنا مثل هذا الدور خشية ان تظن بنا الظنون .. فالمتفرجون كثيرا ما يمزجون بين الشخصية الحقيقية للفنان والشخصية التى يقدمها على الشاشة .. اما وقد تقدمت بنا السن وليس فى ماضينا ما نخشاه فمن المستبعد جدا أن يحدث هذا ! »

● « **جوان فونتين** » ـ شقيقة اوليفيا دى هافيلند ومنافستها ـ نسيتها السينما .. تعمل الان فى بعض الافلام الاعلانية فى التليفزيون

● « **لويس بونويل** » فيلمه القادم عن المسيحية منذ بدايتها حتى اليوم

● «**اليزابيث تيلور**» ترقص فى فيلمها الجديد « اللعبة الوحيدة فى المدينة » .. حيث تقوم بدور راقصة فى ملهى ليلى .. تترك زوجها المليونير من أجل عازف بيانو فقير

● « **سوليون** » تعود الى الشاشة فى فيلم من افلام رعاة البقر بعد غياب خمس سنوات .. قضت « سو » هذه الفترة تكمل دراستها . عملت قبل ذلك فى فيلمين هما «لوليتا» .. و « ليلة السحلية »

بعيدا عن الكاميرا

● « **جلين فورد** » بعد طلاقه من كاتى هايز عاد الى احدى زوجاته السابقات وهى « اليانور باول » .. و « فرانك سيناترا » بعد طلاقه من « ميافارو » عاد الى زوجته الاولى « نانسى » !

● « **انيتا ايكبرج** » لا تعمل بالسينما منذ سنوات .. ولكنها وجدت عوضا فى زواجها الاخير من المصور « ديك فان نوتر ».. الذى يؤكد انها زوجة مثالية .. وانهما ما زالا يعيشان فى شهر العسل ورغم مرور خمسة اعوام على زواجهما

كلمات

● النقاد .. أطفال مدللون لا يكفون عن الطلب

تونى ريتشاردسون

● النقاد .. عصابة من قاطعى الرقاب فى طريق الشهرة

روبرت برنز

● اجلد النقاد أولا .. تسلم منهم

جون كروسبى

● الناقد انسان تسبق ساعته ساعات الاخرين بخمس دقائق

سان بيف (ناقد قديم)

آخر ضحكة

التقى « **فرناندل** » نجم الكوميديا الفرنسى المعروف ، بشاب فى الاستديو يرتدى زيا يشبه زيه تمام الشبه .. وذلك اثناء العمل فى فيلمه الاخير .. فاقترب منه وحياه ثم ساله : هل أستطيع أن اعرف دورك فى الفيلم ؟

أجاب الشاب : اننى «بديلك»!

هنا ظهرت على « فرناندل » امارات السرور ومال على الشاب يهمس فى اذنه قائلا : ما دام الامر كذلك فسوف يكون فى وسعك أن تخبر زوجتى اين قضيت ليلتى بالامس .. اليس كذلك ؟!

نهاية « بيتون بليس »

تم تصوير الحلقة ٥١٤ فى هوليود منذ اسبوعين ، وهى آخر حلقة فى هذه المسلسلة التليفزيونية المحبوبة ورغم ذلك فهى لا تختم القصة .. بمعنى انها تترك نهايات عديدة مفتوحة لشخصيات مختلفة .. مثلا « د . روسى » الذى ظل طوال القصة لا يفوز بفتاة ما .. فى الحلقة الاخيرة يتهم بقتل الزوج السابق لمطلقة شابة فاتنة هى آخر امرأة تعلق بها .. ولكن تنتهى الحلقة دون أن نعرف هل تبرأ ساحته ويتزوج .. أو تثبت عليه التهم وبدون نهايته الكرسى الكهربائى !

وفى الحفل الذى اقيم فى الاستوديو بمناسبة انهاء المسلسلة بكت الممثلة الشابة « بات مارو » التى قامت فيها بدور زوجة « رودنى هارنجتون » .. وبكى معها آخرون .. فالمسلسلة كانت تدر عليهم دخلا طيبا ، وثابتا ، لمدة طويلة .. وصنعت نجوما من فنانين لم يكن يعرفهم الكثيرون.. ولنذكر منهم « ميافارو » .. فنتيجة لدورها (اليسون ماكنزى) اصبحت معروفة .. وتزوجها فرانك سيناترا .. كذلك وجد كل من ريان اونيل (هارنجتون) وبربارا باركنز (بيتى اندرسون) واد تلسون (د . روسى) طريقهم الى السينما وفى ادوار البطولة

لكن لماذا انهوا مسلسلة «بيتون بليس » ؟ قال منتجها : ببساطة وجدنا انها كلما امتدت تعقدت.. وبعد ان اكملنا ٢٥٠ حلقة اكتشفنا ان المتفرج الجديد لا يفهم شيئا ولان بدايتها اصبحت بعيدة عنه كل البعد !

وقد يكون هناك سبب آخر لم يذكره المنتج .. وهو ان اسهم هذه المسلسلة فى الولايات المتحدة بالذات قد هبط سعرها الى اقصى حد .. عندما بدأ بعض المحطات يعرض فى نفس الوقت مسلسلة « أحب لوسى » .وهو برنامج اخر ضاحك يعتمد أيضا على اثنين من نجوم الفكاهة !

هى وهو



هى « **سنتابرجر** » .. ولدت فى فيينا لكن دماءها المانية يوجوسلافية مجرية .. يرى البعض انها جمعت أحسن صفات المرأة فى الشعوب الثلاثة .. درست الموسيقى على والدها .. ثم الرقص ثم درست التمثيل فى معهد « ماكس رينهارت » المشهور .. عملت فى « دستة » من الافلام .. لكن اذا كانت لم تات بجديد فى السينما حتى الان فقد أتت بشعار اخلاقى جديد الى عالم الفن .. فى حياتها قصة حب واحدة انتهت بزواج موفق .. أما الحرية الجنسية ، والتى يرفع لواءها عديد من النجوم هذه الايام ، هناك ، فانها تقول بشانها : انها الخطيئة ، لاجدال فيها ، واعتقادى انها تدمر صاحبها نفسيا ان لم يكن لها اى ضرر آخر !

هو « **فرانكشتين** » أو «بوريس كارلوف » .. ومن الحقائق التى تكشفت بعد موت « فرانكشتين » الحقيقى أن زوجته « دوروثى ستاين » التى طلقها بعد عشرين سنة .. لم يحتملها طوال هذه المدة لانه كان يحبها ، ولكن لانه كان فى الواقع رجلا هادئا ومسالما ان شخصية « فرانكشتين » لم يمثلها الا فى فيلمه الخامس والستين .. ومجموع افلامه ١٥٠ فيلما منها واحد مع « طرزان » .. وثلاثة مع « بودابوت ولوكوستللو » .. واثنان من افلام الاطفال .

كلمات فى الفن


محمد فايق


نجاة الصغيرة


محمد عروق


نجيب سرور


مديحه حمدى

● كلما اتيحت لى فرصة لقاء مع السيد محمد فائق وزير الارشاد القومى ، وجدت عنده ايمانا مخلصا وحماسا صادقا وقلبا مليئا بالعاطفة والحنان نحو المواهب الجديدة من ابناء بلادنا .. ارجو أن تنتقل هذه الروح الطيبة المخلصة الى جميع المسئولين الفنيين فى الاذاعة والتليفزيون .

● **تحولت مجلة الكواكب الى بيت للمواهب الجديدة، فما اكثر ما ارى مع اصدقائى المحررين شبانا موهوبين جاءوا يحملون الحانهم الجديدة او يغنون باصواتهم الجميلة .. وبعد أن نستمع الى فنهم نجد انهم يتحدثون الينا فى حياء عن مشاكلهم المعقدة فى الحياة الفنية .. حيث يطرقون الابواب الكثيرة هنا وهناك .. ولكن مشاكلهم لا تجد حلا سهلا .. واصواتهم لا تجد من يستمع اليها .**

متى يجد أصحاب المواهب الجديدة ابوابا مفتوحة وقلوبا طيبة ترعاهم ؟ .. ان فى رعاية الموهوبين من الجيل الجديد رعاية لبلدنا كلها .

● تحديد يوم واحد وحفلة واحدة لعروض نادى السينما يحرم الكثيرين من الاشتراك فى النادى والاستفادة منه .. كنت اتمنى ان يكون نادى السينما مثل مسرح الجيب « سابقا » فرصة لعرض الافلام الممتازة التى يختارها ويقدمها لمدة اسبوع على الاقل .. وبهذه الطريقة وحدها يجد الجمهور العريض من المثقفين فرصة كاملة لرؤية الافلام التى يعرضها النادى .. أما طريقة العرض الحالية وهى : حفلة واحدة للفيلم الواحد فهى تفوت على الكثيرين فرصة مشاهدة هذه الافلام

● **وبالمناسبة اين « مسرح الجيب » ؟ .. لقد اختفى المسرح هذا العام من موسمنا المسرحى ... فانطفأت باختفائه شمعة مضيئة من شموع الحياة الفنية وما اقل هذه الشموع.**
ترى هل يمكن ان نتفقد مسرح الجيب؟ او ان المسرح قد انتهى الى الابد واصبح جزءا من الذكريات الغارقة فى الظلام ؟

● سعدت عندما اتصلت بى نجاة الصغيرة وقالت لى : انها على استعداد لان تغنى لشعراء المقاومة فى الارض المحتلة وطلبت مجموعة من قصائد هؤلاء الشعراء ، وارسلت اليها المجموعة بالفعل .. وارجو ان نسمع قريبا قصائد هؤلاء الشعراء بصوت نجاة الجميل الرقيق الحساس .. ويوما سوف تتردد هذه الاغانى فى كل جزء من الارض العربية .. وسوف يغنيها العرب فى الارض المحتلة وسوف يغنيها الفدائيون فى ليالى الانتظار وهم يسهرون مع القمر والاهل وأيديهم تحتضن بندقية أو مدفعا او قنبلة !

● **صديقى نجيب سرور تعرض لكثير من الوان الظلم الفنى ووجد دائما من يقف الى جانبه ويساعده ويتعاطف معه .. ولذلك عجبت اشد العجب عندما علمت ان هذا الفنان « المظلوم » قد تحول الى « ظالم » بل الى « طاغية » ... والحكاية ان صديقى نجيب سرور قد رفض بقسوة ان يسمح للفنانة مديحة حمدى بتمثيل دورها الذى اقترحه مسرح الحكيم .. وذلك فى مسرحية «زهرة الدم» للدكتور سهيل أدريس والتى يخرجها نجيب سرور للمسرح ... ان موقف نجيب سرور هنا ليس موقفا فنيا عادلا ... فمديحة حمدى كما قات ذات مرة هى احسن زهرة متفتحة فى جيلنا المسرحى الجديد .. وهذا ليس رايى بل يكاد يكون رأى الجميع .. الا نجيب سرور . فلماذا يا عزيزى نجيب سرور تنسى عذابك مع « الظلم الفنى » .. وتتحول من « مظلوم » الى « ظالم » .. الى « طاغية » ؟! ..**

● لم يستطع فيلم «يوميات نائب فى الارياف» أن يعبر عن روح الكتاب الاصلى الذى كتبه توفيق الحكيم .. فالكتاب يعتمد على الشاعرية الرقيقة ، والفكاهة المرحة ، والنقد الساخر .. ولكن الفيلم اختفت فيه الشاعرية ، فجاء فيلما واقعيا ارضيا ليس فيه شىء من شفافية الشعر وليس فيه اى روح مرحة ، فهو قاتم بعيد عن الفكاهة الجميلة التى تملأ سطور الكتاب بالبسمات والقهقهات .. وأخيرا فالنقد الاجتماعى فى الفيلم نقد قاتم جدا .. بينما كان ينبغى ان يبدو هذا النقد ساخرا ضاحكا مرحا .. وليس نقدا موجها بهذا الاسلوب المباشر المعتم !

لقد ضاعت يوميات نائب فى الارياف ضياعا كاملا فى السينما للاسف ..

ومع ذلك .. ففى رايى وبانصاف ان توفيق صالح مخرج ممتاز رغم يوميات نائب فى الارياف!

● **هل يمكن أن تكون لدينا الشجاعة لاعادة اخراج افلامنا التى فشلت مرة اخرى باسلوب جديد ؟!**

أتمنى ان نعيد اخراج يوميات نائب فى الارياف مرة اخرى .. وأتمنى ان تكون لدينا شجاعة اكبر لاسناد هذا الاخراج الجديد الى توفيق صالح ايضا .. اذا اقتنع ان مفهومه لكتاب يوميات نائب فى الارياف كان خاطئا ! ..

● **حلمى حليم مخرج مثقف وموهوب وصاحب تاريخ كبير ..وانا اختلف كل الاختلاف مع « راى القاضيين » المنشور فى هذا العدد .. ضد المخرج الكبير ! ..**

● محمد عروق مدير صوت العرب يقوم بمجهود ممتاز فى اعداد حفلات مختلفة يكون دخلها لصالح مهاجرى قناة السويس ..الفكرة رائعة وهى ليست غريبة على حيوية عروق واخلاصه ووعيه السياسى الممتاز !

تحية لعروق على فكرته .. وتحية لوجدى الحكيم الذى يشرف على هذه الحفلات ... فمهاجرو السويس هم اهل الجبهة وخط النار ويجب الا ننساهم ابدا.

رجاء النقاش

نجيب محفوظ يتخلى عن رواياته

معروف ان كاتبنا الكبير نجيب محفوظ ، يقوم بكتابة سيناريوهات قصص ليست له ، فى حين انه لايكتب سيناريوهات رواياته التى تقدمها السينما . والسؤال . . لماذا يتخلى نجيب محفوظ عن رواياته ؟! . . . . . .



نجيب محفوظ .. روايات



سعاد حسنى .. « الطريق »



نادية لطفى « السمان والخريف »



احسان عبدالقدوس «اثر الحرمان»

المفروض .. ان الكاتب ، هو اكثر الناس معرفة بشخصيات اعماله الفنية . حتى ان كاتبا مثل « ابسن » يقول مرة : «انه .. لمعايشة شخصيات مسرحياته ، يحس أنهم يعيشون معه . وانه يعرفهم .. ويعرفونه معرفة جيدة » . وعندما تأخذ السينما عملا ادبيا لنجيب محفوظ مثلا .. فان نجيب لايكتب سيناريوهات رواياته . بل انه يقف من العمل السينمائى .. موقف المتفرج . مع ان الكاتب الكبير .. هو اكثر من غيره .. معرفة بأبعاد هذا العمل . وبظروف شخصياته .. وتركيباتها النفسية .. والاجتماعية . فمثلا شخصية « نور » فى « الطريق » .. والتى تعتبر من اجمل الشخصيات التى خلقها نجيب محفوظ فى ادبه ، لا يمكن أن يعرف تفاصيل وملامح هذه الشخصية ، مثل كاتبها . كذلك شخصية « ريرى » فى « السمان والخريف » .. لايمكن ان يصل الى اعماقها .. بكل ما فيها .. غير نجيب محفوظ . وحتى عندما يعايش اى كاتب سيناريو احدى هذه الشخصيات الادبية ، فانه يراها دائما بعينه هو .. لا بعين الكاتب ، صاحبها الاصلى . من هنا .. تكون الاعمال السينمائية .. مختلفة تماما عن اصلها الادبى . فرواية «الطريق» مثلا .. مختلفة عن فيلم « الطريق » .. وغطت حكاية الحب على المضمون الاصلى للرواية الذى يعنيه الكاتب ، واتفق عليه النقاد .. وهو البحث عن « خلاص » .. يتمثل فى البحث عن « سيد سيد الرحيمى » .. والد صابر بطل الرواية .. والذى لم يره الا فى صورة قديمة . وسمع معلومات قليلة .. عن هذا الاب الذى لا يعرف له مكانا ».

كل هذا يؤكد شيئا واحدا .. هو ان الكاتب اكثر الناس معرفة بشخصياته . وحتى عندما يكون النقد مفسرا لاعمال الكاتب ، فانه يظل دائما .. الخالق الاول للشخصيات .. وصاحب اكثر معلومات عنها .. حتى انهم يقولون .. « ان الكاتب .. خالق صغير »

لماذا

لماذا اذن .. لا يكتب نجيب

تحقيق : حلمى سالم

محفوظ سيناريوهات رواياته ؟ فى حين ان كثيرا من الكتاب .. يفعلون ذلك ؟ وفى حين .. ان نجيب محفوظ نفسه .. كتب اكثر من سيناريو .. لقصص ليست له ؟! ومن الافلام التى كتب لها نجيب سيناريوهات « ريا وسكينة » . «لك يوم يا ظالم» . « بين السماء والارض » . وفى نفس الوقت ، قدمت السينما له معظم اعماله الروائية . مثل « الثلاثية » التى قدم منها « قصر الشوق » و «بين القصرين» « الطريق » . « اللص والكلاب » . «السمان والخريف» « بداية ونهاية » . « خان الخليلى » . « درب المهابيل » . وتعد له حاليا روايتان .. هما « السراب » الذى ستقوم ببطولته ماجدة . و « ميرامار » .. الذى ستقوم ببطولته شادية.

ونعود للسؤال من جديد .. لماذا لا يكتب نجيب محفوظ سيناريوهات أعماله الروائية ؟! فى الفترة الاخيرة .. تردد ان نجيب يقوم بكتابة سيناريوهات فيلمى « شىء من العذاب » عن قصة لاحمد رجب .. وهى نفس القصة التى قدمتها الاذاعة فى سلسلة قام ببطولتها .. عبد الوهاب ونيللى . ويكتب أيضا «بئر الحرمان» قصة احسان عبد القدوس . **والحقيقة ان الكاتب الكبير يعد المعالجة السينمائية فقط للقصة** .. لكنه لا يكتب السيناريو . فالقصة الاولى يكتب لها السيناريو صلاح أبو سيف . والثانية يكتب لها السيناريو يوسف فرنسيس . أما دور نجيب محفوظ فهو كتابة القصة السينمائية .. ويراجع السيناريو فقط . أما بالنسبة لرفضه كتابة سيناريوهات رواياته .. فهو .. كما يقول نجيب :

ـ العمل الادبى .. كالابن تماما .. وانا .. كالطبيب الذى يمرض ابنه .. فيعرضه على طبيب آخر .. فالاب نفسه .. لا يستطيع أن يعالج ابنه !

لماذا مرة أخرى

الموقف الذى يقفه نجيب محفوظ من أعماله الروائية .. موقف غريب . فنحن نجد كتابا مثل **سارتر .. وتنيسى ويليامز ..** يقومون بكتابة سيناريوهات أفلامهم . فقد كتب سارتر مثلا سيناريو « سجناء الطونا » .. المأخوذ عن مسرحيته المسماة بنفس الاسم

ودائما يكتب تنيسى ويليامز سيناريوهات مسرحياته مثل فيلم « بيبى دول » .. الذى عرض باسم « الزوجة العذراء »

وعندما يكتب سارتر .. فيلم « سجناء الطونا » .. فهو بهذا ينقل مضمون عمله المسرحى .. بكل أبعاده .. ويقدم الشخصيات المسرحية بكل تراكيبها .. الى المتفرج السينمائى

وعندما يكتب تنيسى ويليامز .. سيناريوهات مسرحياته .. فهو يفعل نفس الشىء . لان كلا منهما .. أقدر من غيره على توصيل فكره . وبهذا يظل فكر نجيب محفوظ .. بعيدا عن قطاع كبير من الجماهير . فالسينما .. تغطى مساحة كبيرة من الجماهير . **ونجيب محفوظ .. ليس كاتبا جماهيريا .. فهو كاتب قطاع معين ، وهو كاتب له ابعاد تحتاج من القارىء .. أن يفكر كثيرا قبل أن يطوى آخر صفحة من الرواية . وهو عندما يتخلى عن احتضان رواياته فى السينما، فهو بلا شك يتخلى عن قطاع عريض من الجماهير ، من المهم ان يصل اليها .. فكر نجيب محفوظ . لكنه . اذا احتضن هذه الاعمال .. وكتب لها السيناريوهات .. ما دام يكتب سيناريوهات قصص اخرى .. فانه بذلك .. يقدم فكره لكل الناس .. عن طريق السينما ، التى تغطى هذه المساحة الكبيرة**

وكلمة أخيرة .. أو هو نوع من التساؤل .. هل يتقدم نجيب محفوظ خطوة ، ليكتب رواياته للسينما بنفسه ، بدلا من هذا الموقف ، الذى يرد فيه دائما عندما يسأل : « أنا فقط مسئول عن رواياتى كأعمال ادبية . لكنى لست مسئولا عنها كأفلام .. أو مسرحيات أو غيرها »

خسارة فعلا .. أن يظل فكر نجيب محفوظ حبيس الكتاب ، وأن يظل حبيس قطاع معين من الناس .. وحرام ان يتخلى نجيب محفوظ عن رواياته !

الأوركسترا الرابع .. فى قاعة سيد درويش

جلال فؤاد

● من المؤكد أن قاعة سيد درويش ، الملحقة بالكونسيرفاتوار تعتبر من مفاخر وزارة الثقافة. فبالاضافة الى فخامتها .. تعتبر الوحيدة من نوعها فى منطقة الشرق الاوسط . وهى فى نفس الوقت اول قاعة مخصصة للحفلات الموسيقية فى تاريخنا

المهم ان العيب الوحيد فى هذه القاعة هو بعدها عن وسائل المواصلات .. وخاصة بعد ان الغيت الاوتوبيسات التى كانت مخصصة لنقل الجمهور من الاوبرا الى القاعة . وهذا العيب لا يشجع الجمهور على التردد على القاعة بصفة مستمرة. والمقصود بالجمهور هو فئات الشباب والطلبة والمثقفين . .

وفى رأيى أن الحل الوحيد لهذه المشكلة .. هو أن تبدأ الحفلات الموسيقية فى موعد مبكر .. اقصاه السابعة مساء . . وينتهى فى التاسعة على أكثر تقدير. وقد بدأت فرقة الموسيقى العربية هذه التجربة منذ اسابيع قليلة . فكان الاقبال على حفلاتها ـ رغم بعد المكان ـ لدرجة أن القاعة لم تتحمل ضغط الجمهور

ولست أدرى حتى الآن ، السر فى أن أغلب حفلاتنا تبدأ عروضها فى التاسعة مساء . . بينما لا توجد حفلات للمالينية فى بلادنا . والابتداء المبكر فى العروض ، أيا كان نوعها ، له ميزات كثيرة . فهو يتم خلال فترة نشاط المواصلات . ومن ناحية اخرى يستطيع الجمهور ـ بعد العروض ـ أن يعود الى المنازل فى وقت مبكر . يستطيع أن يقرأ أو يكتب او يعمل عملا مفيدا .. وان لم يجد فيستطيع ان ينام مبكرا استعدادا للعمل فى اليوم التالى . ولست هنا ابتكر شيئا جديدا من خيالى . فهذا النظام معمول به فى كل الدنيا . وعلاوة على مزاياه السابقة فان الفنانين انفسهم يجدون وقتا كافيا للراحة بعد عروضهم المبكرة . وبذلك نحافظ على صحتهم .

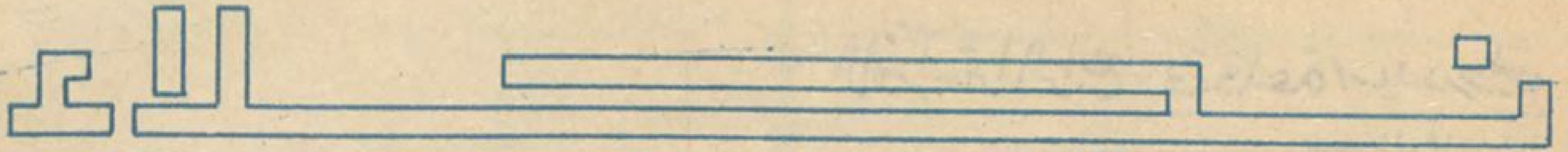
انه مجرد اقتراح بأن تبدأ جميع العروض الفنية .. أو على الاقل بقاعة سيد درويش .. فى وقت مبكر . والدعوة الى اقامة العروض فى السابعة مساء .. مزاياها أكثر من أضرارها بكثير. فهل نطمع من وزيرنا الشاب المثقف الفنان أن يرعى الاقتراح

● فى الاسابيع الماضية أقيم بقاعة سيد درويش حفل موسيقى لعازف أورغن أجنبى . وكانت هناك دعوة مفتوحة لجميع طلبة وطالبات المعاهد الموسيقية لحضورها . وهذا فى حد ذاته عمل مشكور وهادف .

وامام باب القاعة شاهدت منظرا مؤلما حقا . يسىء الى سمعتنا أمام الاجانب. بل ويسىء الى الموسيقى نفسها . فقد وجدت المشرفين على تلك المعاهد يتممون على الطلبة . لقد كانت التعليمات أن الغائب الذى لا يحضر يرسل اسمه الى المسئولين فى اليوم التالى . عملية تخويف او ارهاب ..

لقد ظن المسئول ، صاحب التعليمات إنها الطريقة الوحيدة لكى يملأ بها القاعة . ولكنه لم يفكر فى المنظر المؤذى ، والانطباع السيىء الذى ينعكس على الحاضرين عندما يفهمون هذا الاسلوب فى تجميع المستمعين . ومن ناحية اخرى فقد كان هناك بعض الطلبة يقفون على الباب وهم فى شدة التعب .. لانهم جاءوا على أقدامهم لعدم وجود أموال تكفى للانتقال .

● ستشاهد الجماهير بعد غد ، بقاعة سيد درويش ، احدث اوركسترا فى الدولة. وفى نفس الوقت يعتبر الاوركسترا الرابع . لدينا القاهرة السيمفونى، والموسيقية العربية، والموسيقى الخفيفة .. واخيرا اوركسترا طلبة الكونسيرفاتوار ؛ ورغم قصر الفترة التى تم فيها تدريبه فقد استطاع المايسترو د. سيد عوض ان يخلق منه شيئا هاما . فبعد عودته من روسيا وتم تعيينه بالكونسيرفاتوار.. اخذ على عاتقه تجميع العناصر الشابة الجيدة من طلبة الكونسيرفاتوار وكون منهم أوركسترا قوامه اكثر من عشرين عازفا . وقد استمعت اليهم منذ فترة قصيرة . وسوف تتفق معى الجماهير التى ستستمع اليه بعد باكر ، بانه عمل كبير ومجهود شاق وفاتحة لمولد اوركسترا سيمفونى من العازفين المصريين . وبفضل جهود المايسترو المصرى د. سيد عوض سوف نستمتع بحفل موسيقى مشوق .



و ٥ إشاعات زواج في عام واحد

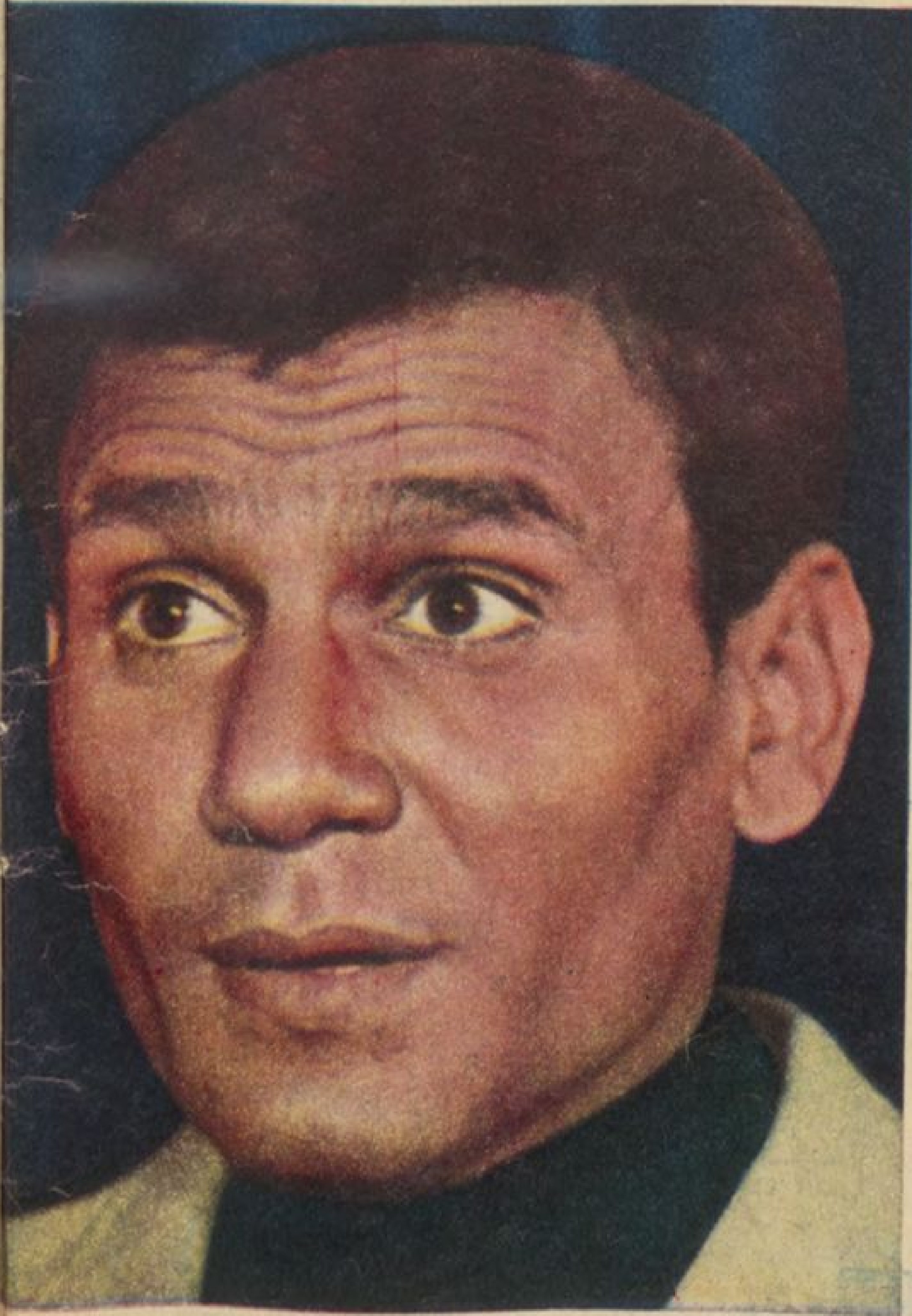
على الرغم من ان نجلاء فتحى ، عمرها الفنى قصير لا يتجاوز العامين ، الا ان جاذبيتها لشائعات الزواج كبيرة .. فمنذ ظهرت كوجه جديد رشحت للزواج من شخصيات سينمائية اكثر من مرة ، واخر هذه الشائعات زوجتها فعلا من احد المخرجين

●

ثلاثة اعوام فقط ، هى عمر **نجلاء فتحى** فى الوسط السينمائى ، وان كانت لم تظهر على الشاشة كبطلة الا منذ عام وبعض عام ، عندما اعطاها رمسيس نجيب دور البطولة امام حسن يوسف فى فيلم « افراح » .. ولقد ارتبط اسم نجلاء باسم **عبد الحليم حافظ** ، عندما ظهرت فى الوسط الفنى كهاوية تريد أن تجد لها مكانا كممثلة .. كان عبد الحليم يستعد وقتها للانتاج ولتمثيل فيلم « ابى فوق الشجرة » وكان قد رشحها للدور الذى مثلته ميرفت امين عندما شرع فى تصوير الفيلم ، ويومها قيل ان قصة حب عنيف تربط نجلاء بعبد الحليم ، ولكن هذه الاشاعة لم تلبث أن تضاءلت حتى نسيت .. وتأخر تصوير « ابى فوق الشجرة » ووجدت نجلاء دورا صغيرا فى فيلم انتجه عدلى المولد باسم « المغامرون الثلاثة » ، ثم اختارها رمسيس نجيب لبطولة « افراح »

وكان من الطبيعى جدا ان يحيط رمسيس نجلاء بحملة دعاية قوية لكى يعوض تقديمها كوجه جديد فى دور كان المفروض ان تمثله سعاد حسنى ، وهذا الاهتمام من رمسيس نجيب ، وحرصه على ان يقود خطوات نجلاء كوجه جديد ويوجهها ، ثم اعطاؤه لها دورا اخر فى فيلم « روعة الحب » بعد فترة وجيزة من عرض « افراح » ، هذا الاهتمام كان سببا مباشرا فى ان ترتفع همسات متطايرة بان هناك حبا يجمع بين نجلاء ورمسيس .. وكبرت هذه الهمسات حتى اصبحت اشاعة قوية ، بل ان البعض أكد ان الزواج بين نجلاء ورمسيس قد تم فعلا ، وكان دليلهم على هذا ان نجلاء تقضى اكثر وقتها فى مكتب رمسيس وتستعمل سيارته فى تنقلاتها ، ولا تستطيع أن تذهب الى مكان او تقابل احدا قبل ان يأذن لها رمسيس ..

وبدات نجلاء تعمل فى فيلم « روعة الحب » وكان المخرج هو **محمود ذو الفقار** .. ومحمود يتميز ببشاشة كبيرة كمخرج ، خاصة اذا كانت بطلاته من سن ابنته ، كنيللي أو نجلاء ، ولا يخاطب واحدة منهن الا بلقب « يا بابا » على سبيل الاعزاز ، ونجلاء كفتاة تتميز باندفاع مرح ، وعندها طاقة على الضحك لا تنفد .. وكان اللقاء الاول بينها وبين محمود ذو الفقار فى مطار القاهرة الدولى ، ولم يخف محمود اعجابه بها كممثلة ناشئة بعد اللقطات الاولى ، بل كان يثنى عليها فى ود ، وكان هذا الثناء سببا فى ان تتحول اشاعة الحب والزواج بين رمسيس ونجلاء ، الى قصة حب سريع خاطف بين محمود ونجلاء ، خاصة وكانا قد انتقلا الى الاسكندرية لاستئناف تصوير المشاهد الخارجية فى الفيلم وكان مجال نجلاء فى المرح والضحك والاندفاع أكثر .. ومن الغريب ان مجلة « الشبكة » التى تصدر فى بيروت .. نشرت فى البداية ما يقال عن رمسيس ونجلاء ، ثم عادت لتنشر قصة نجلاء ومحمود


عبد الحليم حافظ

محمود ذو الفقار

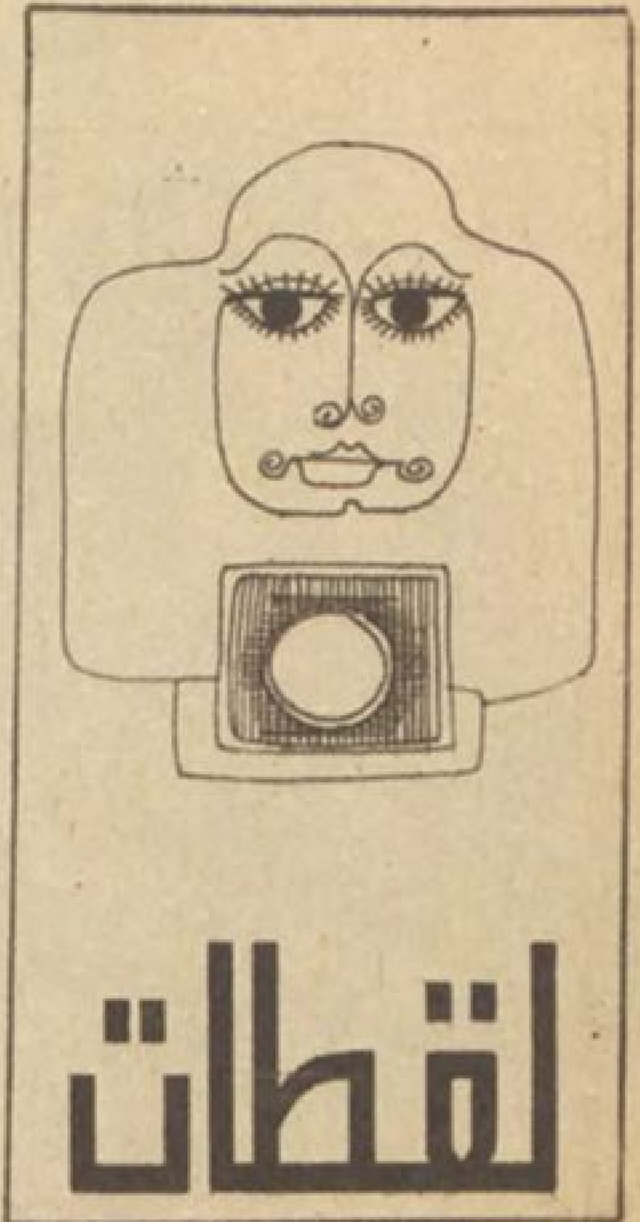

نجلاء فتحى

ذو الفقار ، وفى كلتا الحالتين كانت تقدم القصة على أنها حقيقية لا تقبل الجدل ..

اما اشاعة الحب والزواج ـ رقم ٤ ـ فى حياة نجلاء فرشحت رشدى اباظة حبيبا لها .. كانت نجلاء قد مثلت امام رشدى فيلم « روعة الحب » وهما ـ فى الفيلم ـ يعيشان قصة حب عنيف ينتهى بموت رشدى واستسلام نجلاء للحزن المدمر ، وحدث بعد هذا أن رشحت نجلاء لبطولة فيلم « صراع المحترفين » أمام رشدى أيضا ، واغلب مشاهد الفيلم صورت على شواطىء الاسكندرية ، وكان رشدى ونجلاء ينزلان فى كابينة بالمنتزة حيث يتم التصوير ، وكانت نجلاء على طبيعها لاتعرف كيف تكف عن الضحك والمرح ، وربما كان هذا هو السبب فى ان يتصور بعض من رأوها ، انها غارقة فى حب رشدى اباظة .. وانها لابد أن تتزوجه ..

ولم تلبث اشاعة الحب بين نجلاء ورشدى أن تبددت وتطايرت كما تتطاير أكثر اشاعات الحب بين النجوم فى الوسط الفنى ، ولكن يبدو أن لنجلاء جاذبية خاصة تجاه اشاعات الحب والزواج ، فلم تلبث أن أصبحت بطلة لاشاعة حب خامسة ـ فى مدى عام واحد ـ وهذه المرة ربطت الاشاعة الجديدة بين نجلاء ومخرج كان هدفا لاشاعة حب عديدة بينه وبين بطلات افلامه فى العامين الاخيرين .. بل ان الاشاعة الجديدة قد جمعت بين نجلاء والمخرج ، كما جمعته بينه وبين بطلات أفلامه الاخيرة .. ولا احد يستطيع أن يتبين حقيقة الاشاعة الجديدة ما لم تكشف الايام عن مفاجاة او نسمع الاشاعة السادسة عن نجلاء ..

عبد النور خليل



سعد الدين توفيق

● قدمت الكوميدى فرانسيز على مسرح الاوبرا رواية« بريتا نيكس» للاديب الفرنسى راسين. وجمهورنا لا يعرف راسين لأن مسارحنا لم تقدم لنا شيئا من أعماله . وهذا شيء غريب حقا لاننا نولى اهتمامنا كله تقريبا لاعمال مؤلفين معاصرين بعضهم ليست له قيمة فنية تذكر ، بينما نتجاهل تماما الاعمال الكلاسيكية التى لا يخلو منها موسم فى اى بلد من البلاد التى تحب المسرح وتحترمه. وبمناسبة راسين اعجبنى فى الجامعة العربيةما قامت بهبالاشتراك مع هيئة اليونسكو بتقديم ترجمة عربية جيدة لمرحياته كلها فى ٤ مجلدات ظهر منها؟ حتى الان مجلدان فقط هما المجلد الثانى والمجلد الثالث . اما المجلدالاول — وهذا شيء عجيب — فلم يظهر حتى الان !! ..

● اذاعة الشعب تقدم — مشكورة — برنامج «محو الامية». ولكننى احب ان اسالها : لمن تقدم هذا البرنامج ؟ .. أهو لسكان المدن فقط ؟ .. يخيل الى ان المدرس الذى يشرح الدروس يعتقد ذلك ، بدليل انه فى الاسبوع الماضى طلب من مستمعيه ان يستعملوا «مراية» اثناء مراجعة دروسهم ! .. واوضح المدرس للمستمع انينظر فى « المراية » لكى يرى شفايفه وهو ينطق الحروف الابجدية !!.

● سافر يوسفوهبى بفرقته الى أسوان . وهناك مرض واصيب بحمى شديدة . ولكن الفنان الكبير ابى ان يعتكف فى الفندق كما نصحه الاطباء . بل قام بالتمثيل وأتم جولته بعد ذلك فى قنا وسوهاج . وهذه الروح الطيبة ليست جديدة على يوسف وهبى . فقد كان منذ انشأ فرقة رمسيس فى سنة ١٩٢٣ ينظم جولات طويلة يزور فيها الوجهين البحرى والقبلى . ولم يكن يكتفى بعواصم المديريات ، بل كان يذهب أيضا الى المدن الصغيرة . وكم مثلت فرقته فى بلاد لا تعرف المسرح . فكانت تقدم مسرحياتها فى مخزن او شونة أو معمل للملوحة (كما حدث فى سمنود منذ ربع قرن.)! .. قارن هذا بما يفعله فنانونا الشبان اليوم ! .. هل تعرف ان المسرح الكوميدى مثلا الغى مرة زياراته لطنطا والزقازيق وكفر الشيخ وغيرها من المدن لان نجما فكاهيا شابا رفض انيبيت فى بلاد ليست بها فنادق فى مستوى الهيلتون وشبرد !

● محمود الحدينى قامببطولة حلقات قصة « بداية ونهاية » لنجيب محفوظ التى اعدها فى تمثيلية اذاعية مسلسلة أحمد عباس صالح — لاذاعة لندن — وأخرجها محمد الطوخى، ويقدر ما أسعدنى أداء الفنان الشاب محمود الحدينى ، حزنت لانه لم يلق من أجهزتنا الفنية التقدير الذى يستحقه ..

● ما دام التليفزيون يأخذ بنظام الاعلان ، فلماذا لا يأخذأجرا عن الدعاية لنجوم السينما ؟! .. انه بهذه الطريقة يخدم نفسهويخدم المتفرج!.. يخدم نفسه لانهسيحصل على أجر هذه الدعاية ، بدلا من انتدخل جيب شخص آخر، ويخدم المتفرج لانه سيعرف ان مايراه على الشاشة هو دعاية مباشرة وصريحة كاعلانات الصابون والسجاير . أما ما يحدث الان فعيب ، وان جاز مرة فلا يصح ان يستمر بهذا الشكل الرخيص . ان هناكبرنامجا يقدم مادة اعلانية بشكل منتظم لبعض نجوم السينما . والاعلان ليس عيبا . ولكن لماذا لا يقدم الاعلان كاعلان ؟!! .. ماذا يمنعان يقدم اعلانا صريحا عن شمس البارودى أو نجلاء فتحى أو نبيلة عبيد ؟!

● مرضى الاخير جعلنى زبونا جيدا للراديو . فانا أستمع اليه ساعات طويلة كل يوم . ولهذا اكتشفت أشياء كثيرة . فمثلا فوجئت بانه فى الساعة العاشرة صباحا يستأذنك « البرنامجالعام » فى ترك موجته . وهنا تضطر لان تعبث فى الزراير حتى تعثر على الموجة الاخرى التى انتقل اليها البرنامج العام . ولا تكاد تعثر عليها وتتنهد بارتياح حتى تجد ان البرنامج العام عملها تانى فى الساعة الواحدة ! .. ومن جديد يسود الصمت . وتضطر الى ان تعبث من جديد للبحث عن موجة البرنامج العام ؟! .. لا يمكن طبعا ان يتصور انسان ان يحدث هذا الهزار فى اذاعتنا . غيرمعقول ان تضطر اذاعتنا الرئيسية — صوت بلدنا — الى هذا التنطيط كذا مرة يوميا . سؤال موجه الى المسئولين فى ماسبيرو : هل هناك محطة اذاعة رئيسية فى العالم تتنطط طول النهار بهذا الشكل وتطلبمن مستمعيها ان يتنططوا وراها ؟!!

● تنفرد اذاعتنا بشيء لايوجد فى اية اذاعة اخرى فى العالم !.. فهى تذيع افلامنا السينمائية !! وقد اتاح لى المرض فرصة الاستماع الى فيلم مصرى حديث وهو فيلم « قنديل ام هاشم » الذى قام ببطولته شكرى سرحان مع سميرة أحمد وماجدة الخطيب وعبد الوارث عسر ومحمد توفيق، وادهشتنى النتيجة . فقد رحت اتابع بوضوح مشاهد الفيلممشهدا بعد مشهد وكاننى اتابع تمثيلية اذاعية . وهذا يكشف عن عيب رئيسى شائع فى افلامنا ، وهوطول الحوار . فنحن فى افلامنا«نشرح» كل شيء للمتفرج . لاننا نشك فى ان المتفرج لن يفهم الفيلم بدون مساعدة ! .. ولذلك فاننا نجعل المتفرج يشاهد الصور بينما نحكى له — بالحوار — قصة الفيلم !. وعندما يأتى اليوم الذى يتحسن فيه مستوى افلامنا ، ويقلالحوار فيها ، فان اذاعتنا ستضطر الى الغاء هذا البرنامج الفريد من نوعه !!

● « كاتب وقصة » : برنامج تليفزيونى جديد ومبتكر وناجح. اتابع بلذة وسرور حلقاتهالاسبوعية التىتقدمها سميرة الكيلانىويعدها رافت الخياط ويخرجها يحيى العلمى . فهو يقدم لنا فى كل اسبوع احد ادبائنا اللامعين مثل يحيى حقى ونجيب محفوظ واحسان عبد القدوس ولطفى الخولى ومحمد عبد الحليم عبد الله . وبعد ان تجرى معه مقدمة البرنامج حوارا ذكيا وبديعا ، نشاهد احدى قصصه القصيرة التى يحولها رافت الى تمثيلية تليفزيونية.ولكننى الاحظ مع الاسف ان هذه القصة لاتكون فى بعض الاحيان من افضل ماكتبه الاديب . فمثلا قصة « لن اتزوج زميلى » التى مثلتها مديحة سالم ورجاء الجداوى والنجم الجديد القدير محمود بس ليست من أحسن قصص احسان عبد القدوس القصيرة . ولاحسان مئات من القصص والاقاصيص الممتعة التى نشرت فى المجلات ثم فى كتب وكانت أمام رافت الخياط فرصة اختيار قصة احسن . ولاحظت كذلك فى قصة « الست كريمة » لمحمد عبد الحليم عبد الله ان المخرج لم ينبه زيزى البدراوىانبطلة القصة «حكيمة» تعمل فى قرية ، وان هذه الحكيمة هى بنت عبد اللطيف زعزوع الفلاح الذى يعمل « تربيا »احيانا وينادى فى حوارى القرية : «مين شاف معزة تايهة ؟ » والا لما ارتدت زيزى البدراوى هذه الفساتين ولما صففت شعرهابهذه الطريقة التى تناسب فتاة فىنادى الجزيرة ! .. ولكن هذا شيء ، واداء زيزى وزملائها حسين الشربينى وصلاح قابيل وجمالات زايد وكوثر العسال البديع شيء اخر !

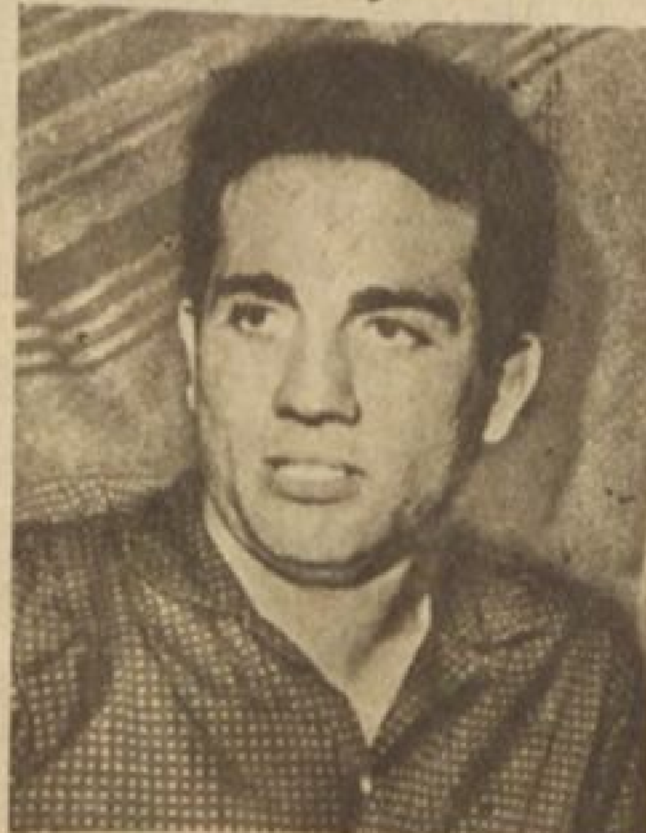
يوسف وهبى



شمس البارودى



محمود الحدينى



فريد الاطرش



اسمهان



لا أستطيع الحياة بلا حب!

فريد الاطرش

في زيارتي الاخيرة لبيروت التقيت بالموسيقار فريد الاطرش وكان في راسي اكثر من سؤال ، اريد أن أعرف الاجابة عنها من الفنان الذي غاب عن القاهرة منذ عامين ، ومن هنا .. كانت بداية الحديث :

● اعلنت في الصيف الماضي انك ستعود الى القاهرة قريبا ، للبدء في تصوير فيلم « افراح بعلبك » الذي تعاقدت عليه مع مؤسسة السينما عندما زارك عبدالحميد جودة السحار ومحمد رجائي .. فما سبب تأخيرك حتى الان ، وماذا تم بشأن هذا الفيلم ؟

— انني في غاية الشوق للعودة الى القاهرة ، وفي الشهور الماضية كنت استعد فعلا للسفر ، ولكن مؤسسة السينما وجدت بعد اتفاقنا على فيلم « افراح بعلبك » الذي صورت اجزاء كثيرة منه في لبنان منذ اربع سنوات ، أنه من الصعب اقحامي على هذه القصة التي كانت قد اعدت من قبل لغيري .. وظللت انتظر ردا من المؤسسة ، وجاءني الرد بأن المؤسسة عدلت عن هذه القصة ، ويتم الان البحث عن قصة جديدة ، وكلف الاستاذ يوسف جوهر بكتابة قصة جديدة .. وفعلا يقوم يوسف جوهر باعداد القصة الجديدة بعد ان اتفقنا على خطوطها العريضة ، وان شاء الله سيبدأ التصوير في مايو القادم في القاهرة .. وهناك سبب قهري يجعلني امكث في لبنان وهو ان المناخ الجبلي يلائم صحتي وخاصة في الظروف الصحية الدقيقة التي امر بها ، وليس هناك اكثر من ذلك !

● هل تعتقد أن فيلمك الاخير الذي عرض في لبنان حقق النجاح الذي كنت ترجوه ، ومتى سيعرض في القاهرة ؟

— اعتقد حقق نجاحا كبيرا جدا .. فقد وضعت له كل الامكانيات الفنية .. وجود فاتن حمامة التي لها من الرصيد الشعبي الكثير ، وعودتها بعد غياب طويل ، ويوسف وهبي وقدرته الكبيرة كممثل عظيم ، والمرحوم عبد السلام النابلسي الذي اترك للجمهور حرية الرأي والحكم عليه كممثل ، عندما يعرض هذا الفيلم في الموسم القادم في القاهرة ثم انني قدمت لهذا الفيلم ثلاثة الحان متواضعة ، اعتقد أنني بذلت فيها مجهودا .. وبهذه الالحان ساكون عند حسن ظن جمهوري الذي اعيش له وبدعائه !

● هل سنراك في القاهرة قبل عرض الفيلم أو بعده ؟

— طبعا ساكون في القاهرة قريبا قبل عرض الفيلم بفترة طويلة ، أولا لاعداد وتسجيل اغاني الفيلم الجديد الذي تحدثت عنه في بداية كلامي معك .. ثم انني لا اعتبر نفسي بعيدا عن القاهرة ، فانا مقيم فيها بقلبي وعقلي وفكري وكياني .. وعندما اكون في أي بلد عربي احس بروح القاهرة !

● هناك ملاحظة .. هي انك ترفض القصص او الافلام التي لا تظهر كموسيقار اومطرب فيها ؟

— الجمهور هو الذي يرفض أن يراني ممثلا فقط ، وليس مطربا أو ملحنا ، فعن طريق اللحن .. والاغنية .. ومن هذا الطريق اكتسبت حب جماهيري !

● معنى هذا انك لن تقبل الظهور في فيلم كممثل فقط ولو على سبيل التجربة ؟

— طبعا لا .. لانني كما قلت لك في جوابي الاخير .. الجمهور لن يقتنع الا بالواقع

● عودتنا في افلامك القديمة على تقديم اوبريتات غنائية .. فهل لديك مشروعات لتقديم اوبريتات جديدة ؟

— كنت أحب واتمنى ان الحن هذا النوع من الفن الرفيع .. وفي صدري الحان كثيرة جدا .. ولكن تحطمت آمالي بوفاة شقيقتي اسمهان لانها كانت الوحيدة التي تستطيع تنفيذ هذه الالحان معي .. وتجربتي معها كانت ناجحة في اوبريت « ليالي الانس » وفي الدويتو الذي كان بيني وبينها في فيلم « انتصار الشباب » .

● الا يوجد بين الاصوات الموجودة صوت يستطيع ان ينفذ الالحان التي ستدفن في صدرك كما تقول ؟

— نعم يوجد وبكل فخر صوت السيدة ام كلثوم !

● وهل من سبيل لتحقيق هذه الفكرة ؟

— كل ما استطيع أن اقوله .. يسعدني ويشرفني أن تغني لي كوكب الشرق !

● سمعت ايضا انك ستقف قريبا على خشبة المسرح لتغني بعد أن طمانك الاطباء على صحتك ؟

— أمنيتي أن اقف على خشبة المسرح مرة اخرى ، وخاصة بين جمهوري الحبيب الذي منحني الثقة ورفعني .. وأنا مدين له باسمي وبما وصلت اليه .. وانا اعتبره الهامي .. وانا اعيش من أجل اليوم الذي أغني فيه له !

● ما هو انتاجك الجديد الذي تعده الان ؟

— أقوم الان بعمل مقطوعة موسيقية صامتة أهديها الى روح شقيقتي اسمهان وهي تحمل اسمها .. واقوم ايضا بتلحين اغنية مهداه للفدائيين العرب ، واتمنى ان اغنيها في مقدمة الصفوف عندما يتم لنا النصر باذن الله .. هذا غير أغاني الفيلم الجديد !

● هناك اشاعة قوية تؤكد انك تعيش قصة حب جديدة في لبنان ؟

— طالما لي قلب وعينان .. فلا ولن استطيع ان اعيش بدون حب .. والحب ضروري للفنان ..

وقبل ان اختتم حديثي مع فريد الاطرش .. قلت له :

● بعد غياب سنتين عن القاهرة ما هو أول مكان تحب ان تراه بعد عودتك ؟

قال :

— احب اشوف الاماكن التي يعيش فيها « **ابن البلد حبيبي** » .. وازور سيدنا الحسين والسيدة زينب واقرأ الفاتحة لهما .. واذهب الى منطقة القلعة لانها غالية علي حيث تدفن شقيقتي اسمهان .. وبيني وبينك وحشتني « **البصارة والكشري** » !!

سيد فرغلي

رحلة

فى دماغ

وديــــع الصــــافى

تحقيق : مجدى نجيب

مبتسم دائما .. فى حديثـــه يداعب الحياة برقة ورجولة وحب .. يحب كـل ما حوله فى ثقة . . يحب كل ما يقـــوله الناس .. كل ما فى بيته .. يوزع على كل شىء ابتسامة صافية .. لها ألف لغة .. وألف لحن .. ولها ايقاع هامس .. واذا تحدث بالحديث العادى مثلنا ـ نحن الذين لا نغني ـ فانك تستطيع ان تعيش بعمق مع نغم عميق لصدى تراتيل دينية تحت قبـــة كنيسة فلا تملك الا الانصات فى خشـــوع .. هذا هو الانطباع الاول الذى يمـــلأ نفسك حينما تجلس مع الفنـــان وديع الصافى .. الذى يؤمن بان الوطن بالنسبة له ، ليس مجرد يافطة لاسم يعيش تحته .. وانما وطنه فى كل مكان يحب الناس فيه فنه . . وفى كل مكان يستطيع أن يتنفس فيه الحب والحياة والاخوة .. انه مجموعة بلاد كثيرة داخل انسان .. يؤمن بالانسانية قبل ايمانه باى شىء .

سرح قليلا وهـــو يدخن سيجارته بنهم شديد .. وفى راسه رايت لوحـــة زيتية لفنـــان لا يذكر اسمه .

● قال

● كانت لوحة عظيمة بها فيللا تقف وحيدة وأشجار مبعثرة هنا وهناك .. الطبيعة تلبس أحســـن ملابـــسها الزاهية الالوان .. بحثت بعينى عن الانســـان فى هذه اللوحة فلم أجده .. فاحسست بان الحياة ناقصة فيها لانها خالية من البشر .. فالانسان زينة خلق الله ..

● بينى وبين الحيـــوانات الوديعة عشق وحب .. فالحيوان الاليف يعطينى الامان بان ادلعه وأبوسه واهدهده .. ولكننى لا أحب القطـــة واعشـــق الكلب وتجذبنى البقرة بعيونها الكحيلة .

شريط بعيد .. المكان : البـــرازيل .. يقف وديع الصـــافى فى بقعة ارض صحراوية . فى يده بندقية وبجانبـــه اخـــوه وبعض الاصدقاء .. قالوا لوديع سوف يأتى الغزال ليشرب عند الفسق وفى هـــذه اللحظـــة يمكنك أن تطلق عليه النار فيصبح صيدا لك ..

● كنت فى وضع الاستعداد لاطلاق النار حينما يأتى الغـــزال ليشرب .. ولكننى حينما رأيته ، ظلت يداى متجمدتين ولكن عينى تتحركان غزلا فى جماله ورقته .. اردت أن أطخه .. لم اجد قلبا لذلك .. وحينما لمحنى فر هاربا .

توقف الشريط فى رأس وديع .. اللقطة فى القاهرة .. بعض المتاعب .. افواه كثيرة تتحدث .. هو يبتسم ملوحا بيـــده كانما يغنى على المسرح

● قال

● غيـــوم بسيطة تعترضنى ولكننى أتناساها بالنسبة للتكريم الذى لمسته هنا من شعبكم الطيب الذى يـــستمع بدمه واحساسه لذلك الفن المتواضع الذى اقدمه .. وانا « ممنون » كثيرا . ! !

ولكن ..

مسالة الروتين المادى عندكم فى

وديع الصافى .. وطنه فى كل مكان يحب فيه الناس فنه



الاذاعة والتليفزيون اصابتني بالفزع .. انني أعامل كمبتدىء .. وبذلك يلغون تاريخي الفني الطويل .. سؤال : لو جاءت الممثلة الفرنسية بريجيت باردو لتمثل عندكم فيلما فهل تتقاضى نفس المبلغ الذي يتقاضاه النجوم المصريون حسب الروتين .. أم في ذلك الوقت سيكون هناك تقييم واضح لقيمتها كفنانة لها تاريخ ولها شعبية كبيرة .. ؟

● أغني لمدة ثلاث دقائق في اذاعة ال (ب . ب . س) بما يعادل ٢٥٠ جنيها مصريا وهو أكبر أجر وللان لم يصل اليه أي مطرب عربي .. ولكنني لا أغني في اذاعة لبنان .. وكل ما يذاع فيها مأخوذ دون اذن مني عن طريق اسطواناتي

● قابلت وجها مشرقا للفن في مبنى الاذاعة .. انه جلال معوض المسئول من الموسيقى والغناء ..


عبد الوهاب .. استاذ كبير

لقد اشعرني بقيمتي كفنان ..

● شركة اسطوانات صوت القاهرة ارادت ان تعطيني مائة جنيه في الاسطوانة ولكنني رفضت .. اريد الف جنيه كسلفة الى حين تباع الاسطوانة .

توقف الشريط في راس وديع الصافي . المكان : الاسكندرية . الزمن : حينما كان يغني سيد درويش اغانيه لكل الطبقات التي تقع تحت سيطرة الاستعمار ويغني للحب .

● قال

● ان سيد درويش من الفاتحين .. قدم لنا في عمره الصغير اعمالا لا تخطر على بال عظماء الفنانين .. والسبب انه كان مرتبطا بالارض والوطن والعائلة .. فاغانيه تشعرني انه كان يقاوم بها الانجليز في ذلك الوقت .

● عبد الوهاب استاذ كبير . موسوعة في الفن .. وقد ترعرعنا جميعا وكبرنا على مدرسته .. انه الاساس والاصل وكل تلميذ يخرج من خلاله ... كل حسب عبقريته !!

● كل الذين احبهم مثل المرايه .. لارى فيها نفسي ؟!

● مجموعة الاذواق متفقة في ذوقي .. معذرة .. لا استطيع الحديث عن نفسي ؟!

● آلة « الاورغون » مكانها اللحن الديني مع الكورال .. تشعرني بالخشوع .

● « **الذي يرتل .. يصلي مرتين ..** » انه مثل فرنسي قديم احبه واذكره دائما

● اتفاءل بشكل السمك وهو خارج في شباك الصيادين من البحر والحياة لاتزال تدب فيه ..

● بعض الناس يتفاءلون بالمعيز اذا شاهدوها في الصباح فيقولون « صباح المعيز » .. انا ضد هذه النظرية .. فالمعيز قد خلقت لكي ناكلها .. ؟!

توقف الشريط في راسه .. الزمن قديم .. المكان بقعة من جبال لبنان .. بعض الناس يغنون بصوت اجش لحنا عذبا .. وديع يترنم .. سمعت دق (القصب) .. صوته يحزنني .. يا ..

● قال « القصب » بمعنى الناي عندنا في لبنان نسميه قصبه .. انه آلة تبكي وتستحضر الشجون .. ونافخ الناي يجب ان يكون رقيقا مش (جحش) !. انني لا اشفق على نايائي ليس عنده احساس ؟!

● « البزق » عكس الناي .. انه يعطي احساسا بالانتعاش والفرحة .. ولا استبعد ان يكون بهرا قديما من زمن الفراعنه القدماء .. وقد ورثنا نحن عنهم من تراتيلهم نغمات مثل البياتي والسيكا بشكلها الفطري البدائي .. وهذا واضح في اغلب الالحان والتراتيل القبطية .

● طالما هناك انسانية على مستوى العالم ، فالفن في هذه الحالة ليس له حدود او اسماء .؟!

● لا احب الغراب .. ولا احب البيغاء ولا احب رؤيتها رغم شكلها الجميل .. واحب من بعيد لبعيد الحيوانات المفترسة ..

اما الصقر فانني اعشقه لان فيه رجولة نادرة .

● الاغنية اللبنانية سبقت اختها المصرية من ناحية التعبير بالصورة الشعرية .

● عندما اغني لفلسطين ، يملؤني احساس بأن الفن له دور كالبندقية في يد الفدائي .

في صالة الشقة كانت تقف شقيقته هناء ، تترنم .. ياما قلوب .. معاك تدوب .. وفي آلامها حلاوه .. الاغنية جديدة من كلمات احمد علام .. واللحن شرقي ورثه الملحن حسن الحامولي عن جده الحامولي الكبير .

● **قال وديع**

● **هناء** .. من الاصوات التي تؤدي الاداء الجميل والاحساس المرهف .. صوتها له شخصية ..

معروف في بيروت ان هناء مطربة العائلات .. بمعنى انها تقدم فنها في جو محترم .. وفي القاهرة ستكون كذلك .. فالفن اذا انفصل عن القيم الانسانية ، تسقط قيمته كفن ويصبح شيئا آخر .

● وانا في القاهرة ، اشكر الفرق الموسيقية التي عملت معي .. الفرقة الماسية .. وفرقة صلاح عرام .. وشكري الخاص لفرقة الاضواء الموسيقية بقيادة محمد ماضي


هناء .. صوت يؤدي باحساس .. وله شخصية

توقف الشريط في راس وديع .. وديع عمره خمسة عشرة عاما .. يقف بجوار اخيه الكبير توفيق وهو يلقنه درسا في العزف على آلة الكمنجة .. ونظرة حب وامتنان في عيني وديع لاخيه

● اخي توفيق هو معلمي .. وله الفضل الكبير في كفاحي الفني .. لقد كان يدخر من قسوته ليشترى لي آلة العود والكمنجة ويضحي بوقته ليعلمني ولن انسى له هذا مدى الحياة .. انا واختي هناء نسميه الاسد ..

● والدتي ايضا لها فضل كبير على حياتي كفنان .. دائما تصلي لي .. وتمنحني حنانها وتباركني بأحلى كلمات حب من ام لابنها .. وتملؤني ايمانا بالصبر .. بالمستقبل .. بالحب لكل الناس .. انها تقول عني وانا في هذه السن انني طفل كبير ..؟!

● زوجتي تتذوق الفن .. تجعل من منزلنا حديقة ورد هادئة ليس فيها غبار مشاكل .. زوجتي تعطر منزلنا بالبهجة وتهيىء لي جو العمل ولذلك وراء كل عظيم امراة ؟!

دق جرس الباب . دخل علينا شاب اسمر اللون . بعد تبادل التحية قدمه لي وديع .. اسمه ثامر السامرائي من سفارة العراق جاء كصديق وكعاشق من عشاق فن وديع الصافي لياخذه محتفلا به في بيته حيث ينتظره جمهور كبير ..

وكنوع من الوفاء والحب ، رحب وديع الصافي ، الطفل الكبير .. رحب بهذه الدعوة في خجل .. وبعد دقائق كنت قد اختفيت ولم يزل في ذهني وديع بخجله وتواضعه وكبريائه كصقر لا يعرف الهزيمة رغم ما حوله من النسور الجارحة

محسنة توفيق .. بديلة لهالة فاخر !!

محسنة توفيق ، تقوم حاليا ببطولة مسرحية « البلياتشو » .. بدلا من هالة فاخر . كانت هالة تقوم بالبطولة منذ بداية عرض المسرحية ، لكنها فجأة فقدت صوتها . وكاد يتوقف العرض . قرر الطبيب ان هالة مصابة بشلل فى احبالها الصوتية ، ولابد أن تظل فترة فى راحة كاملة بلا حديث . محسنة عرضت ان تقوم بدور هالة .. حتى لاتتوقف المسرحية . « البلياتشو » .. من تاليف السيد الشوربجى واخراج نبيل منيب ، ويقدمها المسرح القومى .



هالة فاخر



أخبار قصيرة

جلال الشرقاوى .. يعتزل الإخراج المسرحى

قال جلال الشرقاوى انه اعتزل الاخراج المسرحى تماما بعد مسرحية « بلدى يابلدى » التى افتتح بها موسم مسرح الحكيم هذا العام . جلال الذى اخرج ثلاثة افلام للسينما هى « أرملة وثلاث بنات » و « العيب » و « الناس اللى جوه » يقول آن الاخراج المسرحى كان خطوة على الطريق نحو الوصول الى السينما وانه وجد نفسه كمخرج سينمائى ولن يعود الى الاخراج المسرحى

إسماعيل يس .. وهناء الصافى فى شكل جديد !



تمشيا مع خطة مراقبة الانتاج الخاص بالتليفزيون من أجل تطوير الاغنية التليفزيونية ، ستقدم المراقبة برنامجا جديدا من خلاله سنرى اسماعيل يس الذى كثيرا ما اضحكنا ، فى ثوب جديد ، يغنى للحب والناس وكل القيم الجميلة فى الحياة وكذلك هناء الصافى التى ستغنى لاول مرة باللهجة المصرية فى برنامج «موعد مع الاغانى» البرنامج من اخراج يحيى العلمى وفتحى عبد الستار

هويدا تغنى من ألحان بليغ حمدى

هوايدا ابنة المطربة صباح ستحضر الى القاهرة فى الاسبوع القادم لاجراء بعض البروفات على الاغنيات الجديدة التى ستغنيها فى فيلم « نار الشوق » الذى يخرجه محمد سالم .. الاغانى من تلحين بليغ حمدى .



هويدا



سناء جميل



جلال الشرقاوى

جيفارا مهدد بالتوقف

مسرحية «مقتل جيفارا العظيم» التى كتبها ميخائيل رومان وتقوم ببطولتها سناء جميل ويخرجها كرم مطاوع بعد عودته من الجزائر مهددة بالتوقف وعدم الظهور ..

كرم طلب سعد اردش ليقوم بدور « جليسها » فى المسرحية ولكن المكتب الفنى بالمسرح رفض طلب كرم بعد ان اتخذ قرارا فى الاسبوع الماضى بالاجماع بعدم الاستعانة باى ممثل من خارج المسرح .. كرم الغى البروفات التى توقفت تماما ويهدد بالانسحاب والمكتب الفنى لا يستطيع التراجع والمسرح القومى فى أزمة .

الزوبعة تفوز بجائزة اليونسكو

فازت مسرحية «الزوبعة» التى كتبها محمود دياب وقدمها المسرح الحديث قبل اكثر من عامين بالجائزة الاولى ضمن المسرحيات التى قدمها الكتاب فى مصر لمسابقة اليونسكو .. كانت اللجنة قد اختارت ست مسرحيات ولكن هيئة اليونسكو طلبت مسرحية واحدة فقط .. واجتمعت لجنة من د. لويس عوض و د. القصاص واخرين وقررت ترشيح « الزوبعة » لتمثيل ج.ع.م فى المسابقة .



سميحه ايوب



سعد اردش



عايده عبد العزيز

٣ ليال شعرية فى مسرح الـ ١٠٠ كرسى

يقدم مسرح الـ ١٠٠ كرسى ثلاث ليال شعرية .. الاشعار التى ستقدم لها خط واحد هو القضايا الانسانية بشكل عام .. كالتفرقة العنصرية .. وفيتنام وقضية فلسطين .. يشترك فى القاء الاشعار سميحة ايوب وشكرى سرحان وسعد اردش وعايدة عبد العزيز .. والاشعار من مصر لصلاح عبدالصبور وحجازى وجاهين وعبد الرحمن الشرقاوى والابنودى ومجدى نجيب ، ومن فلسطين محمود درويش . سميح القاسم . فدوى طوقان .. وشعراء آخرون من فرنسا وبريطانيا وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفييتى واليونان وايطاليا .. تقام الليالى الثلاث فى ايام ١٦ ، ١٧ ، ١٨ مارس .

ماجدة تنطق بصعوبة


ماجدة

اصيبت ماجدة بالتهاب فى الاحبال الصوتية . ما زالت تعالج منه . ماجدة تشكو دائما من تعرضها لهذا الالتهاب . لكن درجة الالتهاب اكبر هذه المرة . نصحها الاطباء بالراحة. رغم ذلك خرجت من البيت . زارت مستشفى الامراض العقلية . الزيارة خاصة بدورها فى فيلم جديد . الدور من اللون الكوميدى . ليس الفارس ، انما يقوم على مواقف هى التى تبعث على الضحك . بعض هذه المواقف سيصور فى مستشفى الامراض العقلية . امس ((الاثنين)) زارت ماجدة هذا المستشفى ، ومعها مخرج الفيلم سيف الدين شوكت . طافا باقسام الامراض الناشئة عن حالات نفسية . ليستكملا دراسة الشخصيات والمعدات التى ستشترك فى الفيلم . ماجدة تمثل فى الفيلم دور فتاة مريضة نفسيا ، ترتكب عددا من المواقف التى يعاقب عليها القانون . وقد درست نواحى الشخصية مع الدكتور يوسف ادريس . ومع عدد من القانونيين . الدور الرجالى الاول يقوم به رشدى اباظه ، والادوار الكبيرة الاخرى تستند الى نجوم الكوميديا . اسم الفيلم ((زوجة لخمسة رجال)) . والقصة لابو السعود الابيارى .. التصوير فى ١٥ مارس .

أخبار قصيرة

الصحفيون العرب .. و ((البيت الثانى))!



حضر الدارسون من الصحفيين العرب هذا الاسبوع ندوة الفيلم بنقابة الصحفيين ، التى قدم فيها العرض الاول لفيلم ((البيت الثانى)) الذى تدور حوادثه حول صحفية شابة تقع فى حب عازف موسيقى عالمى رغم انه متزوج ويكبرها فى السن ، والفيلم يتميز بالشاعرية واللقطات الناعمة التى ركز عليها منذ البداية مخرج الفيلم ((كيفن بلجنتون)) الذى يعتبر هذا الفيلم بداية اعماله فى السينما ، فقد كان يعمل من قبل فى اخراج المسرحيات والتمثيليات فى التليفزيون البريطانى .. وقد استخدم المخرج مجموعة من المقطوعات الكلاسيكية طوال الفيلم ، فالفيلم يتضمن مشاهد للبطل وهو يقود اوركسترا الفيلهارمونيك الملكى فى لندن ، حيث يعزف مقطوعات لتشايكوفسكى ، وبيتهوفن ، وبرامز، ورحمنينوف، وموزارت، ودفوراك ، والبيون .. ويلعب دور الموسيقار العالمى ((اوسكار فيرنر)) الذى شاهدناه فى الفيلم الفرنسى ((جول وجيم)) كما تلعب دور الصحفية الشابة ممثلة المسرح الانجليزى ((بربارا فيرنر))

● حمدى قنديل سيعمل فى تليفزيون الاردن لمدة ستة اشهر.. تعاقد على هذا

● فايدة كامل تغنى للحب الانسانى الكبير .. ((عايزة اشوف الحب غنوة فى كل قلب . غنوة حلوة . غنوة تملا الدنيا حب . حب الحياة . وهى مليانة امل . حب الكفاح . حب العزيمة والعمل)) . تلحين عبد العظيم محمد

● هدى سلطان تعود الى الحفلات العامة. تقول : لى مبدأ سأحافظ عليه وهو الحرص على مستوى الحفلة التى أغنى فيها. ستبدأ من ليبيا . تعاقدت على احياء عدد من الحفلات هناك يوم ١٨ مارس. اعدت اغانى جديدة. ستعود ايضا الى الاذاعة

● .. وفايزة احمد ايضا تغنى فى ليبيا . فى اواخر ابريل تقدم حفلتين . وتعد اغنية جديدة تلحين سلطان . تقول واخد حبيبى يابا يا امه . آخد حبيبى يا بلاش غازلاه بايدى الطاقية ، وازاى يابا يا امة . اخد حبيبى يابلاش » من كلمات الابنودى

● وديع وهناء الصافى : وديع سيقوم بجولة فى افريقيا . يغنى للجاليات العربية . لمدة عشرة ايام . يحيى سبع حفلات . وهناء زارت أولادها فى بيروت ثم عادت للقاهرة .

● نجاة الصغيرة ستسافر الى لندن فى مايو القادم لاجراء عملية استئصال اللوز .. كانت قد نصحها الاطباء من قبل بعدم استئصالها خوفا من ان يؤثر ذلك على صوتها

● عبد الحليم حافظ يبحث عن قطعة ارض فضاء لبناء عمارة مكونة من ستة طوابق وكل طابق به دار سينما .. الفكرة كان قد شاهدها فى الخارج .

● سيد بدير يعود من جديد الى ميدان الانتاج السينمائى بفيلم ((شفيقة ومتولى)) قصة وسيناريو وحوار ناصر حسين .

● فريد شوقى يدخل الاستديو هذا الاسبوع لتصوير فيلم ((ابن الشيطان)) مع نجلاء فتحى واخراج حسام الدين مصطفى

محافظ القاهرة يؤلف للتليفزيون

سعد زايد ، محافظ القاهرة ، كتب للتليفزيون قصة اجتماعية ، قام باعدادها للتليفزيون فى حلقات سينمائية تبيل افلام سيخرجها فايز حجاب . يقوم ببطولتها شادية وصلاح ذو الفقار . اسم الحلقات ((دموع))

هيلين .. على المسرح الرومانى بالأسكندرية

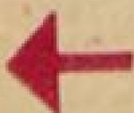
المسرح الرومانى الذى اكتشف فى كوم الدكة بالاسكندرية سيفتتح فى الصيف القادم .. مسرحية الافتتاح هى ((هيلين فى الاسكندرية)) وقد ترجمها الدكتور على نود عن اليونانية يخرج المسرحية حسين جمعة

أحمد رمزى ينجو من الموت !

احمد رمزى نجا من الموت باعجوبة فى الاسبوع الماضى بعد ان اصطدمت سيارته بسيارة احد المواطنين فى شارع رمسيس عندما كان احمد رمزى فى طريقه الى ستوديو جلال لتصوير احد الافلام التى يقوم ببطولتها .. انقذ احمد رمزى فى اللحظات الاخيرة ..

سهير زكى تقوم بتكوين فرقة للرقص

سهير زكى مشغولة هذه الايام فى تكوين فرقة للرقص تحمل اسمها وتضم الفرقة مجموعة من الراقصين والراقصات وتبدا الفرقة بتقديم رقصاتها الجديدة فى الحفلات العامة فى الصيف



أخبار قصيرة ● أخبار قصيرة ● أخبار قصيرة

● **نادية الجندي** تتلقى حاليا دروسا فى الرقص على يد مدرب خاص استعدادا للقيام بدور « صفية العالمة » فى فيلم «ميرامار».

● **دار سينما درجة أولى** تنشأ فى طنطا . اتفق وجيه اباظه مع مؤسسة السينما على ذلك .

● **برامج عمر بطيشه** فى الاذاعة سيقدمها المذيع حسن حامد . خلال اجازة الزواج التى اخذها عمر ، هذا الاسبوع . العروس مشرفة اجتماعية . اسمها ثناء مأمون

● **زبيدة ثروت** تمثل فيلما كوميديا . اسمه «فاطمة هولمز» يشترك فيه حسن يوسف . امين عبد المنعم مدبولى . ويخرجه حلمى رفلة

● **هند رستم** تمثل فيلما جديدا . اسمه « دنيا » مع ليلى طاهر وشكرى سرحان . يخرجه احمد ضياء الدين . وينتجه ابراهيم عزقلانى

● **بليغ حمدى** يلحن الان اغنية « بين غروب الليل وبين النجوم واهالى » . لمؤلف جديد اسمه وحيد عبد الحكيم

● **ذكرى سيد درويش** تحل بعد اسبوع . فى ١٧ مارس . منتخب جامعة القاهرة سيقدم اوبريت « العشرة الطيبة » على مسارح الاسكندرية ، بهذه المناسبة . بدعوة من الثقافة الجماهيرية بالاسكندرية .

● **فيروز ،** الممثلة التى اكتشفها الفنان الراحل انور وجدى ستعود للعمل على المسرح ، ستقوم ببطولة احدى مسرحيات الفرقة الجديدة التى يكونها تلعت حسن المدير السابق لفرقة الريحانى .

● **كمال الشناوى** يعود للغناء فى فيلمين له . انتجهما ولم يعرضا بعد : « ٢٠ امراة فى حياتى » . « وانا وامراتى والجو » الفيلمان من اللون الكوميدى يغنى فى الاول « دقى يا مزيكة » ، ويغنى فى الثانى « صح النوم ياحبيبى » . الاغنيتان من تاليف فتحى قوره ، وتلحين حلمى بكر

● **مصرى سيشترك** فى مهرجان الموسيقى بباريس . هو جورج قليب . المشرف على البرنامج الفرنسى بالاذاعة العربية . يكتب الان قطعة موسيقية . اسمها « الغد للمراة »

● **نادية لطفى** عادت من بيروت دون ان ترى فيلمها الاخير « ابى فوق الشجرة » . ذهبت لتحضر العرض وتعود بعد يومين . فاجأتها « اونكاريا » فلزمت الفندق ، غادرته راسا الى القاهرة .

● **مسرحية «حكاية شركان فى بيت زارا»** ، التى كتبها مصطفى بهجت مصطفى ، ويخرجها محمد عبد العزيز ، توقفت بروفاتها ويحتمل الا تقدم ، محمد عبد العزيز رفض الاستمرار فى اخراج المسرحية بدعوى ان الامكانيات الفنية المتاحة له لا تساعده على ذلك . للمؤلف ايضا مسرحية جديدة تقدمها فرقة طنطا عنوانها « سهرة فى مسرح الروائع » ، اخراج السيد راضى ، وستقدم على المسرح الذى يبنيه وجيه اباظة فى طنطا .

● **محرم فؤاد** كون فرقة . اسمها « فرقة القاهرة الاستعراضية »

● **المسرح الحر** سيقدم مسرحية جديدة بعد « التفاحة والجمجمة » هى مسرحية « بدله دهب » وهى من تاليف محمود السبكى ومحمد عبد اللطيف المؤلفين المحليين الذين قدما لفرقة بنها من قبل مسرحيتى «السلموة» و « القفل » .

● **على سالم** كتب سيناريو لمسرحية « حدث فى عزبة الورد » السيناريو كان على وشك التنفيذ لبدء التصوير .. ولكنه ضاع من المؤلف فى سيارة تاكس . المسرحية قدمها ثلاثى اضواء المسرح اخيرا فى الخليج العربى ومعها « طبيخ الملائكة » على يكتب الان مسرحيتان جديدتان هما « حكاية اخويا احمد » و « اوديب ١٤٧ » .

● **حسن يوسف** ترك فرقة المسرح الضاحك التى انشاها فى سيفم العام الماضى .. حسن يقول ان العمل السينمائى يعوق استمراره فى الفرقة

● **مسرحية « سبع سواقى »** اخر انتاج سعد الدين وهبة تنشر فى كتاب خلال هذا الاسبوع ..

● **مطربة عربية** اخرى وصلت الى القاهرة. من بيروت. اسمها نوال بلو . لها سبع اغنيات جديدة ، اغنية من كل من الخليج وليبيا ، والمغرب ، والعراق ، ولبنان، وسوريا، والاغنية مصرية. سيقدمها برنامج ليالى الشرق بصوت العرب . ويقدمها محمد سالم فى لوحات تليفزيونية

● **مسرحية « المخططين »** التى كتبها يوسف ادريس ستنشر مسلسلة ثم تقدم فى كتاب .

● **حفلات ام كلثوم فى ليبيا** سيصورها رئيس قسم التصوير فى التليفزيون الليبى . ستستعين به البعثة العربية . اسمه محمد فاضل . هو نفسه كان رئيسا لقسم التصوير السينمائى بتليفزيون القاهرة


هند رستم


نجاة الصغيرة


محرم فؤاد


زبيدة ثروت

● اصدر قاضى محكمة « بام اسبرينجز » بولاية كاليفورنيا الامريكية حكما على الممثل الكوميدى الشهير « جروشو ماركس » .. (٧٣ سنة) ليدفع نفقة شهرية لمطلقته قدرها ٣ آلاف دولار و١٠ آلاف دولار مصاريف القضية .. كانت زوجته ايدنا ايدن قد اتهمته « بالقسوة العقلية » .. وكسبت القضية ضد الممثل الهزلى الشهير !

● ظهر النجم عبقرى المسرح « السير لورانس اوليفييه » على مسرح « الاولدفيك » فى دور صغير فى آخر عشرين دقيقة من مسرحية سومرست « البيت والجمال » .. قام لورانس بدور المحامى ذى القدم المفرطحة .. واجمع النقاد على ان ذلك الدور الصغير هو الذى كتب للمسرحية النجاح .. الكبير !!

● اصدرت دار جورج الن الانجليزية للنشر احدث كتاب عن السينما .. كتبه جون مونتجومرى عن جميع ممثلى وممثلات الكوميديا الذين ظهروا على الشاشة الفضية .. الكتاب بعنوان « الافلام الكوميدية من ١٨٩٤ حتى ١٩٥٤ »

● محمد سلمان ، المخرج اللبنانى ، وصل الى القاهرة ، ومعه الموزع ابوعبدالله فواز ، بقصد الاتفاق مع مؤسسة السينما على انتاج ثلاثة افلام مشتركة « لبنانية - مصرية » تصور بين بيروت والقاهرة . الفيلم الاول من بطولة شادية .

● « صوت الموسيقى » ، الفيلم الاجنبى سيتحول الى مسرحية . تفكر فرقة الفنانين المتحدين فى تقديمها بعد مسرحيتها « سيدتى الجميلة » . التى ستعرضها بالاسكندرية لمدة اسبوعين . سيؤخذ فيلم مصرى ايضا عن نفس قصة « صوت الموسيقى » . تمثله نجاة الصغيرة . هناك عدد آخر من الافلام العربية عن نفس القصة .

● ٥٠ الف شريط تسجيل فى الاذاعة سيتم مسحها لاعادة التسجيل عليها .. ستشكل لجنة خاصة للاستماع الى الشرائط والحكم عليها

● فى المانيا عشرة الاف مستمع لاذاعتنا ، يرسلون بارائهم اسبوعيا . سترسل اليهم هدايا ، من منتجات خان الخليلى

● « حمير لكن اذكياء » .. عنوان برنامج عرائس جديد يكتبه مختار السويفى ليقدم مع بداية الموسم القادم فى مسرح العرائس

● مسرحية « شا الله يا ابو زعيزع » التى فاز بها فهيم القاضى فى مسابقة الكواكب للتاليف للمسرح الكوميدى يقدمها حسين جمعة فى المنصورة

● احسن الافلام الايطالية موضع دراسة الان .. مدير المهرجانات بمؤسسة السينما يعد تقريرا عنها لاختيار الافلام التى تشترك فى اسبوع الفيلم الايطالى

● « اوبرا برلين » . ستصور للتليفزيون . هذه الاوبرا تنفرد بشىء جديد فى حركة الميزانسين . ما زالت تعرض على مسرح الاوبرا

● من المعارض الفنية : معرض يوسف فرانسيس . بقاعة اخناتون . افتتحه د . ثروت عكاشة يوم السبت الماضى . هذا خامس معرض ليوسف . به اكثر من ٢٠ لوحة . يغلب عليها الطابع الانسانى . يستمر العرض حتى ٨ مارس

● « الشجعان السبعة » اسم فيلم جديد يمثل بطولته فؤاد المهندس وشويكار وعبد المنعم مدبولى وثلاثى أضواء المسرح .. الفيلم من نوع افلام الكاوبوى .

● من الافلام الجديدة « مسالة حياة » . قصة الاديب محمد سالم . يخرجه منير التونى . يبدا فيه بعد ان ينتهى من تصوير قصة امين يوسف غراب « كلنا نحب » . الفيلمان من انتاج مؤسسة السينما .

● مسرحية « زهرة من دم » التى كتبها د. سهيل ادريس ويخرجها لمسرح الحكيم نجيب سرور تنشر فى سلسلة مسرحيات عالمية أول الشهر القادم لتصدر مع بداية عرضها على المسرح .

● منظمة الشباب ستقوم بتقديم عدد كبير من المسرحيات على مسارح الاقاليم ..

● محمد عوض انتهى من تكوين فرقة مسرحية تحمل اسمه .. قرر العمل بها ابتداء من أول مايو على المسرح العائم .

● ثانى فيلم تنتجه نجوى فؤاد اسمه « سكرة » يخرجه حسن الصيفى .

● من الافلام الجديدة « استنى عندك يا حرامى » . بطولة نيللى ومحمد عوض وحسن حامد ومحمود المليجى .

● اول فيلم . تنتجه شريفة فاضل اسمه « امراة واربعة رجال » يخرجه حسين كمال . توزعه « صوت الفن » . شريفة احتفلت فى الاسبوع الماضى بعيد زواجها ، ودعت الى الحفل عددا من الفنانين والفنانات ..

● من الالحان الجديدة : لحنان لابراهيم رجب . غناء المجموعة . سجلا لاذاعة الشعب كلمات الاغنيتين لمؤلف من الجيل الجديد . اسمه محمد العجمى اذيع له من قبل « تعيشى يابلدى .. ودور يابوزيد .. يا مطير مناديلنا يا هوا بلدنا » وغنتها المجموعة .

● ابراهيم نصر الذى اشتهر بتقليد أصوات الفنانين اسند له المخرج حسن اسماعيل دورا خارج نطاق تقليد الاصوات فى تمثيلية تليفزيونية باسم « جريمة القطار » .. التمثيلية بطولة عبد العليم خطاب .

خطفت الدور من ٧٠ ممثلة

هذه الفتاة الشقراء الزرقاء العينين التى تشبه التمثال والتى يصل طولها الى ١٧٠ سنتيمترا يعرفها الجمهور الامريكى جيدا فقد نشرت لها المجلات الامريكية العديد من الصور والموضوعات الصحفية .

ولدت فى باريس فى حى مونمارتر يوم ٤ ديسمبر سنة ١٩٤٠ وبعد دراستها الثانوية دخلت معهدا للدراما بمسرح لابروبير برأسه اليك روسيل . ثم بدات فى بعض الاوبريتات فى باريس وعملت كراقصة اولى فى ملهى « الهواء الجديد » فى باريس . ثم التحقت بفرق متنقلة لتقوم ببطولة العديد من الاوبريتات .

واهم ادوارها ذلك الدور الذى لعبته فى اوبريت « باسيفيك » الذى ظل يقدم على مسارح . باريس طيلة ثلاث سنوات متتالية .. فازت بهذا الدور امام منافسة سبعين من زميلاتها .

وقد استطاعت خلال تمثيله ان تفوز ببعض الادوار الصغيرة فى السينما .

ومن احسن ادوارها فى السينما الدور الذى قامت به فى فيلم « كليو من الساعة الخامسة الى الساعة السابعة » من اخراج اينيس فاردا والذى شاهدناه هنا فى القاهرة خلال اسبوع الفيلم الفرنسى ..

انها لا تزال تمارس مهنتها الاساسية وهى التمثيل المسرحى الى جانب تسجيلها لبعض الاغانى على الاسطوانات زيادة على نشاطها السينمائى .

ماري غضبان

كورين مارشان

الخطوة الأولى على طريق الطلاق بين فهد ومريم





الذين يعيشون فى الوسط الفنى يعرفون جيدا ان حياة مريم فخر الدين وفهد بلان قد اصيبت بالتصدع منذ أكثر من ثلاثة اشهر .. تصدع اصاب حياتهما فى الصميم وبات من المتوقع بين لحظة واخرى ان تتسع هوة الخلاف بينهما قد تؤدى الى الطلاق ..

اول اسباب هذا التصدع هو الالتزامات المالية التى تواجهها مريم فخرالدين وحدها وقد تخلفت عن عملية انتاج فيلمهما الاخير « اين حبى » والذى كانت مريم تبنى احلاما كبيرة على ايراداته المحلية فى ج.ع.م ، ثم انهارت هذه الاحلام بعد ان تخلى التوفيق عن الفيلم الذى لم يلق اقبالا من الجمهور .

وفى الوقت الذى تعانى منه مريم الامرين بسبب هذه الالتزامات الى جانب الالتزامات الضرورية للحياة ، يعيش فهد بلان حياة تؤكد أنه بعيد عن الأحساس بالمسئولية المالية التى تواجهها زوجته .. فهو مثلا يسرف اسرافا شديدا فى نفقاته الخاصة ونثرياته العادية التى لا تتناسب مع حالتهما المالية **.. فمثلا يدفع لمنادى السيارات جنيها كاملا فى كل مرة يفتح له فيها باب سيارته ؟ ثم هو يركب سيارته التى تكلفه نفقات كثيرة جدا ويجلس فى اماكن عامة او خاصة تحتاج ايضا الى تكاليف كثيرة ،** ويميل فى حياته المنزلية الى أن يعيش على مستوى معين فى المأكل والمشرب والملبس لا يتفق ابدا مع حالتهما المالية .

وكان من الممكن ان تعالج مريم هذه الناحية فى هدوء ، ولكن حدث شيء آخر ادى الى ان تتسع هوة الخلافات بينهما .. فالمعروف ان مريم فخر الدين تعتبر والدتها مستشارتها فى كل شئونها الخاصة والعامة .. ومنذ قرر مريم وفهد الاقامة فى القاهرة ، ووالدة مريم كثيرة التردد على البيت وكثيرا ما كانت تترك لمريم ابنها الصغير الذى رزقت به من زوجها السابق الدكتور محمد الطويل ، والذى عاش فى رعاية جدته وطالت فترة اقامة امه مريم فى لبنان ولكن فهد ابدى ضيقه من وجود الطفل الصغير فى البيت لان مريم تنشغل به عن اى شيء آخر .. فكانت مريم تحاول التوفيق بين عاطفتها كأم وبين واجبها كزوجة ..

ثم أصبح بعد ذلك يتضجر من زيارات والدتها للبيت ، وأحيانا اقامتها بضعة أيام وتدخلها فى بعض المشاكل التى تواجهها مريم حيث كانت تشير عليها ببعض الحلول لتنقذ نفسها من هذه المشاكل .

وأصبح فهد يرى فى وجود الام والطفل شيئا يهدد سعادته ، ولم يخف هذا الشعور عن مريم ، بل انه بدأ يشكو للاصدقاء والمعارف من تدخل أمها ، ثم من اهتمام مريم الزائد بابنها الطفل .

وبدأت بوادر الخلاف بينهما لهذه الاسباب التى تنحصر فى سوء أحوالهما المالية وسوء التفاهم بين مريم وفهد بسبب الام والطفل الصغير . وفى الاسبوع الماضى قامت مشاجرة عنيفة بينهما أدت الى أن جمع فهد بلان ملابسه وغادر بيت الزوجية واقام فى فندق النيل .



ثلاث لقطات لفهد ومريم .. فى بداية زواجهما .. أيام كانت السعادة هى اللحن السائد فى حياتهما ..

واعتقدت مريم فى البداية ان فهد ترك البيت لعل غيابه يريح اعصابه قليلا ، واذا بها تفاجأ بصديق مشترك بينهما يفاوضها فى الطلاق ، وذهبت مريم الى فندق النيل لعلها تستطيع ان تتفاهم مع زوجها فاذا بمفاجأة أخرى لم تتوقعها هبطت على رأسها كالصاعقة ، فقد تقدم نحوها موظف استعلامات الفندق وقال وهو يغالب الخجل ان فهد بلان اعتذر عن مقابلتها ..

وغادرت مريم الفندق والدنيا تدور برأسها وعادت الى البيت واتصلت بوالدتها واستدعتها للاقامة الدائمة معها هى وابنها الطفل ، فقد قررت مريم أن تسير فى مفاوضات الطلاق بعد ان فسرت تصرف فهد بلان الذى يخالف كل مبادىء الذوق فى معاملة الزوجات ، فسرته بأنه قد قرر اسدال الستار على حياتهما الزوجية .

وتراجع فهد عن طلب الطلاق وابدى استعداده لاستئناف الحياة الزوجية بشرط ان تزور مريم أمها وابنها فى منزلها بالهرم ، وان لا تزورها أمها أو ابنها أبدا .. كما أبدى استعداده على ان يضاعف من جهده فى العمل ويتحمل جانبا من الديون التى تعانى منها مريم ولكن مريم رفضت الشرط الاول الخاص بابنها وأمها ، وقالت عن الشرط الثانى انه مسئول معها لانه زوجها .

وعادت مفاوضات الطلاق تبدأ من جديد . وحتى كتابة هذه السطور لم ينته الزوجان الى قرار خاص بحياتهما الزوجية .

شخص ما.. في حياة فيروز

شهدت فى بيروت مسرحية غنائية تقوم ببطولتها المطربة صاحبة الصوت الملائكى فيروز ، وهى اخر عمل فنى ضخم يقدمه الاخوان رحبانى . المسرحية اسمها « الشخص » ، وتعد من الاعمال الناجحة التى دأب على تقديمها الثلاثى فيروز وعاصى ومنصور رحبانى ، ومن حولهم جهود كثيرة اسهمت فى انجاح هذا العمل ، وخاصة الاخراج المسرحى الذى قام به الفنان صبرى الشريف .

● ●

ومسرحية « الشخص » التى تقدم على افخم مسارح بيروت وهو « البيكاديللى » ، تعد من الاعمال الفنية الجريئة التى توجه نقدا اجتماعيا مريرا لبعض قطاعات المجتمع فى براعة فنية ذكية ، وبحوار سلس واضح وخطير .

وتعد مسرحية « الشخص » ثالث عمل فنى مشرق وواضح يقدمه الاخوان رحبانى وفيروز بعد مسرحية « هالة والملك » وفيلم « بنت الحارس » الذى عرض فى العام الماضى ، وكل هذه الاعمال تدل دلالة واضحة على قدرة الرحبانية على تقديم الاعمال الفنية التى تكشف عن العيوب التى استغرقت فيها المجتمعات العربية .

وحكاية « الشخص » التى تشهدها بيروت حاليا .. ببساطة تتحدث عن « بائعة طماطم » فيروز ، خرجت كعادتها كل صباح تجر عربتها طلبا للرزق وسعيا وراء لقمة العيش التى تساعد بها والدها المسن واخواتها الصغار . وفى المكان الذى اختارته لنفسها تفاجأ برجال الشرطة يمنعونها من الوقوف فى المكان المعتاد بحجة أن « الشخص » — ويقصد به حاكم المدينة — سيمر من هذه الساحة ، ولا يجب ازعاجه بمنظر الباعة المتجولين . ولكن البائعة استطاعت أن تتسلل وتخترق الصفوف وتشترك فى الاحتفال بتكريم الشخص ، وبعد



فيروز .. قامت ببطولة « الشخص » .. آخر اعمال الاخوين رحبانى

بيروت من سيد فرغلى





ثلاثة مشاهد من المسرحية الغنائية « الشخص »



انتهاء مراسم الاحتفال ، اعتبر رجال الشرطة ما قامت به الفتاة عملا اجراميا يستحق العقاب ، وقدمت البائعة للمحاكمة بتهمة الاخلال بالأمن وازعاج « الشخص» وافساد الاحتفال ، ولفقت لها تهمة ، وقيل أن ما قامت به كان تحريضا بفعل فاعل ، بقصد تخريب الاحتفال ، واستطاعت السلطة ان تجند عشرات من شهود الزور ، لالصاق التهمة بالفتاة البريئة السليمة النية ، ويحكم بمصادرة عربتها وبيعها فى مزاد علنى !

وبعد انتهاء المحاكمة ، تلتقى البائعة « بالشخص » صدفة ، وكان خارجا للتنزه بمفرده دون حراسة اواحتفال رسمى ، ويتعرف عليها ويثنى عليها وعلى صوتها ويشكرها على الاسهام فى الاحتفال به ، وتحكى له ما تعرضت له ، ولكنه يستنكر ذلك ، ويخبرها انه لم يطلب محاكمتها ، وأن ماقامت به يجب أن تكافأ عليه ، ولاالحاكم من أجله ، ويقول لها : « ان الموظفين يبالغون فى تنفيذ الاوامر ، ويأتون بالعكس ، اعتقادا منهم أن هذا يرضينى » وبحركة كوميدية يجرى « الشخص » من امام البائعة ، وهو يعتذر لها قائلا : انا آسف .. لابد أن اعود الى البيت .. خوفا من ان تحاك ضدى مؤامرة .. اجد نفسى بعدها مثلك .. مقدما للمحاكمة !!

وتنتهى المسرحية بعد ان أظهرت لنا بعض العيوب ، قدمت النقد الجرىء الموجه للناس الذين يتخذون من مراكز السلطة أسواطا تلهب الظهور ، أرضاء لشهواتهم ونزواتهم !

وفى رايى ان مسرحية « الشخص » ، اكتملت لها كل عناصر النجاح ، فالقصة ذات مضمون اجتماعى ، تهدف الى النقد الصريح البناء .. الذى يرمى الى تخليص المجتمعات العربية من الشوائب التى تعطل حركة سيرها وتمنعها من الانطلاق ، واستطاع الرحبانية ان يصوغوا المسرحية فى قالب من الحوار الممتع الذى ينفذ الى العقول قبل القلوب ، اما عن الموسيقى والالحان فقد اقترب الاخوان رحبانى فى هذا العمل الى الشرقية الاصيلة ، وكأنهم يقولون لمن يتهمونهم بالفرنجية ، انهم قادرون ايضا على تقديم الموسيقى الشرقية بنفس العمق !

أما فيروز فقد تألقت فى هذا العمل تمثيلا وغناء ، واثبتت انها طاقة فنية كبيرة طالما وضعت فى الاطار المناسب لامكانياتها ، ولا يلهينى الحديث عن فيروز الرحبانية عن الفنان نصرى شمس الدين الذى يثبت فى كل مرة يعمل فيها مع الرحبانية انه فنان أصيل متمكن ومتجاوب ، ولايفوتنى أن اذكر الفنان خفيف الظل فيلمون وهبه الذى كان من عوامل التخفيف والترطيب فى المسرحية . وكان لاخراج صبرى الشريف دورا كبيرا فى ابراز مارمى اليه المسرحية ، اذ قام بتحريك الممثلين والمجاميع فى خفة ورشاقة واناقة .

وباختصار تعد مسرحية « الشخص » من اجمل ما صنع الرحبانيان حوارا وموسيقى وتطورا سهلا فى الاغنية الشرقية العربية ..

عن الأخبار الفنية

ودائما يتجه الفكر فى الاخبار الفنية الى اخبار الوسط الفنى . وعالم الفن عموما بما فيه من اخبار النجوم فى حياتهم العامة والخاصة وبما فيه من حركة للاعمال الفنية نفسها .

وما يحدث عادة فى تقديم هذه الاخبار يترك مجالا لسؤال عن مدى احترام مجتمعنا لهذه الاخبار ، ثم يمتد السؤال ليكون ايضا : ما مدى احترام مجتمعنا للفن ؟

ان البرامج التى تقدم الاخبار تهتم كثيرا باخبار شخصية للراقصات ، والممثلات ، والمطربات ، ثم تكون فى الدرجة التالية اخبار النجوم من الرجال ..

ولا يكاد مجال الاخبار يتجاوز حدود الاغنية الخفيفة ، ثم نجوم السينما .. فالتليفزيون ، فالاذاعة ..

كأن الفن ليس الا الاغنية ، والرقص والتمثيل ..

وهذا فى حد ذاته اساءة الى برامج الاخبار ، والى الفن ، والى العاملين فى الاثنين معا ..

على سبيل الفرض لو طلب من صحفى كبير ان يكون محررا فى مجلة فنية ، ويتفرغ للمجال الفنى .. هل يقبل ؟ .. لن يقبل طبعا .. وهذا ينطبق على العاملين فى الاذاعة ، والتليفزيون .. وغيرهما

ان الذين يكتبون يحلو لهم ان يخوضوا فى اخبار عالم الفن احيانا ولكنهم يرفضون ان يكون التحرك فى هذا المجال هو كل ما يكتبون

وهذا يكشف عن السؤال الذى يتارجح فعلا فى عقول الكثيرين عن مدى الاحترام لهذه الاخبار وللفن عموما ..

وليس العيب فى الفن نفسه .. لان الفن محترم ، وجاد .. فهل العيب فى الوسط الفنى .. او ان العيب فى الذين يكتبون اخبار الوسط الفنى .. وهل يمكن ان ينال هذا المجال عناية جادة بحيث لا يقدم غير الخبر الذى يحترمه القارىء .

واحترام الخبر .. احترام للعاملين فى هذا المجال .. وللوسط الفنى .. وللفن

يومئذ تتسابق الاذاعات فى تقديم برنامج خاص للاخبار الفنية ، ولن تتجاهل هذا المجال كما يحدث الان ..

ولعل الاذاعة الوحيدة التى تقدم برنامجا كاملا ومتخصصا فيه هى « الشرق الاوسط » ، وبرنامجها « نشرة الاخبار الفنية » على قصره الزمنى فيه مجهود من المشرفين عليه ، سواء احمد الباجورى الذى يعده ، او محمد انور الذى يقدمه ..

والطريق مفتوح امامه ليتطور .. ويقفز خطوات اخرى الى الامام

طه قابيل

أخت عبد الحليم و سميرة و ماجدة


اميرة

طبعا فى السينما اختهم ... اما خارج السينما فهى صديقتهم جميعا ، صداقة حقيقية اقوى بكثير من ادوار الاخوة التى يبتدعها خيال المؤلف فى قصته ، ويحركها فكر المخرج فى مشهد ... وقد استطاعت اميرة ان تكون صديقة كل الذين تعمل معهم لانها « عشرية » .. تحرص على الود ، ولانها متواضعة تضع نفسها دائما فى الصف الثانى .. حتى يشتد عودها لتبلغ الصف الاول ...

كلام معاد ان اقول انها بدات حياتها راقصة ، فهذه حقيقة سطعت بها ليالى القاهرة فى اكثر اندية الليل اناقة ورقيا ، ولكنها فجأة قررت العدول عن الرقص الى التمثيل ليس لانها لا تحب الرقص بل لانها حسبتها ... ووجدت ان الراقصة قصيرة العمر . فهى قادرة على اثارة عواصف التصفيق من حولها طالما هى شابة ، ريانة العود ، رشيقة الحركات .. اما اذا لوحت سمات الوجه باى غضون ... فهنا تكون النهاية .. فى التمثيل حال غير الحال ، تستطيع الفنانة ان تختار لكل عمر دوره ... من الفتاة التى تحب وتثير الحب ، الى الام .. حتى تبلغ الجدة !

ومثلت اميرة فى فيلم الفراح... وقامت بدور فى رحلة السعادة مع صباح وفريد شوقى ، ثم معهما ايضا قامت بدور فى فيلم « اهلا بالحب » ... ادوار صغيرة ولكنك تخرج من قاعة السينما واميرة باقية فى راسك ...

وهى البداية السليمة الطبيعية لكل فنانة تصعد .. ببطء ولكن بثقة ..

وآخر ادوار اميرة دور شقيقة عبد الحليم حافظ فى فيلم « ابى فوق الشجرة » ، ومنذ قامت اميرة بهذا الدور وهى متفائلة اشد التفاؤل لان سعاد حسنى قفزت الى القمة بعد دورها فى فيلم « البنات والصيف » .. وكانت شقيقة عبدالحليم حافظ . ولمع حسن يوسف وتقلد عشرات البطولات بعد ان اصبح شقيقا لعبد الحليم حافظ فى فيلم « الخطايا » ... قبل ان يعرض فيلم « ابى فوق الشجرة » دق التليفون فى الفيللا الانيقة التى تسكنها اميرة فى الدقى وكان المتحدث الفنانة ماجدة .. التى قالت لاميرة :

– اهلا باختى !

وفوجئت اميرة ... وبعد ساعة واحدة كانت توقع عقدا مع ماجدة لتقوم بدور شقيقتها فى فيلم « الاختان » ... وفى اليوم التالى صاحت سميرة احمد فى التليفون :

– يااميرة ..اديب جابر كلمنى من بيروت . عنده دور حلو قوى وعاوز موافقتك !

وسألت اميرة عن الدور فقالت لها سميرة احمد :

– حاتكونى اختى !

على أن الشىء الذى دهشت له اميرة فعلا انها ، ماكادت تصل الى لندن حتى التقى بها محرم فؤاد وقال :

– اما لك عندى حتة دور !

– فسألته بعينيها .. واجاب :

– حاتكونى اختى فى فيلم حب ونغم !

اخت الجميع هى ... مرحلة لابد منها قبل ان تنتقل الى دور المعشوقة لابطال الشاشة ! وهى تستعد للمرحلة القادمة . انها تتلقى الان دروسا فى الالقاء والتمثيل على يد الممثل العظيم عبد الوارث عسر . وقد تعلمت طبقات الصوت فى عدة دروس على يد مدام رطل الاستاذة بمعهد الكونسير فاتوار .. فالفن عند اميرة ليس رحلة سهلة .. ولا حتى ما يتحقق بالفال الحسن والصدفة العابرة . انه دراسة . ومعاناة . واخلاص .

قالت لى اميرة :

واسعدنى جدا ان التقيت فى لندن بعمر الشريف . كان عبد الحليم حافظ قد دعاه لمشاهدة فيلم « ابى فوق الشجرة » . وكان هناك سفيرنا فى لندن احمد حسن الفقى وسفير السودان وكبار المصريين والعرب من اصدقاء عبد الحليم . وقد كان عمر مسرورا جدا بالفيلم وقال انه لم يشهد هذا المستوى من قبل فى الافلام المصريه ، وان بعض مشاهده تكاد تتشابه مع بعض مشاهد فى فيلم له هو « الفتاة المرحة » وهى فى « ابى فوق الشجرة » منفذة تنفيذا رائعا !

وقالت اميرة :

– وحين انتهى الفيلم سألت عمر الشريف قائلة :

– بصراحة بصراحة بصراحة قل لى امثل والا ابطل تمثيل !

فقال لى عمر الشريف ضاحكا:

– بصراحة بصراحة بصراحة دورك صغير لكن لك مستقبل !

واردفت اميرة تقول :

– وانا معتزة بهذه الشهادة من سفيرنا الفنى الكبير عمر الشريف ... الذى دعانا الى سهرة فى محل « البلايبوى » .. اشهر اندية الليل فى لندن ، فوجدنا كل الرءوس ، وكل الاعين ، وكل الحسان ، وكل الاهتمام بحاصر مائدتنا لان عمر الشريف بيننا !

بقلم : كمال النجمي



سيد درويش في ذكرى ١٩١٩

●● سيد درويش الملحن المصرى الذى نذكره قبل معاصريه من الملحنين ، فى الذكرى الخمسين لثورة ١٩١٩ التى تمر بنا فى هذا الاسبوع ، فقدسبق الثورة باغانيه الحماسية ، بل الثورية ، منذ كان مطربا وملحنا شبه مجهول فى الاسكندرية ..

ولما اندلعت ثورة ١٩١٩ ـ وكان قد اقام بالقاهرة ـ استجاب للثورة بطبعه الحار الثائر استجابة عفوية لا تكلف فيها ، واندمج فى دخان الثورة ونارها اندماج الفنان فى جوه الفنى الطبيعى الذى يستمد منه الهامه ، ويجد فيه راحة قلبه ووجدانه ..

ومن مآثر سيد درويش ومؤلفى اغانيه فى تلك الايام انهم كانوا صادقين كل الصدق فى التعبير عما يجرى تحت اعينهم الذكية من الحوادث الجسام والحوادث اليومية الصغيرة ايضا ، فلم يجعلوا الكلام عن الوطن والاستقلال والحرية خارجا عن مالوف الكلام المتبادل بين الناس ، بل مزجوا فيه البساطة بالصدق ، وكان هذا من اسباب الذيوع الهائل الذى احرزته الحان سيد درويش ، فى سرعة قياسية ، وعلى اوسع نطاق عرفته الالحان منذ ذلك العهد حتى الان ..

حسبنا ان نتامل الصدق والبساطة فى اغنية واحدة من اغانى سيد درويش التى ذاعت فى مصر كلها خلال ثورة ١٩١٩ ، وهى اغنية الموظفين ..

كان الموظفون قد اضربوا عن الذهاب الى دواوينهم حينذاك تضامنا مع الامة كلها ، ومضت عليهم فى بيوتهم اسابيع ، حتى هدات الحال قليلا فخرجوا عائدين الى دواوينهم ، وقد ملأهم السرور باداء واجبهم الوطنى ، ولكن الخوف من عواقب الغياب الطويل كان يساورهم وينغص عليهم ذلك السرور ..

وهكذا بدات اغنيتهم بهذه الكلمات :

هز الهلال يا سيد
كرامتك لاجل نعيد
يكفى اللى حصل
كام يوم ووصل
ياتدع بصل ! ..

كلمات بسيطة لا تشوبها اية شائبة من ادعاء البطولة او عدم المبالاة بمطالب الحياة اليومية ، مع الاصرار على اداء الواجب الوطنى مهما كانت الخسارة المادية الناجمة عنه ..

وصحيح انهم عادوا بعد ان هدات الاحوال ، ولكن ماذا يستطيع الموظفون الذين لا يملكون الا مرتباتهم الضئيلة ان يفعلوا ؟! .

هديت وراق الحال
ورجعنا للاشغال
دا الموظف منا مش وش خناق
ولا شومه
لما يحمر عينه والا يقوم لمقومه
حد الله مابينا وبينك .. غير
حب الوطن يا حكومه

بهذه الكلمات يعترف هؤلاء الموظفون الوطنيون المنتمون الى الطبقة المتوسطة الصغيرة ان موقفهم لن يحسم الامور ، ولن يكون له التاثير النهائى فى مصير ثورة ١٩١٩ .. فقد بدأ الباشوات ـ انفسهم يتراجعون ويدخلون فى محادثات مع الانجليز ، فهل يصمد صغار الموظفين الفقراء وقد تزعزع كبار الباشوات الاغنياء ؟ !

عشرين يوم راحوا علينا
ان شالله ياخدوا عنينا
بس المقصود .. يبقى لنا وجود
.. والدنيا تعود

نعم .. خسروا اجور عشرين يوما ، ولكنهم مستعدون للتضحية حتى بعيونهم ، بشرط أن يصبح لهم وجود فى بلدهم ، ويعود الوطن الى حريته فى ظل السلام والرخاء ..

واذا كان الموظفون قد اصيبوا بخسارة مادية لمشاركتهم فى الاضراب الوطنى العام ضد الانجليز ، فان مما يعزيهم ويقوى معنوياتهم ان السيدات قد خرجن لاول مرة فى مظاهرات وطنية ، وحتى صغار العمال كالكناسين والصناع لم يفتهم الاسهام فى الثورة :

ياما شفنا من الستات
طلعم عملوا مظاهرات ..
والكناسين دوخرين راسهم
والف مقشه
لا يكنسوا كنسه ولا يرشوا
رشه
والصنايعيه راحم جايبين صرف
احسن ورشه

وقد احس جميع المشتركين فى الثورة ان وراء حوادثها الدامية وخسائرها المادية املا للوطن وابنائه ..

فالموظف الصغير الذى اشترك فى ثورة ١٩١٩ ، كان مدفوعا بحب الوطن حقا ، ولكنه كان أيضا مدفوعا بالرغبة العارمة فى تغيير الاحوال الاقتصادية والاجتماعية التى تدهورت كثيرا فى سنوات الحرب العالمية الاولى ، واصبح الموظف من جرائها لا يجد فى مرتبه المتواضع ما يسد حاجاته الضرورية :

القلب اللى شاريينه
يا ريت العالم عارفينه
دي ماهية ايه
دول خمسه جنيه ! ..

وليت المشكلة اقتصرت على هذه الجنيهات الخمسة التى يقبضها اول كل شهر ، فان مشكلة تزايد النسل قد بدأت تلعب دورها فى حياته :

وبسلامتها الست بتاعتى
ما تتوصاشى
ولا تولدليش فى البطن الاثنين
كدا ع الماشى
ويجى الجزار والخضرى
والبقال يلمن ابو خاشى

هكذا يكون الصدق وتكون البساطة فى الاغنية الشعبية ، والاغنية الثورية .. ان الزعيق العالى المجرد من نبض الحياة لا يصنع اغنية شعبية ولا اغنية

ثورية ، وانما يصنعها هذا الاسلوب البسيط الصادق الفذ اللى كان سيد درويش ومؤلفو اغانيه يخاطبون به المستمعين منذ خمسين عاما فى اول ثورة مصرية شعبية ضد الاستعمار ..



شادية

نظام النجوم يفسد أذواق الجماهير!

تحقيق : عبد النور خليل

« ماهو السبب فى ان الافلام الجادة التى تتكامل فيها جودة الاخراج السينمائى وجودة السيناريو والاداء التمثيلى والبعد عن الابتذال والمبالغة فى الاثارة ، ماهو السبب الذى يجعل الجمهور ينصرف عن هذه الافلام ويقبل على افلام تافهة بعيدة عن الجدية .. من المؤكد ان اقتباس السينما المصرية ـ فى عمرها الطويل ـ لذوق الفيلم الامريكى ونظرية « نظام النجوم » هو السبب فيما نراه منذ موسمين كاملين فى افتقار الافلام الجادة الى الاقبال الجماهيرى .. ان الحصار الذى فرضه الفيلم الامريكى على جماهيرنا هو السبب فى الافساد الذى اصاب ذوق جماهيرنا ودفعها الى الجرى وراء الافلام التافهة والمثيرة فقط . . . »

● ظاهرة غريبة تفرض نفسها على السينما فى بلادنا ، هى انخفاض ايرادات الفيلم المصرى خلال الموسمين الماضيين بشكل يدفع الى التساؤل : لماذا يهرب الجمهور من افلامنا؟! وليس من السهل الاجابة بشكل واضح محدد على هذا السؤال، فكل مانستطيع ان نضع ايدينا عليه هو «الاثر» الذى يترتب على هرب الجمهور من افلامنا ، وهو أثر يبرز فى انخفاض معدل أسابيع العرض الاول لكل فيلم جديد ، وانخفاض ايرادات اى فيلم جديد نتيجة لانصراف الجمهور عنه .. ورغم ان هذه الظاهرة موجودة بشكل حاد منذ مواسم عديدة ، الا ان اى جهاز من الاجهزة العديدة للتخطيط والدراسة التابعة لمؤسسة السينما لم يشغل نفسه بدراسة هذه الظاهرة وتعليل أسبابها واقتراح الحلول للقضاء عليها .

بريق النجوم

ومنذ البداية ، كانت السينما المصرية فى نشأتها ـ أو على الاقل بعد سنوات قليلة من وجودها ـ قد اخذت بنظام « النجوم » .. وبدأت تصنع نجومها الذين تعتمد عليهم لتحقيق اقبال الجماهير على الافلام، ففى البداية كانت اسماء: عزيزة أمير وبهيجة حافظ ويوسف وهبى وعبد الوهاب وام كلثوم وليلى مراد وفريد الاطرش واسمهان تفرض وجودها وشعبيتها على الجماهير وتحقق الرواج الجماهيرى للفيلم ، وكانت كل العناصر

الاخرى ، بل كل الامكانيات الفنية من المخرج وكاتب القصة والسيناريو والمنتج تختفى وراء هذه الاسماء وتساندها فى كسب شعبيتها ، وظل « نظام النجوم » فى السينما سائدا ومسيطرا ، حتى أصبح هو الاساس فى كل انتاج سينمائى خلال العشرين سنة الاخيرة .. وظلت الاسماء وحدها هى ضمان الرواج الجماهيرى لكل فيلم .. وتجددت هذه الاسماء، بحكم التطور ، وظلت فاتن حمامة أكثر من خمسة عشرة عاما متتالية اسما له وزنه فى كل فيلم جديد

وبرزت بجوارها أسماء ماجدة وهند رستم وهدى سلطان وشادية وسميرة احمد .. ومن جانب آخر ، كانت الافلام الغنائية وهى اكثر تمسكا بنظام النجوم ،تفرض وجودها وشعبيتها بشكل اكبر ، ولقيت افلام ليلى مراد وانور وجدى نجاحا كبيرا لا يقل عن نجاح افلام أم كلثوم وعبدالوهاب وفريد الاطرش ونور الهدى ومحمد فوزى ثم عبد الحليم حافظ .. بل ظلت الافلام الغنائية ، صاحبة أعلى رصيد من اقبال الجماهير دائما ولعل هذا هو التفسير المنطقى للاقبال على فيلم « ابى فوق الشجرة» فى الوقت الذى انصرفت فيه الجماهير عن غيره من الافلام التى عرضت معه .

اجيال من النجوم

وقد كانت صناعة السينما المصرية ، حريصة دائما على « نظام النجوم » وكانت تضع كل امكانياتها وقدراتها لخلق اجيال جديدة من النجوم ، فى نفس الوقت اللى يزداد فيها نجومها الاول شعبية عند الجماهير ، فانور وجدى – أبرز فتيان الشاشة – كان يعطى أدوار الفتى الوسيم الشرير فى افلام يوسف وهبى ، وكانت الفرصة الاولى للمطربة ليلى مراد فى فيلم لعبد الوهاب هو « يحيا الحب » والفرصة الاولى ليحيى شاهين فى فيلم « سلامة » امام ام كلثوم ، والفرصة الحقيقية لفاتن حمامة فى فيلم « ملاك الرحمة » مع يوسف وهبى وراقية ابراهيم، وهكذا كان «نظام النجوم» يفرض على صناعة السينما ان تربى أجيالا جديدة دائما ، وتعطى الفرصة لفريد شوقى بجوار محمود المليجى لكى يبرز كل منهما فى دور « شرير الشاشة » ويتنازعان النجاح ، ويأتى جيل آخر فيه شكرى سرحان ورشدى أباظة وعمر الشريف واحمد رمزى واحمد مظهر وسعاد حسنى ونادية لطفى ونبيلة عبيد وسهير المرشدى وماجدة الخطيب ونجلاء فتحى وميرفت امين ونيللى وفاطمة مظهر وسامية شكرى وعزت العلايلى ومديحة حمدى . ويستمر « نظام النجوم » يحكم النشاط السينمائى الى وقت قريب .

ذوق الفيلم الامريكى

ان جمهور افلامنا – وهذه حقيقة مؤسفة – قد تربى ذوقه تماما على الفيلم الامريكى ، وقد كان دائما هو صاحب السيادة على دور العرض ، وكانت شركات الانتاج السينمائية فى هوليوود تملك فروعا عندنا وتدير أفضل دور العرض . وبهذا تملك أفضل امكانيات توصيل الفيلم الى الجمهور . وكانت السينما الامريكية دائما أبدا قائمة على « نظام النجوم » ،وكانت السينما المصرية مقلدة لها وهى «تقتبس» هذا النظام لكى تجتذب الجماهير .. والجماهير نفسها كانت معذورة، فهى معرضة لحصار دائم من الفيلم الامريكى الذى يفرض ذوقه وسيطرته ، ومن « الاقتباس » الذى اضطرت اليه السينما المصرية تقليدا للذوق الامريكى والفيلم الامريكى .. ولم تكن السينما العالمية – ولها ذوق مختلف تماما – تستطيع الوصول الى جماهير السينما عندنا من خلال حصار السينما الامريكية ، ولم تر الجماهير روائع السينما الايطالية او الفرنسية أو اليابانية الا من قلة كانت تتسرب بطرق غير منتظمة لكى تفرض وجودها فترة ، ثم تنقطع وسائل عرضها .. وخلال فترات التسرب هذه استطعنا ان نرى افلاما تمثل مدرسة الواقعية الايطالية مثل « مرارة الارز » و «روما الساعة ١٢» و « سارق الدراجة » ورأينا افلاما فرنسية ويابانية قليلة ، ولكن حصار الفيلم الامريكى كان دائما يخنق كل هذه الفترات الجيدة من افلام السينما العالمية ، وان كانت قبضة الفيلم الامريكى قد بدأت تتفكك وحصاره على ذوق جمهورنا قد بدا يخف، أمام المحاولات الجادة المبذولة لافساح المجال امام الفيلم السينمائى الجيد من جنسيات اخرى باقامة أسابيع الافلام واقامة العروض الخاصة فى نادى السينما وجمعيات الهواة السينمائية كجمعية الفيلم وندوة نقابة الصحفيين .

انصراف الجمهور

وفى هذه المرحلة بالذات ، وظاهرة انصراف الجماهير عن الفيلم المصرى تفرض وجودها على موسمين كاملين من الانتاج السينمائى ، يكثر الحديث عن « المبررات » التى تجعل الجمهور اقل اقبالا على الافلام الجديدة وبالتالى تقل اسابيع عروضها ويقل ايرادها.. ان مايقال من أن الافلام التجريبية او الافلام التى تنقل بيئة الفلاحين او العمال لا تجذب الجمهور قول مبالغ فيه ، فأكثرها أفلام جديدة متكاملة من كل نواحيها الحرفية، لتميز بقصص جيدة واخراج ممتاز مثل « يوميات نائب فى الارياف » و « شىء من الخوف » و «حكاية من بلدنا» ، ولكن السبب الاول هو أن ظل الذوق الامريكى الفاسد ونظرية « نظام النجوم » ما زال يفرض نفسه على نفسية الجمهور المصرى ويتحكم فى اتجاهاته .. وفى نفس الوقت نجد أن اكثر هذه الافلام التى يقال عنها انها تجريبية وتناقش قضايا جديدة وبوجهات نظر جديدة على السينما ، أكثر هذه الافلام لا يهتم بتطبيق «نظام النجوم» بل يعتمد على وجوه جديدة شابة لا يكاد الجمهور يعرفها .. ففى نفس الوقت الذى لا تحقق فيه هذه الافلام النجاح الجماهيرى المنتظر نجد أفلاما أخرى يتحقق لها نظام النجوم مثل « شنبو فى المصيدة » أو «الشجعان الثلاثة» او « سارق الملايين » او غيرها من الافلام التى تحقق نظرية الفيلم الامريكى وتقتبس ذوقه تلاقى نجاحا جماهيريا لافتا للنظر ..

والواقع ان التطور الجديد من « نظام النجوم » الذى يفرض نفسه على السينما المصرية بقوة، الى ان تفرض الجودة السينمائية، فى الموضوع والاخراج والاداء التمثيلى ، نفسها على اذواق الجماهير هو السبب الاول والمباشر فى انصراف الجمهور عن الفيلم المصرى ، وقد يستمر هذا لبعض الوقت ، ولكن من المؤكد انه فى النهاية ، وفى ظل هذا التبلور الذى يحدث الان فى عرض افلام عالمية من كل الجنسيات كسرا لسيطرة الفيلم الامريكى على اسواقنا وجماهيرنا ، من المؤكد ان ذوق الجماهير سوف يتخلى عن « نظرية النجوم » .. ويبحث عن هذه الجودة السينمائية بدلا من عبوديته لاسماء محددة .

رشدى اباظة



محمود المليجى



نيللى



فريد شوقى



شكرى سرحان



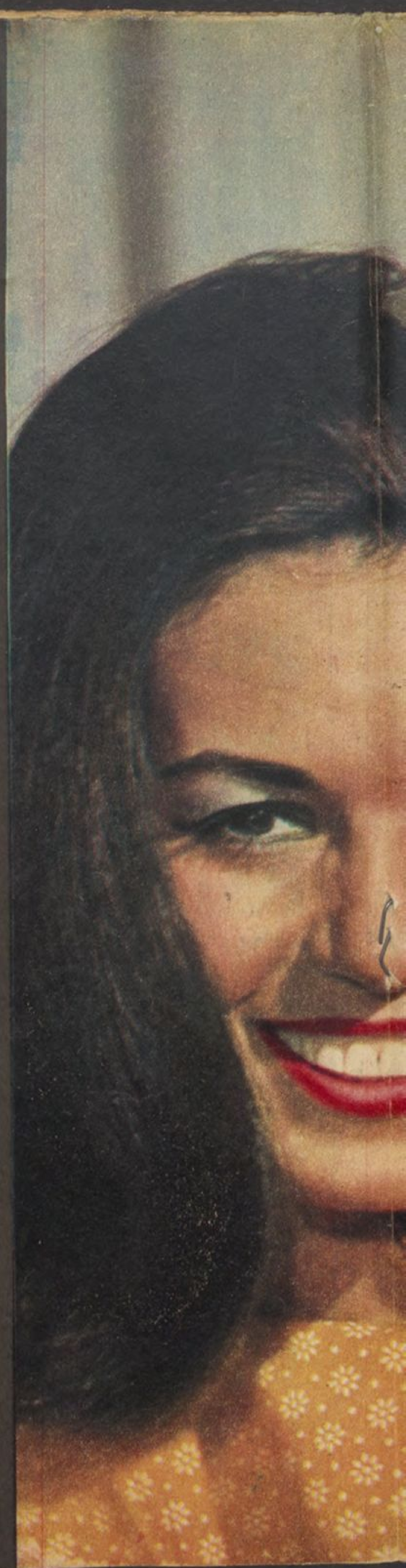




سميرة احمد

ميرفت آمين

نبيلة عبيد



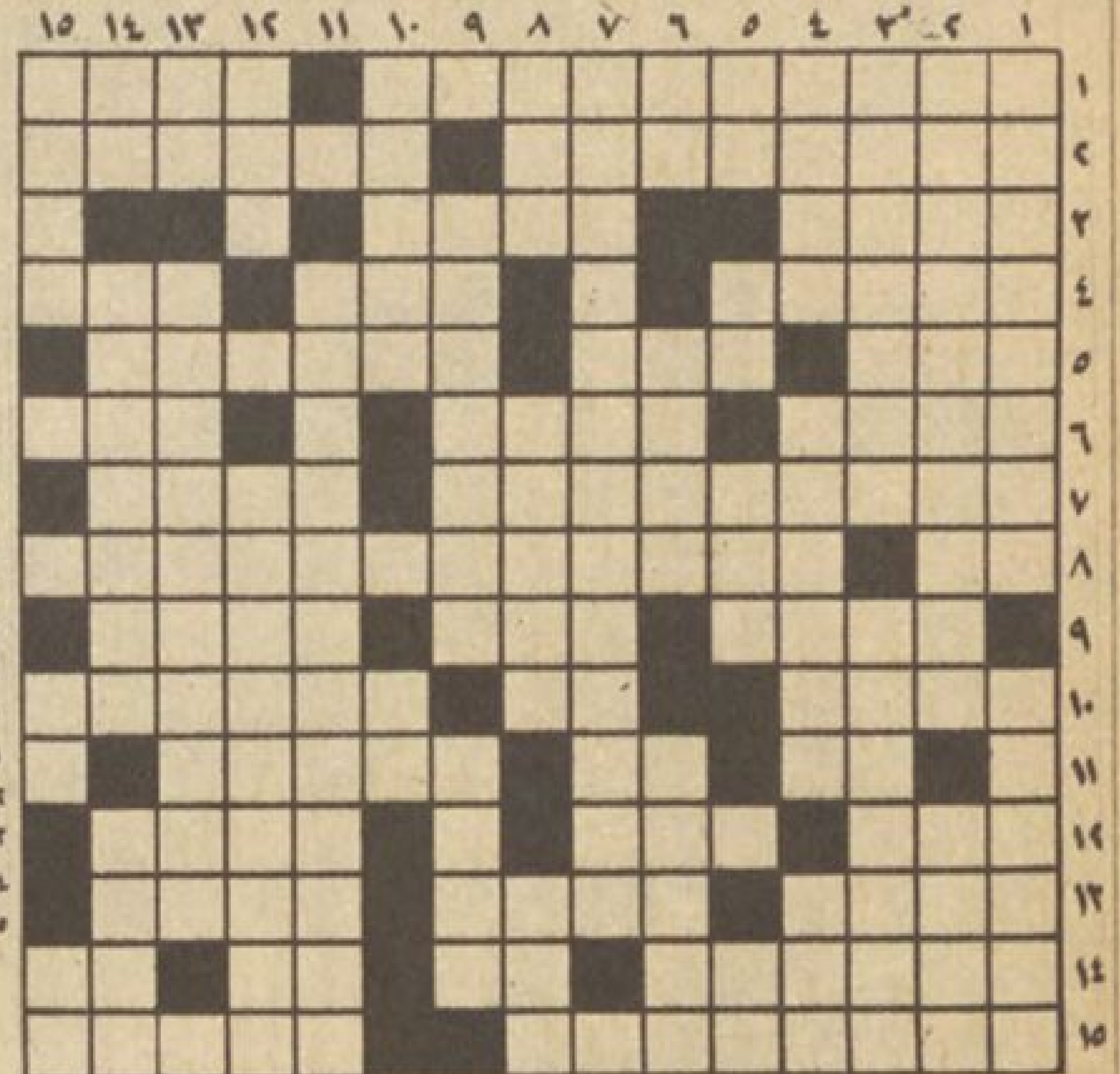
مسابقة الكلمات المتقاطعة

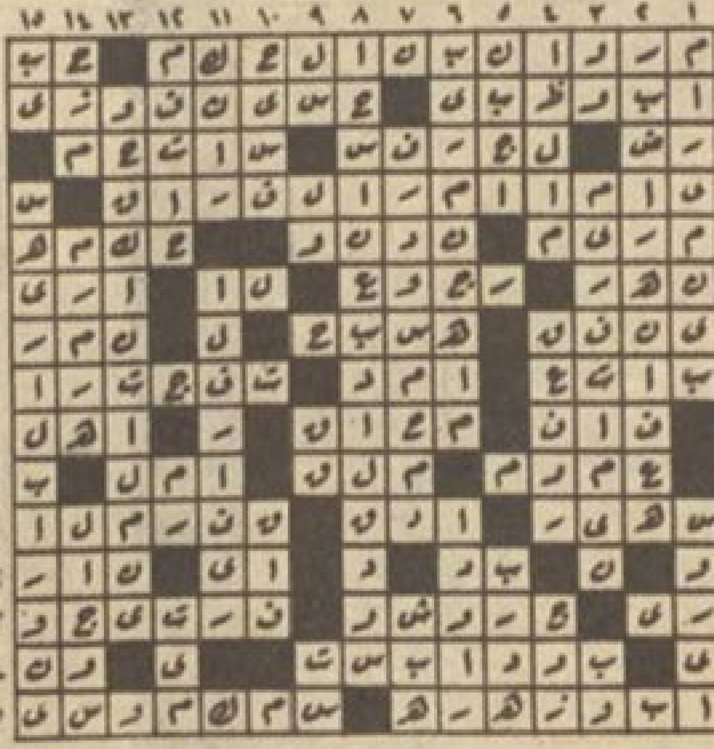

انطون عطا الله

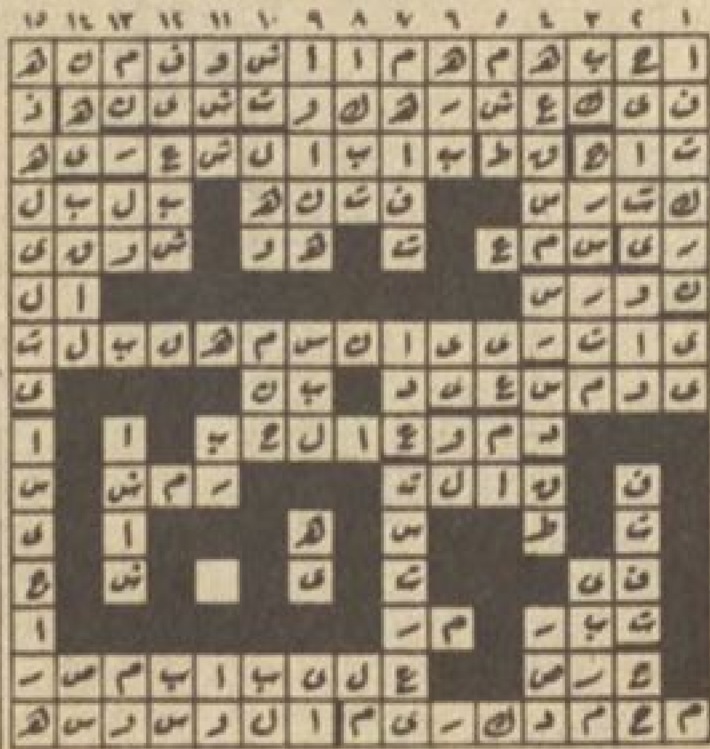

يحيى حامد

رقم « ١١٢ »

حل واسماء وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٠٨ ، ١٠٩ »




١٠٨


١٠٩

اعداد : ابراهيم عطية

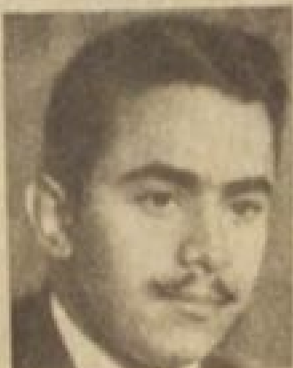

سالم عبد الكريم


كامل شاكر


محسن يحيى

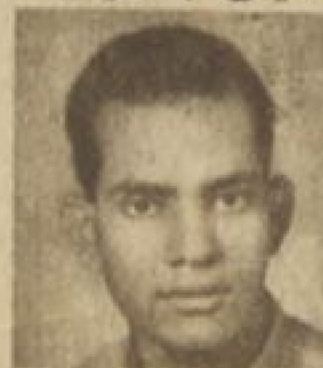
منى حسنين


محمد عبد الحميد


فايز ميخائيل


سهير سامى


فيفى بسيونى


جمعه محمد

افقيا :

١ – شاعر الرسول – شهر قبطى .
٢ – بلد افريقى – فيلم ليحيى شاهين عن قصة « مرتفعات ويذرنج » .
٣ – انظر بها « معكوسة » – يعاد خلقنا « معكوسة » .
٤ – ننتظر – مقابل عمل «معكوسة» – دره .
٥ – همك «مبعثرة» – فى الميزان – مسافرون « معكوسة » .
٦ – شعر « بالانجليزية – معكوسة » – ادعيا كذبا – ماركة عطور .
٧ – ميدان فرنسى توجد به مسلة مصرية – يقضى الصيف على شاطىء البحر .
٨ – حرف موسيقى – ممثل مسرحى وسينمائى مصرى .
٩ – فى البيوت « معكوسة » – اتى « مبعثرة » – زوجة ابراهيم عليه السلام .
١٠ – كلمة للترحيب – تخصه – صاحب الالعاب السحرية .
١١ – نوع من الجبن – اداة نصب – اقعدن .
١٢ – ذهبت « بالعامية » – قليل الفطنة – دار التمثيل « معكوسة » .
١٣ – يلحس – من اسماء الله الحسنى – يغضب .
١٤ – تقضى عنده المرأة الساعات بلا ملل – نور «معكوسة» – متشابهان – نعم « بلغة اجنبية » .
١٥ – من اقوال المسيح عليه السلام – من العلوم .

راسيا :

١ – مخرج سينمائى مصرى – احدى القارات .
٢ – جزيرة اعتقل ومات فيها نابليون – قدوم .
٣ – موقعة انتصر فيها العرب على البيزنطيين – من اسماء الله الحسنى
٤ – تصرخ – لاعب كرة عالمى معتزل – مسرحية « على جناح التبريزى وتابعه .... »
٥ – متشابهان – لقب تركى – روح – بحر .
٦ – لا « بلغة اجنبية » – يرصد النجوم – اغادر .
٧ – من مؤلفات نجيب محفوظ .
٨ – اعى « مبعثرة » – فى العين – من الزواحف .
٩ – رجل سلام قتل عام ١٩٤٨ – من الالوان .
١٠ – من الرقصات الاجنبية – ثلثا كلمة عاج .
١١ – من افلام المخرج الفرنسى كلود ليلوش .
١٢ – تعدى – ممثل مسرحى مصرى راحل .
١٣ – سوء – بطل حلقات «الهارب» التليفزيونية .
١٤ – عملة يابانية « معكوسة » – اشهر شخصية تليفزيونية فى برامج رمضان الماضى – محدودب .
١٥ – من الحيوانات – من اعضاء الجسم – ضمير مؤنث «معكوسة» .

حسن السيد زين الدين – ٢٠ ش ابن ملاعب – اسكندرية
عصام الدين زكى – مراقب حسابات الاذاعة – ش كورنيش النيل .
بهى الدين الشريعى – ١٤ ش المتحف الزراعى – العجوزة .
زكريا علم ابوبكر – ٢ ا ش الدكتور راغب – سراى القبة .
بهيرة بطرس – ١٤ ش نجيب بسيونى – مصر الجديدة .
نفيسة محمد البحيرى – ١٤ ش كفر صقر – كامب شيزار – اسكندرية .
مهندس / حماده البراد – ٦ ش ابو بكر الصديق – مصر الجديدة .
عادل يوسف موسى – ١٢ ش التحرير – المطرية .
ابراهيم محمود عطيه – ١٧ ش ابن ياسر – محرم بك – اسكندرية .
مدحت مهيب – ١١ ش شامبليون – قصر النيل – القاهرة .
هشام الشمعه – ص ب ٦١٢ – دمشق – سوريا .

النقاد يردون على هذا الهجوم



احمد مظهر

عزيزى المحرر :

تحية طيبة وبعد فقد طالعت للاستاذ عبد الفتاح الفيشاوى فى عدد الكواكب ٢٥ فبراير نقدا لفيلم « ثلاث نساء » تعرض فيه بدون اى سبب الي فيلم اخر لا علاقة له بالموضوع ، أشك كثيرا فى انه قد فهمه او حتى شاهده أصلا الا وهو « نفوس حائرة »

ولن اناقشه فى عقيدته عنه فانا لا احب آن اناقش الناس فى عقائدهم ولكنى احب أن اقول له ان آلفيلم الذى وصفه بالسذاجة

١ – قال عنه سعد الدين توفيق فى المصور ٢١ اغسطس ٦٧ تحت عنوان أول تجربة من نوعها فى السينما . « والسيناريو الذى اعده لفيلم نفوس حائرة يمتاز بشيئين : الاول ان الحوار قليل جدا ومركز الى اقصى حدوالمواقف كلها مترجمة الى صور معبرة والثانى هو التركيز الشديد فلا توجد مشاهد تمهيدية لغرس القصة وتقديم الشخصيات ولا توجد مشاهد ممطوطة بقصد اعطاء ممثل او ممثلة فرصة الظهور فى دور « طويل » .. الخ .. »

٢ – وجاء فى لقطات سعد الدين توفيق مرة أخرى فى الكواكب عدد ٦ فبراير ٦٨ بعنوان تجربة نظيفة لمخرج جديد . فى عرض خاص قدم المخرج احمد مظهر تجربته الجديدة نفوس حائرة للنقاد .. احسست بان مظهر يريد ان يقول للنقاد : « هاندا قد حققت رغبتكم وقدمت فيلما نظيفا بلا توابل وبلا تهريج فما رايكم . اليس هذا هو ما تنادون به . والحقيقة انها تجربة بديعة الى أقصى حد . وأول ما تلاحظه عليها هو انها تحمل طابع مظهر الخاص فكما تراه على الشاشة ممثلا انيقا نظيفا صريحا واضحا جاء فيلمه بهذا الشكل تماما . فهو يتألف من ثلاث قصص اثنتان منها قصيرتان الى درجة ان كل واحدة منها عبارة عن موقف انسانى رقيق . أما الثالثة فهى قصة طويلة كان من الممكن ان تملأ وحدها فيلما كاملا . فيلما فكاهيا وعاطفيا من الطف وارق ما قدمته الشاشة .. الخ »

٣ – وفى صباح الخير فى ٨ فبراير ١٩٦٨ فى حواديت ليل بقلم نجم . قال « والاكتشاف اللى سرنى فى هذه التجربة ان احمد مظهر قدم تجربة جديرة بالنقاش وليست نزوة فنية . لقد قدم مظهر لمحات من نظره الفنان وحبه للفن وهذه اللمحات ظهرت فى السيناريو والحوار والاخراج وهى لمحات تصلح لان تكون بداية طيبة نحو انتاج افلام جيدة بتكاليف قليلة .

٤ – وقالت اخبار اليوم فى ١٠ – ٢ – ٦٨ « قام احمد مظهر بمحاولة فنية جريئة . ففى الوقت اللذى تكتسح فيه الاسواق افلام الجنس والاثارة انتج لحسابه فيلما ليس فيه جنس ولا قبلة واحدة وليس فيه رقص ولاغناء ولاجيمس بوند . ولكن الفيلم فيه فن .. واراد مظهر ان يسمو بفنه الى مرتبة الانبياء ونجح . نجح فى ان يبشر بدعوة جديدة لتخليص الفن من الاثارة الرخيصة .. ووضع مظهر فى فيلمه كل مواهبه . ومواهب مظهر بترتيب الابداع هى : ممثل ثم مخرج ثم سيناريست ثم اخيرا كاتب قصة .. الخ »

٥ – ونشرت مجلة الاذاعة والتليفزيون فى ٣ فبراير ١٩٦٨ فى باب « اكثر من صورة » بقلم عبد العزيز صادق « واصحاب هذه الصورة هم دعاة الموجة الجديدة فى السينما المعاصرة . شعارهم الكاميرا قلم ورأيهم تحطيم النظم المعروفة فى الانتاج السينمائى واعتبار الفيلم كالقصيدة او القطعة الموسيقية . شكل ليعبر به الفنان عن نفسه . ومنذ ايام شاهدت فى عرض خاص اول محاولة مصرية للاتجاه الجديد . تجربة جريئة . اقدم عليها الفنان احمد مظهر بانتاجه الجديد نفوس حائرة فيلم يتضمن ٣ قصص قصيرة .. ومظهر قد تأثر بالفنان الفرنسى كلود ليلوش اللذى رأينا له فيلم رجل وامرأة والذى يرى ان الفيلم لكى يصبح عملا فنيا ينبغى ان يتولاه شخص واحد . ولذلك فالمؤلف وكاتب السيناريو والحوار والمخرج والممثل أيضا هو احمد مظهر .

٦ – وقال محمد عفيفى فى كواكب ٢٧ فبراير ٦٨ تحت عنوان تقليعات فيلمجنسية : نعم انا لم اشاهد الفيلم فى عرضه الخاص بسبب وعكة المت بى يومها ولكن الذين شاهدوه حكوا لى عنه ما طمأننى وعلى راسهم نجيب محفوظ وسعد الدين توفيق . هما يؤكدان ان الفيلم يعلن عن مولد مخرج مصرى جديد .. الخ

٧ – وقال فؤاد معوض باسلوبه الفكاهى الخفيف فى كواكب ٢٣ يوليو ١٩٦٨ : احمد مظهر . خمسة وخميسة فى عين العدو فقد شاهدت فيلم نفوس حائرة الذى هو من انتاجك وايضا من اخراجك . والفيلم يستحق منى ان أقف انتباه لحضرة الفارس القديم فى سلاح الفرسان ولحضرة الفارس الجديد فى الاخراج ..

وايضا اخذ لسيادتك وسيادة الوجه الجديد والممثل شفيق نور الدين وعمنا العجوز الطيب حسن الله مائة تعظيم سلام

٨ – وقال صالح مرسى فى صباح الخير عدد أول اغسطس ٦٧ تحت عنوان ٣ تجارب محترمة . ان اهم ما تحتاجه السينما المصرية هو التجربة والتجديد . ورغم كل الاخطاء التى وقع فيها مظهر الان تجربته كانت ناجحة لسبب بسيط هو ان فيها جهدا يجبرك على احترامه

الى ان قال . لقد اثبت مظهر كمخرج ان فى راسه شيئا يريد ان يقوله بواسطة الكاميرا . انه مخرج يحمل فكرا جديدا ، واذا كان التصوير قد لعب دورا شديد الاهمية وكان وحيد فريد بارعا واستاذا الا ان احمد مظهر كان دائما يثبت وجود فكره خلف الكاميرا . وقال عنى مشكورا كلمات أعتز بها مثل : وهذا ذكاء مخرج فاهم . ومثل : والدليل الثانى على أن مظهر مخرج بحق وحقيق .. الخ

٩ – وفى كلاكيت اخر ساعة عدد ٣١ يوليو ١٩٦٨ جاء فيما قاله احمد صالح عن الفيلم : والذى لاحظته انك فى فيلمك اللذى نتحدث عنه الان نفوس حائرة كنت مليئا بالحساسية الفنية التى انعكست على استخدامك للضوء والتشكيلات الموحية ، وانك حاولت ان تقدم جديدا فى الفكرة والاسلوب مما يطمئننى الى اننى ساجد منك فى اعمالك القادمة مزيدا من التطور الفنى الذى ينبىء به طموحك .

١٠ – وكتب جورج البهجورى فى صباح الخير ٨ اغسطس ٦٨ تحت رسم له عن الفيلم : ايه الحكاية ؟ خلصت كل حركات الموجة الجديدة فى الاخراج السينمائى .. خليت ايه لكلود ليلوش

١١ – وكتب عدلى فهيم فى عدد من روز اليوسف وصف الفيلم بانه عمل جاد او تجربة جادة لا اذكر .

١٢ – كما هنأتنى الكاتبة الفنانة مديحة عزت فى باب ياريت فى عدد اخر من روز اليوسف لا اتذكر تاريخه على كل عناصر « نفوس حائرة »

١٣ – وكلمنى يوسف فرنسيس ليلة عرض الفيلم فى ساعة متاخرة من الليل ليعبر لى عن اعجابه الشديد بالفيلم

١٤ – أما أستاذنا الاكبر احمد كامل مرسى فاصر على أن يرانى توا بعد مشاهدته للفيلم مع احمد خورشيد وحضرا الى منزلى وقالا لى مديحا دائما لم آلفه فى حياتى

واننى لانتهز هذه الفرصة لاقدم شكرى مرة اخرى لاصحاب هذه الاقلام وشكرى لاحمد بدرخان ونجيب محفوظ ويوسف صلاح الدين ومحمد دسوقى اعضاء اللجنة الفنية التى قررت عرض الفيلم بسينما مترو « لمستواه » رغم ان ظروفا خارجة عن ارادتهم وارادتى ربطت عرضه بسينما ديانا فى أسوأ تاريخ عرض فيلم ممكن وهو ١٠ يوليو ..

احمد مظهر





فزورة غنائية

ـ صون حلاوتك من شـــقاوتك ، وانهدى وخليك لطيف !

من المطرب او المطربة ، الذى او التى ، قال او قالت هـذه الكلمات فى احدى الاغانى التى كانت ذائعة جدا سنة ١٩٣٠ كده ؟!

الدنيا

● الا ترى معى ان الدنيـــا مطاردة ولقاء وفراق ؟

عبلة الروينى ـ مصرالجديدة

ـ ليتها كذلك .. فاحيـــانا يحدث لقاء ليس بعده ـ والعياذ بالله ـ فراق !

وهيبه

● هــــل انت « .... » ؟ لمعرفة اسم حضرتكم احـــدى امنياتى !

وهيبة محمد بسيونى ـ فوه

ـ اطمئنى فهذا هو اسم حضرتنا .. تيجى ناكل برتقال ؟!

ايهما أسعد

● ايهمـــا اسعد المتزوج ام الاعزب ؟

السيد ابراهيم على

محمود احمد راشد ـ بلقاس

ـ ما اسعد من ستى الاسيدى !

زيارة

● خطيبتى تدعـــوك لزيارة ساقية مكى فما رايك ؟

حنفى محمود ـ ساقية مكى

ـ وانت ح تكون موجود معانا ؟

لما اشوفك

● لما اشوفك يروح منى الكلام وانساه !

بشيرة محمد لبيب ـ شبرا

ـ هذا لايضايقنى فانا افضلهن صامتات !

رمد

● عينى كل ما اشـــــوفك .. بيحصل رمد فيهم ؟

كازانوفا الصعيد ـ قنا

ـ انت موش صعيدى .. انت صديدى !

صلع

● ماذا كان شعورك عندما بدأ الصلع يزحف الى راسك ؟

مصطفى فخر الدين ـ اسكندرية

ـ لو وزعنا شعر راسى على جسمك لصرت قردا !

استرعاء

● ما الذى يسترعى نظرك فى كل من المراة والرجل ؟

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ الذى يسترعى نظرى فى المراة هو جمالها ، والذى يسترعى نظرى فى الرجل هو زوجته !

تفاحة

● هل صحيح ان نادية لطفى سوف تمثل مسرحية التفـــاحة والجمجمة لمحمد عفيفى ؟

سليم راغب ـ جاردن سيتى

ـ اوصل لمسرح الزمالك وانت تعرف !

مراسلة

● هل تؤمن بالزواج عن طريق المراسلة ؟

فتحية خلف الله ـ الدقى

ـ قصدك المراسلة قبل الزواج والا بعده ؟!

حنان

● ايهما تفضل ، قبلة الحنان ام قبلة الحب ؟

اسامة على الطيرة ـ بنغازى

ـ افضل قبلة الحنان من امى وقبلة الحب من سائر الامهات !

زواج

● ايهما افضل ، الزواج فى الشتاء ام الصيف ؟

احمد محمد حسين

محمد ماهر حسين ـ الربعماية

ـ النوم فى الدفء ارحم منه فى البرد .. فهمتوها ؟!

قافية

● تحب تخش لى قافية ؟

فاتن امين ـ القبة

ـ اشمعنى ؟!

حب

● متى تشعر ببلادة الحب ؟

سمير محمودخليل ـ بورسعيد

ـ عندما اراها فى عيـــون الحبيب !

عيوب

● ما اكبر عيوب المراة فى نظرك ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ التمنع عند الرضا .

ازياء

● هل تســـــتطيع التنبؤ بماسيحدث لازياء المراة من تغير هذا العام ؟

محمد عبد الحكيم رضوان ـ بورسعيد

ـ معظم الشواهد تشير الى انه لن يصبح للمراة اى نوع من الازياء !

فمها

● فى اى حالة تفتح المراة فمها ولا تتكلم ؟

يحيى محمد ـ ناهيا

ـ عندما تتثاءب طبعا . عندك حالة ثانية ؟

رياضة

● هل تمارس اى نــوع من انواع الرياضة ؟

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ حمل الاثقال .. مثل القلم الذى اكتب به هذه السطور !

سعادة

● هل يتعـــارض الفقر مع السعادة الزوجية ؟

واسيلى الاصلى ـ مصر الجديدة

ـ اما سؤال .. اذا كان الغنى نفسه بيتعارض معاها !

لفت نظر

● ما الذى يلفت نظرك فى جسد المراة ؟

ميزامبليه صقال ـ مصرالجديدة

ـ اذا كنت تريدين الهزار فهو اصبع رجلها الصغير ! واذا كنت تريدين الجد ارسلى عنوانك !

كمبل

● انا معجبة جدا بالدكتور ريتشارد كمبل !

س ١ ـ العباسية

ـ دى موش غريبة مادام انتى من العباسية .. وخاصة انك ما شفتينيش !

معنى

● مامعنى كلمتى فوتوجنيك وبانتومايم ؟

سمير عبد الرحمن منصور ـ المنصورة

ـ فوتوجنيك معناها انه وجه صـــالح للتصوير ، وبانتومايم معناها التمثيل بالحـــركة دون الكلام .

قصة

● كتبت قصة عنوانها « ابن سبعة » فما رايك ؟

غ ـ المقاول

ـ لا اميل الى السير الذاتية !

كلمة المحرر

● على كل من يشـعر بانه زبون مستديم لهـذا الباب ان يرســل صورته لنشرها ، وامر القراء لله !

● لا ادرى لماذا يواظب بعض القراء على مراسلة الباب مـدة من الزمن ثم ينقطعون ، الواحد بياخد على خاطـره ! .. اللهم الا اذا كانوا هم الذين اخـذوا على خاطـرهم لسبب او لاخر ، وهذه ادهى ! وخذ على ســبيل المثال حسـين حبكة بايتـاى البارود ، ووسيلة المسال التى بالدقى واحيانا بشبرا ! وقاسم بصيدلة القاهرة ، وماجدة بمصر الجـديدة ، وحلمى الزهار بمنوف ، والانسة سهير ح أ بالدقى ، وعبـد الرحمن جونلة « اعنى بلوزة » بزفتى ، وجمال احمد فؤاد بمصر الجـديدة ، وعشرات غيرهم اين انتم يا سادة يا كرام ؟!

نكتة ناقصة

قالت احدى الممثلات الحسناوات لبرناردشو
ـ ما رأيك في ان تتزوجني لكي ننتج ذلك الطفل الرائع الذي يجمع بين جمالي وذكائك
فاجابها برناردشو بقوله :
ـ ... ...

أكمل النكتة باحدق

ثقة

● متى تستطيع الزوجة ان تثق في زوجها ؟

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ وهو رايح في النوم بجانبها !

ضعف

● هل في حياتك بعض نقط الضعف وما هي ؟

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ نعتذر عن الرد لضيق المقام !

حب

● ما اجمل شيء في الحياةغير الحب !

احمد بهيج ـ اهناسيا

ـ الملوخية بالفراخ !

الباب

● لماذا كش باب بيني وبينك!

نادية السمراء ـ القاهرة

ـ لو دققتي شوية تلاحظي انه انفرد تاني !

دعاء

● باسم القراء ندعو بالشفاء للأستاذ سعد الدين توفيق ،

فايز الطيب رضوان ـ اسيوط

ـ نشكرك ونشكر القراء ونشاركم الدعاء .



احمد يوسف فرج ، الزبون المستديم للباب ، مع تهنئته بعيد ميلاده . عمره ٢٣ عاما ، طالب بالسنة الثالثة بالمعهد العالي ببورسعيد ، هواياته المراسلة والتمثيل والقراءة والموسيقى ، ٨٠ شارع الطور ومحمد على .

عناوين

● احمد مظهر ـ ٢٥ شارع الشهيد احمد عبد العزيز ـ الدقى .

● حسن يوسف ـ ٧٦ شارع النيل ـ عمارة فريد الاطرش

● نبيلة عبيد ـ شارع جامعة الدول العربية ـ مدينة المهندسين ـ الدقى .

● فؤاد المهندس ـ ١ شارع البرازيل ـ الزمالك .

● محمد عوض ـ ٥ شارع طلعت حرب .

● نادية لطفى ـ ٥ شارع كامل الشناوى ـ جاردن سيتى .

● نجوى فؤاد ـ ٣٢١ شارع ماسبيرو بجوار مبنى التليفزيون



محمد عوض

ردود خاصة

● أسامة علي بالزمالك

اذا كنت ترى أن مشكلتك لا تناقش الا في مقابلة شخصية فارجو أن تكتب لى بتحديد موعد لزيارتى

● م ع آ بعين شمس

أؤكد لك أن خير طريقة لخدمة الوطن بالنسبة للمواطن العادى هي أن يبذل كل جهده في موطن عمله ، فنجاحه في عمله هو نجاح لوطنه

الشيخ طه .. يشترى هدية للاعبى الإسماعيلى

محيى الدين فكرى

كنا في طريق العودة من بلدة العين الى ابو ظبي ، تقلنا سيارة اوتوبيس خاصة اخذت تنهب الارض نهبا . كان الوقت ليلا ، وكنا جميعا متعبين غاية ما يكون التعب ، فلاعبو الاسماعيلى اصابهم الارهاق بعد مباراة مع فريق العين جرت في جو قائظ الحرارة على ارض ترابية لاتصلح لمجرد السير عليها ، وكانت هذه هي خاتمة مباريات الاسماعيلى في رحلته بالخليج العربي

كان البعض منا قد استغرق في النوم ، والبعض استغرقه الحديث مع جاره في المقعد ، بينما انبعث صوت ام كلثوم تغني هذه ليلتي من ريكوردر احد اللاعبين .. وفجاة ارتفع صوت الكابتن ميمي درويش قائلا :

ـ يا جماعة .. الكابتن طه عايز يقول كلمة ..

ووقف الشيخ طه اسماعيل، بينما شخصت اليه الابصار وانصتت الاذان ملقيا كلمة وداع للفريق الذى استضافه مستعينا به في رحلته هذه كما استضاف لاعب الاتحاد شحتة الاسكندراني .. قال الشيخ طه في لهجة يغلب عليها التاثر :

ـ اردت ان انتهز فرصة اجتماعنا هذا في نهاية رحلتنا الموفقة لكي اشكر ادارة النادى الاسماعيلى التي استضافتنا انا وزميلي الكابتن شحتة . ولكي اشكر زملائي لاعبي الاسماعيلي الذين ما اشعرونا لحظة واحدة باننا غرباء بينهم، حتى ان معاملتكم لنا قد ارتفعت وسمت الى درجة لا يمكن ان يحظى بمثلها احدنا حتى مع ناديه .. اشكركم واتمنى لكم رحلات موفقة سعيدة تحققون بها هدفا ساميا كذلك الذى خرجتم تسعون لتحقيقه هذه المرة في سبيل اعانة مهاجرى منطقة القناة اخواننا واحبابنا ..

وصفقنا جميعا ، وطلب اللاعبون ردا من كابتن الفريق ميمي درويش .. ووقف الدرويش ليقول كلمة مقتضبة ..

ـ ان شيئا لا استطيع ان ارد به على اخي وزميلي الكابتن طه والكابتن شحتة ، الا ان اشكرهما على الهدية التي اشتركا في شرائها للاعبى الاسماعيلى الثلاثة الذين حالت الظروف دون سفرهم معنا

روح طيبة تلك التي املت على طه اسماعيل وشحتة الاسكندراني ان يذكرا من حالت الظروف دون سفرهم من الاسماعيلى .. وهذه الهدية بخلاف اشتراكهم مع كل افراد البعثة لاعبين واداريين وصحفيين في شراء هدايا للاعبين الذين تخلفوا في القاهرة

ولعل هذه الروح الطيبة التي تحلى بها كل افراد البعثة هي التي ادت الى توفيق الاسماعيلى في رحلته من جميع النواحى ..

فمن ناحية الكرة، فاز الاسماعيلى في ست مباريات وهزم في مباراة واحدة .. وفي المباريات السبع سجل الاسماعيلى ٣٧ هدفا مقابل سبعة اهداف دخلت مرماه ، وهي نتيجة تدل على مدى ما وصل اليه خط الهجوم من تحكم في اصابة الهدف

ومن الناحية المالية فان ايرادات الرحلة التي لم تعلن بعد ستضرب رقما خياليا يقدمه الاسماعيلى الى مواطنيه المهاجرين من مدن القناة

ومن الناحية الاخلاقية فقد ضرب اللاعبون المثل الاعلى حتى نالوا احترام وتقدير كل من التقى بهم من شعوب الامة العربية في منطقة الخليج ..

الشيخ طه



● رسالة من المجر ● بقلم: راجي عنايت ●



رقصات مجرية

على مسارح القاهرة فى أكتوبر

الموسيقى والرقص هما خبز الشعب المجرى حتى الان .

عازف الكمان الماهر الذى يمر بين الموائد فى المطعم ، يشعرك بعزفه الشجي ، ان وجوده ضرورة حتمية ، حتى تمر اللقمة بسهولة ويسر بين الفم والمعدة .

لقد قوبلت عروض الفرقة القومية للفنون الشعبية بالتصفيق الحاد الذى تفاوتت حدته بين عاصمة واخرى ومدينة واخرى .. لكن ما قوبلت به فى جميع مدن المجر شيء لا يمت للتصفيق بصلة .. شيء اشبه بالعواصف العنيفة المتصلة التى تتحول فى نهايتها الى ايقاع منتظم قوى كله اصرار لا ينتهى حتى تعاد الرقصة من جديد ، فى بودابست وكتشكميت وميشكولس نفس الشيء ونفس التجاوب الحاد للرقصات والموسيقى .

وفى بودابست كانت احدى الحفلات مالينيه تبدأ فى الثالثة من بعد الظهر ، بدأ العرض وانفعل الجمهور ، واستعاد اغلب الرقصات فى اصرار ، وبدأت معالم القلق تظهر على وجه مدير المسرح ، فالمسرح يجب ان يخلو ليستقبل جمهور حفل السادسة والنصف وحاولنا ان نتغاضى عن اعادة بعض الرقصات ولكن اصرار الجمهور جعلنا فى وضع لا يسمح بتقديم الرقصة التالية ، وتضاعف قلق مدير المسرح ولكنه تحمل الوضع فى يأس بعد ان راى بنفسه استحالة التغاضى عن رغبة الجمهور ، واكتفى بان جند كل عمال المسرح ليبدأ الاعداد للعرض التالى فى نفس اللحظة التى يسدل فيها الستار على الرقصة الاخيرة .

وقد شاهدت فى بودابست اكثر من عرض للرقص الشعبى المجرى ، ومن اهم هذه العروض ، عرض الفرقة القومية الشعبية للمجر والعرض الخاص الذى نظمته فرقة الجيش للفنون الشعبية تكريما لفرقتنا القومية .

والفرقة الشعبية لجيش الشعب المجرى « وهذا هو اسمها الرسمى » ، هى التى ستزور القاهرة لتقدم عروضا فى اكتوبر القادم اسهاما من المجر فى احتفالات العيد الالفى لمدينة القاهرة .

وهي من اشهر فرق الرقص المجرية ، وستحتفل بعيدها العشرينى خلال هذا الموسم ورغم ان الفرقة تابعة للجيش وتقدم الكثير من برامجها خصيصا للقوات المسلحة سواء من حيث جمهور العرض او من حيث طبيعة البرنامج الذى يقدم ، رغم هذا ، الا ان جهد هذه الفرقة يتسع ليشمل قطاعات واسعة من الشعب المجرى فى المدن والقرى وتقديرا لهذه الجهود حصلت الفرقة عام ١٩٥٢ على جائزة الدولة من الدرجة الاولى .

ورغم ان العرض الخاص الذى قدمته الفرقة تضمن عددا محدودا من الفقرات ولكنها اختيرت كلها كنماذج لما يتضمنه رصيد الفرقة من رقصات وموسيقى وغناء .

فتضمن العرض بعض الرقصات الشعبية التقليدية المجرية ، بكل ما فيها من ثراء فى الازياء وايقاع سريع ملتهب فى الرقص والموسيقى .. كما قدمت الفرقة رقصة كوميدية خفيفة ، وبعض الرقصات التى تعبر عن العادات الاجتماعية .. والى جانب الغناء المصاحب للرقص قدمت الفرقة فواصل من العزف والغناء تشترك فيها الراقصات مع العازفين . كما كانت هناك فواصل خاصة من كورال الفرقة من الرجال والذى يزيد عدده على خمسين منشدا ، وقد قدم هذه الفواصل بمصاحبة الموسيقى ، وبدونها اعتمادا على التوزيع الصوتى لمجموعات الغناء .

الى جانب هذا كله قدمت الفرقة الموسيقية السيمفونية قطعة موسيقية لخاتشادوريان كما قدمت الفرقة الموسيقية الشعبية فواصل من العزف الشعبى تستعرض فيها مهارات العازفين على الالات المختلفة .

لقد قدمت هذه الفرقة حتى الان ما يزيد على ستة الاف عرض ، حضرها ما يزيد على خمسة ملايين ونصف متفرج ..

وقد قدمت الفرقة عروضها طوال هذه السنوات العشرين ، خارج المجر ايضا ، فى بولندا والمانيا الديموقراطية ، وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا والصين وفرنسا والجزائر . وستكون الجمهورية العربية المتحدة هى الدولة التاسعة فى رحلات الفرقة الخارجية .

والى جانب الرقصات الشعبية تقدم الفرقة برنامجا خاصا من الرقصات الحديثة والتعبيرية ، ورغم نجاح هذه الرقصات الا ان هناك معارضة من المصمم الاول لرقصات الفرقة تجاه تفريغ نشاط الفرقة .. لمست هذا بوضوح فى اللقاء الضيق الذى تم مع المسئولين عن الفرقة والفنيين العاملين بها .. وهذه المعارضة تأتى من حرص المدرب الاول للفرقة على احتفاظ الفرقة بطابعها الشعبى والتزامها بهذا الخط فى نشاطها الفنى . ولا ادرى اذا كانت الفرقة ستقدم بعض هذه الرقصات الحديثة فى القاهرة عندما تحضر فى اكتوبر ام لا ، فالبرنامج النهائى لعروض القاهرة لم يحدد بعد .. وعلى اى حال اعتقد ان زيارة هذه الفرقة للقاهرة ستكون مناسبة فنية للجمهور ، وللعاملين فى حقل الفنون الشعبية والرقص بصفة خاصة .

الازياء الشعبية المجرية من مصادر المتعة فى الرقص الشعبى المجرى





أرض القاع

مسرحية بقلم : أحمد صدقي الدجاني

ملخص مانشر :

في بيت بمنطقة القدس وفي ليلة عاصفة تمضي زينب اول الليل في انتظار ابنها يحيى الذي غاب في عمل نضالي. ويجري الحوار بينها وبين على جد يحيى عن النكستين ٤٨ ، ٦٧ ، ويصطدمان مع حسن والد يحيى الذي يؤمن بالاستسلام للامر الواقع ، وتكون الصلة بين الزوجين على وشك الانفصال. وفي منتصف الليل ياتي يحيى اثناء غياب والده فتحرص امه ان تتعرف على حقيقة عمله لتسانده . ويقص يحيى قصته مع المقاومة .

شخصيات المسرحية

يحيى	:	الفتى
زينب	:	امه
حسن	:	ابوه
على	:	جده ووالد حسن
ابو اسامة	:	
ابو عيسى	:	
اخت الرجال	:	فدائيون
ابو درويش	:	
ابو عرب	:	
ابو عدنان	:	
ابو خالد	:	

يحيى : كان الامر بالغ القسوة في بدايته .. فقد بدا لى يا اماه أن الواجد منا نزاع الى الهرب من مجابهة نفسه ، ميال لتبرير اخطائه وللانحاء باللائمة على غيره **(يصمت لحظة)** ولكن القسوة لم تستمر .. سرعان ما تلاشت أمام روعة الشعور بتزكية النفس وما يتبع هذا الشعور من انتشار نور اليقين .. بالذلك الاحساس .. ما أروعه

على : « ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها ، قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها » صدق الله العظيم ، هذا الكلام خالق النفس

زينب : تلوت على هذه الآيات مرات وانت تجيبني على اسئلتي يا ابت ، فجعلتها نبراسا لى اهتدى به في فترة المحاسبة . **(تتجه الى الفتى)** اعترف يا يحيى انني راجعت نفسى في موقفها منك انت .. انت ابنى وفلذة كبدى . سألتها عن سيرتي معك وعن مدى توفيقي في ان القنك آمالي .. عن مدى نجاحي في حمايتك من اعدائك ومن نفسك حين تميل بك نفسك . وكانت كلمات ابيك التي تتهمني بافسادك وتتهمك بعدم الشعور بالمسئولية تصم آذاني وتنزل على سياطا تلهب نفسى . وقاسيت يا يحيى ولكنى لم البث ان تلمست طريقي مرة اخرى بفضل حديث جدك **(تتجه الى الجد)** لقد انرت لى الطريق يا أبتاه .. كانى بك لم تعرف عذاب الشك

على : لا مجال للشك يا زينب حين نعى سنن الكون ، ونتابع حركة الحياة . وهكذا اكدت لك اننا قوم لا نصبر على ضيم وقدرتنا على الصمود هائلة .. لم وضحت لك اننا عرفنا النكسات مرات وعانينا من الهزائم مرات ولكنا كنا لا نلبث ان ننهض وننتصر وننطلق .

زينب : وكشفت لى اجاباتك يا ابت عن اسباب تلك الهزائم والنكسات .. عن العلل التى تنخر فينا فتوصلنا اليها .. **(تتقدم وسط الصالة)** غفلنا عن بعض تلك العلل فكان ما كان ووقع ما وقع . **(تتجه الى الفتى)** غفلنا عن يحيى

يحيى : لم يفت الوقت يااماه .. خسرنا معركة ولم نخسر الحرب ، سنعمل على ازالة تلك العلل .. سنتلافى ما كان من اخطاء .. ولن نغفل مرة اخرى

زينب : نعم لم يفت الوقت يابنى .. وباستطاعتنا ان نعوض ماخسرناه بتكافلنا معا .. انني اثق بك يا يحيى .. لقد وجدت انني على صواب حين أثق بك وبجيلك على الرغم من كل ما حدث

يحيى : ما أعظم المسئولية التى التى استشعرها لثقتك بى .. هذا دابى منذ ان وعيت ماحولى .. كانت ثقتك بى تدفعني الى العمل لاثبت لك ولنفسى انها في شعوري بهذه المسئولية .. ولعل هذا الارق يكون حارسا لى يمنعني من الغفلة

زينب : **(بمرارة)** الغفلة **(تهز راسها)** ما اسوأ ما نجم عنها

على : نعوذ بالله من الغفلة وساعة الغفلة

يحيى : ما اسوأ ان نغفل يااماه .. حقائق بسيطة واضحة غفلنا عنها فكان ماكان . **(يتجه الى جده)** اتذكر يا جدى حين كنت تروى لى احداث الكارثة الاولى قبل عشرين سنة ؟.. كنت اتحسر وأنت تتحدث عن تعدد جيوشنا التى خاضت المعركة.. عدة جيوش لا تنسيق حقيقى بينها ، فكان التعدد احد أسباب الهزيمة **(يصمت لحظة)** كنت استمع اليك فاقول لنفسى سنقضى على هذا التعدد .. وسنخوض الحرب بجيش واحد .. لن نسمح لتلك التجربة المرة ان تتكرر . **(يتابع بالم)** ومع ذلك خضنا الحرب من مواقع التجزئة .. بعدة جيوش . كيف حدث ذلك ؟..

زينب : الغفلة

يحيى : سمحنا للاحداث ان تتصاعد الى الحرب قبل ان توفر حدا ادنى مما تتطلبه الحرب .. جبهة واحدة ضد العدو بجيش واحد .. جبهة حقيقية

زينب : تنسيت الغفلة في مآس مبكية .. ضربنا العدو جبهة جبهة .. كان طيراننا يتعرض للضرب في جبهة وينتظر لا يحرك ساكنا في جبهة اخرى .. وبينما جنودنا يتحرقون للبذل انتهى كل شيء .. **(بمرارة)** ثم يكتب ويقال ان مليونين هزموا مائة مليون !!

يحيى : ما اسوأ أن نغفل عن العلل . لقد كشفت لى المحاسبة ايضا يا أماه اننا لا نزال أسرى رواسب عانى منها قومنا حين سيطر عليهم التخلف . نجامل بعضنا بعضا على حساب المصلحة العامة .. نتجنب المحاسبة حفاظا على مشاعر مزيفة .. فيفشى الاهمال الفاضح .. فنحاول ستره بادعاء الكمال والحرص على المظاهر

زينب : وحين ينكشف الغطاء تتبدى الصورة البشعة .. **(بمرارة)** وتدب الاهمال في مآس مبكية .. اخذنا العدو على حين غرة وطيراننا على الارض .. انك تفتق الجروح يا يحيى

يحيى : دعيها تنز يا أماه وتؤلم حتى نستأصل العلل .. وكلما سكنت فلنرش عليها ملحا يلهبها .. لن نغفل مرة اخرى .. **(يتجه الى مقدمة المسرح)** فقد كان أفظع ما في الغفلة أن افرادا من جيلى .. الجيل الذى حمل الامانة وتسلم الزمام .. انحرفوا عن السبيل .. تنكبوه وانعطفوا للذائذ الدنيا .. نعم يا أماه .. حدث هذا وسمحنا له أن يحدث

زينب : **(بمرارة)** الغفلة أيضا **(بحدة)** ما ابهظ ثمنها يا يحيى

يحيى : **(مطرق الراس)** ثمنها باهظ يا أماه

زينب : **(توزه)** كيف نضمن الا تتكرر ؟.. كيف ؟ مادامت قد حدثت مرة ..

يحيى: بالحدود البينة الواضحة التى تقف سورا على جانبى طريقنا المستقيم . الحدود التى لا يسمح لاحد بتجاوزها .. ومن يتجاوز فلا بد أن يسقط .

على : تلك حدود الله فلا تقربوها

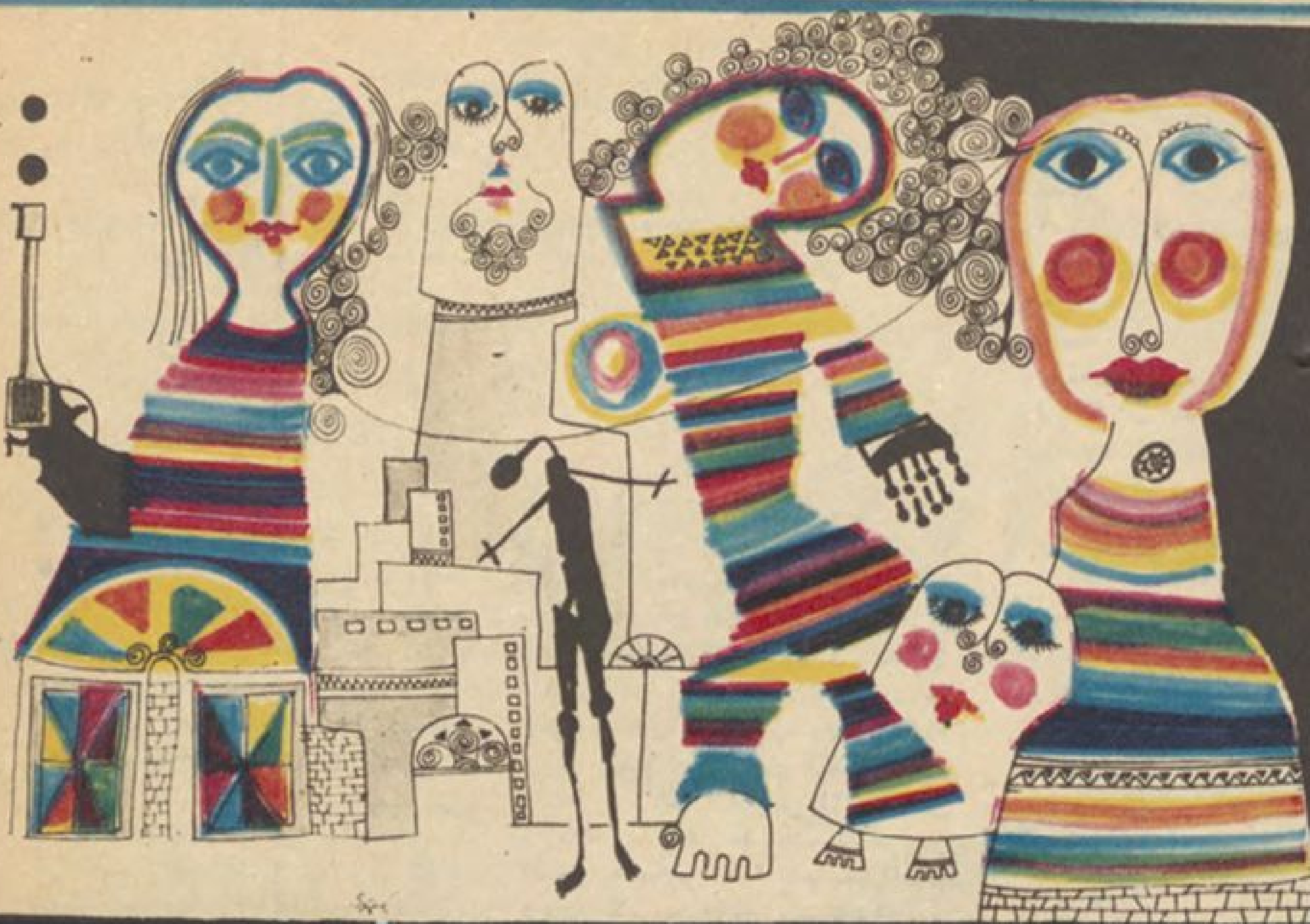
يحيى : **(رافعا راسه كانه ينظر الى بعيد)** هذه طريقنا يا أماه كما استبانت لى .. اولها الصمود ثم القضاء على كل العلل التى تنخر فينا .. التعدد والتجزئة ورواسب التخلف والاستغلال اصيلا كان او نتيجة انحراف . علل يجب أن يقضى عليها ثم عمل دائب مستمر يوفر لنا القوة التى سنحقق بها النصر . **(يتجه الى الام)** مع بلوغى هذا المدى احسست بصلابة الارض التى اقف عليها يا أماه ، وشعرت بثقتى في المستقبل فخرجت من عزلتى .. فقد وجدت نفسى .

زينب : وجدت نفسك فأصبحت مؤهلا للقيام بواجبك كواحد من رجال هذه الامة .

على : واصبحت قادرا على الاختلاط بالناس حولك فماذا وجدت ؟

يحيى : وجدتهم جميعا منشغلين مثلى في تحديد معالم الطريق .. وان كانوا قد سبقونى في الشوط الذى قطعوه .. كان الصمود عندهم بديهيا لم يجهدوا في الوصول اليها .. تجاوزوها بسرعة للبحث فيمابعد الصمود .. فيما بعده وما يليه من انطلاق لازالة العار واجتثاث العدوان من جذوره .

على : نعم **(يهز راسه)** نعم



رسوم مجدى نجيب

يحيى : وجدتهم يعرفون العلل التى تنخر فينا .. (**يسير جيئة وذهابا**) احسوا بها قبل أن تفضحها النكسة وتوجسوا خيفة منها .. وحين حدث ما حدث اشاروا بأصابعهم صراحة الى ما كانوا يحسون به وانكشف ... ما اصدق فطرة الشعب .

على : فطرة الله التى فطر الناس عليها يا يحيى

يحيى : تجددت معرفتى بقومى فى تلك الايام وتعمقت . كنت التقى بهم فى الجامعة .. فى الشارع .. فى المسجد . كان حديثهم يمتلىء ثقة بقدرتهم على كسب المعركة الطويلة .

على : الشعوب هى التى تنتصر دوما فى النهاية

يحيى : كانوا متمسكين بحقهم .. وويل لاى صوت يشكك فى قدرتهم ويلوح بالتفاهم مع العدو القريب او العدو البعيد .

على : لا يتخلى الشعب عن حقه ابدا .. ولا يستسلم لظالم ..

يحيى : كانى اكتشفت قومى من جديد .. كان يلذ لى ان أراقبهم فى الحى .. اراهم يعودون فى المساء بعد نهار ملىء بالعمل ويتجمعون فى حلقات يستمعون الى الاخبار ويتحدثون .. موضوع واحد يدور حوله الحديث بلا مل . موضوع المعركة (**يتجه الى امه**) محمود البواب .. لعلك تذكرينه وام على بائعة الكازوزة .. وعمال الجمعية .. كلهم كانوا منشغلين بالمعركة ..

زينب : اذكرهم يا يحيى .. كم احببتهم وآنست لهم خلال زيارتى لك .. أعرفهم يا بنى فقد امضيت حياتى انا ايضا معهم هنا .. فى قرانا ومدننا .. انهم جميعا ابناء امتنا نبتوا من شجرة واحدة .. ما أكثر ما يتحرقون على البذل فى سبيل وطنهم .. يتوقون الى انتصار الحق ويعشقون البطولات .. لعلك سمعتهم وهم يتسامرون كل مساء بأخبار فيتنام وما يفعله ابطالها الثوار بأمريكا

يحيى : سمعتهم وشاركتهم .. لم ألبث بعد المراقبة ان اندمجت فيهم .. وجدتهم يا أماه لايخافون امريكا ولا جاهها .. وساءلت نفسى عن تفسير لروحهم العالية .. اهو عجز عندهم فى تقدير قوة امريكا وجهل منهم بما لديها ؟ ام هو ثقة بارادة الشعب وايمان فطرى بانتصار الخير ؟ ذلك الذى يطرد الخوف من قلوبهم . تأكد لى يا اماه انه الايمان والثقة .. الوعى بسنن الحياة .

زينب : هذا حال الشعوب يايحيى .. ولولا هذه الروح الشعبية لما استقامت الحياة .. لما استطاعت الشعوب أن تقهر الجبابرة الطغاة المعتدين ، الذين يتسلطون عليها فى غفلة منها .. والله يبارك هذه الروح

على : « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير .. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا .. كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين » يا يحيى

يحيى : (**تلمع عيناه**) والنصر لهم فى النهاية .. عرفت روح الشعب يا اماه على حقيقتها فى تلك الايام .. وانطلقت من هذه المعرفة لاكتشف آفاقا أخرى .

زينب : (**بسرور واهتمام**) حدثنى يايحيى .. ماذا اكتشفت .. حدثنى (**تلتفت الى الجد**) هذه ليلة مباركة يا أبت .. فتانا ينطلق فى حديثه للمرة الاولى منذ وقوع الكارثة (**تلتفت الى الفتى**) حدثنى .. أنا بحاجة ماسة الى ان اسمع منك بعد ان طال صمتك .. فجأة على غير عادتك .. حتى حسبت انك تغيرت

على : ألم اقل لك انه تغير طبيعى .. تغير مطلوب

زينب : لكن صمته طال .. وصبرى كاد ينفد ..

يحيى : اعذرينى يا اماه .. اعرف ان صمتى اثقل عليك .. ولكن كان لا بد منه . نذرت على نفسى ان اصمت حتى أتبين طريقى بتفاصيله . الصمت رياضة عنيفة اتاحت لى ان اسبر اغوار نفسى .. انظر فى اعماقى .. اتأمل ما حولى .. أردت ان اخلص من دوامة الضجيج الذى كان يملأ رأسى .. جعلت الصمت سبيلى لتصبح افعالى اكبر من اقوالى .. الصمت يا اماه مفجر الكلمة التى تزلزل

زينب : بت تواقة لسماعها بعد أن أخذ منا الصمت حظه .. حدثنى ماذا اكتشفت ؟ .. الى اين وصلت يا يحيى

يحيى : حددت معانى فى العمل ووضح لى كيف أعمل « **يتوم ويمشى ثم يقف** » كان لا بد من ذلك حتى أباشر تأدية دورى . وجاء التحديد والوضوح بعد جهد بذلناه أنا وأصدقائى

زينب : من ؟ مجموعة الفرسان .. العصبة العربية المؤمنة ؟

يحيى : نعم انك لم تنسهم يااماه

زينب : وكيف أنساهم ؟ كل واحد منهم من بلد عربى جمعتكم الدراسة فى الجامعة ويبدو انكم تلتقون على اهداف .. كانكم اردتم ان تمثلوا وحدة أمتنا وآمالها .. لن انسى لقائى بهم فى بيتك حين كنت فى زيارتك .. انشرح صدرى لرؤيتهم

يحيى : كنا نلتقى يوميا فى الجامعة خلال تلك الفترة الدقيقة وجميعنا خارج من عزلته .. ساعات طويلة امضيناها فى الحديث والنقاش حول ما جرى وحول ما ينبغى عمله ،لم يكن كافيا أن نفسر الذى حدث .. كان ينبغى أن نصنع التغيير « **يصمت لحظة** » كيف ؟ كان هو السؤال الذى يلح .. وفى أحد الايام استبان لنا الجواب ، لن انسى ذلك اليوم . كان عبدالرحمن عائدا من زيارة بلده .. السويس .. وكنا متحلقين حوله نستمع بنهم لاخر الاخبار .. حدثنا عن التهجير لتصبح المنطقة جبهة عسكرية .. وصف لنا الروح التى لمسها لدى المرابطين هناك على خط النار وتحدث عن اعادة بناء القوات المسلحة العربية . ثم « **يتذكر بانفعال** » ثم أنشد لنا أغنية شعبية نبتت هناك مع اغان عدة .

« **يدخل كورس ينشد الاغنية ويشترك يحيى فى الانشاد** »

يا الله يا شعب العروبه
قوم ، ثور ، وافرض كلمتك
واصرخ باعلى صوت
خض الليل وازرع ويل لعدو امتك
وهات للعروبه نهار
دم ، ونار ، ذوق سكتك
واحمى بلادك علشان
ولادك يعيشوا قصتك
فلسطين .. فلسطين ياعارى
سينا .. سينا يا نارى
ياقبر اخوتنا اللى ماحاربوش
راحوا غدر ولا لحقوش
يقولوا للشعب قوم قول كلمتك
وارفع سلاحك واحمى ثورتك
واعرف عدوك وانشد ثورتك
اللى يخون قضية بلده لازم
لازم .. لازم يموت

(**يخرج الكورس ويتابع يحيى**) فى ذلك اليوم ودعنا عبد الرحمن ، فقد استشارنا فى قراره العودة الى السويس ليرابط هناك مع المرابطين فأيدناه . كان واضحا لنا جميعا اننا وصلنا للجواب الحاسم . وأعلن خالد زميلنا الصعيدى أنه سيلتحق بالجيش ضمن الفرقة الجديدة التى تضم المثقفين . (**يصمت لحظة**) وتتابع الاخوة كل يتحدث عن برنامجه فى موقعه

زينب : عرف الشباب دوره ..



أرض اللقاء

« صوت يعلو على صوت المعركة
على : وساحة معركتنا مع عدونا كبيرة تمتد من المحيط الى الخليج .. اينما وجدت مصالح له
يحيى : حدد كل منهم مكانه والتفتوا جميعا الى (**يصمت لحظة ويتقدم الى مقدمة المسرح**) بدا لى ان نظراتهم تسألنى « ما سبيلك لتلبية النداء ؟ » لن انسى تلك النظرات .. كانت مفعمة بالمحبة ولا تخلو من شقاق كانت تقول « انت ابن الارض المغتصبة .. اين موقعك ؟ كيف السبيل اليه ؟ »
زينب : (**بمرارة**) ابن الارض المغتصبة .. يا من تشردت مرتين ومنعت من ارضك فلم يبق لك موقع محدد .
يحيى : كانت تلك ماسانى طيلة عشرين سنة .. وقررت ان انهيها .. اجبتهم .. ساعود انا الاخر الى موقعى ... الى ارضى .. ارضنا المحتلة .. ساعود لاباشر العمل هناك مع اخوتى (**يشير الى لوحة المسجد الاقصى**) .. سنقاوم العدو كما ينبغى ان تكون المقاومة
على : اتخذ ابن الارض المغتصبة قراره واعلنه
يحيى : (**يتجه الى الجد**) اعلنته تغمرنى راحة عظيمة (**يتجه الى الام**) لم يكن قرارا انفعاليا يا اماه .. لم يكن وليد ذلك اليوم .. كان حصيلة تفكير طويل فى ليال مليئة بالسهر .. كان حلما عمره عشرون سنة .. عشرون سنة عاشها معى
زينب : حلم ولد معك وترعرع معك .. ولم يفارقنا نحن طيلة تلك السنين . سنى التشرد والشقاء
يحيى : سنى التشرد والشقاء .. مرت صورها فى شريط سريع امام ناظرى فى اللحظة التى سبقت اعلان قرارى (**يتقدم الى مقدمة المسرح**) النزوح الاول كما رسخت صوره فى راسى من خلال احاديثكما عنه .. النزوح الجديد الذى نعيشه اليوم بعد ان اتسعت الرقعة فزاد عدد المشردين .. تشرد اخوتنا فى الجولان وفى سيناء ايضا . صور التشرد طيلة العشرين سنة .. طوابير المنتظرين للاغاثة .. سجنهم الكبير .. محرومين فيه من حرية التنقل ، يستجدون فيه حق العمل ابسط حقوق الانسان يقابلون بنظرات الازدراء والاتهام .. يعيشون يؤرقهم الحنين
زينب : الحنين بروعته ومرارته .. ما اقساه ان طال العيش فيه .
يحيى : تتابعت امامى صور الحنين .. احاديث المساء فى طفولتى حين كنت تهمسين يا اماه لى .. هناك على التل عند شاطىء البحر .. تقف عروس البحر تنتظرنا . يافا مدينتنا عروس البحر يا يحيى .. اغتصبها العدو وحين تكبر ستقاتله وتستردها .. نما الحنين فى صدرى وكبر حتى اصبح نارا تؤججه فاخفف عن نفسى بالزفرات . ولم تعد الزفرات تفيد .
زينب : عشنا ايامنا مع اغانى الجوع « سنرجع يوما الى حينا .. سنرجع ذلك الوطنا .. راجعون .. راجعون »
يحيى : وكلها تؤجج نار الحنين .. كان كل شىء يؤجج ناره (**يلتفت الى جده**) القصص التى رويتها لى عن ربوع بلادى . عن اجدادى .. وحين شببت عن الطوق واصبحت قادرا على المتابعة وحدى .. كانت قراءاتى تؤجج نار الحنين .. عثرت مرة على كتاب يقص تاريخ بلادى وفيه صور لمدينتى فكانى عثرت على كنز .. وقرات بنهم كل حرف (**تدمع عيناه**) الجميع شهدوا لها بالجمال .. فى كل اللغات اسمها جميلة .. عرفت حينا من خلال تلك الصور .. عرفت الشواطىء التى كنت تلعبين فيها يا اماه فى طفولتك من خلال احاديثك لى عنها ...
(**بزفر**) الحنين ما اقساه وما احلاه .. كم دمعت عيناى مع الاناشيد نضالنا .. « وطنى انت لى والخصم راغم » لوطنى الجمال والجلال والسناء والبهاء فى رباك .. وكم بكيت مع قصائد شعرائنا . (**ينتفض**) هذا هو الحنين .. كان يقول لى شيئا واحدا .. لن تسكتنى الا بالرجوع (**يشرق وجهه**) وصممت بينى وبين نفسى الا يكون هناك نزوح جديد . . . (**بهدوء**) صممت الا اتشرد مرة اخرى ... وقررت ان ابدا من هنا .. من اراضينا المحتلة .. ورجعت يااماه لابدا

على : هذا سبيلك لتلبية النداء .. اتضحت امامك الطريق .
زينب : رجعت يا يحيى لتبدا من هنا ، وبدات .. فاين وصلت ؟ اريد ان اطمئن ؟.
يحيى : مازلت فى اول الطريق يا اماه .

زينب : اعرف انك مازلت فى اول الطريق .. اريد ان اعرف ماذا تفعل وبماذا تفكر ان تفعل ؟ لم اسالك من قبل بهذا الموضوع لاعطيك فرصة . كنت احس بك ترتب امرا وتجهد نفسك بالعمل ، ولكنى رايتك تلوذ بالصمت فاحترمت صمتك . وقد حان الوقت لتتكلم .. ماذا تفعل ؟

يحيى : اجوب ربوعنا .. اقاوم العدو مع اخوتى يا اماه . فلسطيننا اليوم كلها محتلة ومعها سيناء والجولان .. لم تعد هناك خطوط تفصل بينها .. ساجوبها قرية قرية وشبرا شبرا مع اخوتى وننازل العدو اينما وجدناه .
زينب : (**تقاطعه**) وماذا بعد ؟
يحيى : (**يرتسم التساؤل الجاد على وجهه**) ماذا تعنين يا اماه ؟
زينب : ما بعد ؟ كم سيقدر لكم ان تستمروا ؟

يحيى : هل تعنين ؟ ..
زينب : (**بحزم**) هو ما فهمته . متى تعود الى محمولا بلا حراك ، بفعل رصاصة اسرائيلية متربصة او بطعنة خنجر غادرة ؟ تعود وينفض الجمع ..
يحيى : (**بدهشة**) تخافين ان اموت ! ان استشهد ؟ انت يا اماه ؟! انت التى علمتنى الا اخاف الموت ، وانشاتنى على طلب الشهادة .
زينب : (**بقوة ومرارة**) بل اخاف انفضاض الجمع .. لا اقبل ان ينفض قبل ان يحقق هدفه .. لن ارضى بالموت الا على طريق الهدف .. يجب ان يكون للموت ثمن ..
يحيى : الموت فى طريقنا حياة يا اماه .. تجسيد للبطولة ، لقد ارضعتنى قصص البطولة حتى صرت ادعو ربى كل ليلة ان يرزقنى الشهادة .. (**يقف امام امه**) كنت تقرئين لى قصائد شعرائنا على الشهيد فيبدو صوتك قويا وان تهدج ، وتشع عيناك بالعزم من خلال الدمع (**يسير ببطء الى مقدمة المسرح وينشد**)

سار فى منهج العلى
يطرق الخلد منزلا
لا يبالى ، مكبلا
ناله ام مجندلا
فهو رهن بما عزم
ربما نحاله الردى
وهو بالسجن مرتهن
لم يشيع بدمعة
من حبيب ولا سكن
ربما ادرج التراب
سليبا من الكفن
لست تدرى بطاحها
غيبته ام القنن
(**يصمت لحظة ويتابع بتاثر**)
لعمرى انى ارى مصرعى
ولكن اغذ اليه الخطا
ارى مقتلى دون حقى السليب
ودون بلادى هو المبتغى
وجسم تجندل فوق الهضاب
تناوشه جارحات الفلا
فمنه نصيب لطير السماء
ومنه نصيب لاسد الثرى
(**يتحول الى امه**) اخذت هذا وغيره عنك (**يلتفت الى الجد**) واخذت عنك الاقوال الكريمة فى الشهادة وقصص شهدائنا الابرار .. فكيف نخاف الموت وهو الذى يعطينا الحياة ؟!
زينب : (**بقوة**) قلت لك بل نخاف انفضاض الجمع .. ولن نقبل ان ينفض مرة اخرى قبل ان يحقق هدفنا (**بمرارة**) لقد سئمت البطولات المجردة .. التى تقف عند كونها بطولات فردية .. تقف دون ان تاتينا بالنصر . (**تقف فى مواجهة الفتى وتهزه**) اريد النصر يايحيى .. لا اريد مجرد البطولة .. اود ان اشعر باننا وضعنا اقدامنا على دربه وان يهمنى كم يطول السير مادمنا سنصل .. لن نبالى بالثمن الذى سندفعه مهما غلا « **تهز الفتى** » اتفهمنى يا يحيى ؟ انا لا اخاف الموت ولكن كفانى ما قلته من البطولات المجردة فى حياتى . (**تسير الى مقدمة المسرح**) شيعت الاف الشهداء موكبا تلو موكب ، فارقونا يحلمون بالنصر .. ومازالوا ينتظرونه .. كانى بهم كانوا يأملون مثلنا ان تاتى به هباتنا المتتالية ..

البقية فى العدد القادم



يقدمه: فرفور

الممثلة القديمة التى فى حجم « شوال » الملح

الحكاية باسلوب المسرح فى ثلاثة فصول ..

الفصل الاول يرفع الستار عن حجرة صالون فلانة الفلانية وهى ممثلة قديمة اعتزلت الفن بلا سبب لتتفرغ لاعمال اخرى مثل « الفنس » !..

والفنس التى تقوم الممثلة المذكورة به عباره عن سهرة تقيمها كل يوم خميس فى منزلها وفيها تدعو الممثلين والممثلات للرقص والهزار والشرب وايضا القيام بعملية التعارف بين الاطراف الموجوده .. يعنى غاوية علاقات عامة !.. ودائما تتم بواسطتها هذه العلاقات نظير نسبة معينة من الفلوس تأخذها ودائما تتراوح هذه النسبة ما بين عشرة فى المائة واحيانا عشرين فى حالة ما اذا كان الزبون من النوع الدفيان !..

والممثلة القديمة التى اعتزلت الفن من ناحية الوصف سمراء فى لون الجبنة القديمة التى تتباهى والدتى دائما بوجودها عندنا تحت السرير ! .. وحشة مثل أمنا الغولة !.. باختصار لا تستطيع ان تراها الا وتقول من وحاشتها كلمة اخييه ! ..

المهم يرتفع الستار عن « الاخييه » هذه وهى تتجه ناحية مرآة كبيرة معلقة بالحائط .. تعطى ظهرها للجمهور .. يبدو للجمهور وجهها فى المرآة وهى تهرش فى رأسها .. بعدها تقوم بعمل تسريحة على شكل ذيل حصان .. التسريحة لا تعجبها .. تقوم بعمل تسريحة ثانية الشعر فيها هذه المرة مرفوع الى فوق على شكل طرطور شكوكو !.. فجاة تبتسم وهى تنظر للمرآة وتحدث نفسها .. هايلة .. جنان .. بس مش عارفة الايام دى مابعجبش ليه .. تقول ايه للرجالة اللى غاوية مفاعيص .. .. دا صدق اللى قال الدهن فى العتاقى .. باللمة مش انا حاجة وزن .. تقول ايه .. ادى حكمته ! .. بعدها تسير ثلاث خطوات تتجه بها ناحية التليفون وتبدأ فى ادارة القرص لتطلب احد الممثلين .. و ..

— آلو .. صفصف ؟

ملحوظة اولى .. صفصف ليس بالطبع اسمه الاصلى .. وليس بالطبع اسم الدلع .. وانما نرمز به لشخصيته فقط .. ويكون فى علمك اننا لن نجد بدله فى الفصول القادمة .. والمعترض يتقدم !..

— أنت ما بتجيش تزورنى ليه ياصفصف .. بتقول جاى بكرة تانى .. ما تخليها النهاردة ياروحى .. دا انا عندى حاجة حلوه قوى .. بتقول تطلع ايه يا قلبى دا احنا دافنينه سوا .. مستعدة اراهنك اذا ما عجبتكش .. دى حاجة تهوس .. حاجة تدوخ .. بنت انما كهربا ! ..فى انتظارك يا روحى.. **« تضع سماعة التليفون »** وهى تقول كلمة ايبباه !..فى الوقت اللذى تتمخطر فيه على المسرح وتغنى أغنية .. يامصطفى يامصطفى انا فى انتظارك يا مصطفى ! .. « يقطع غناءها صوت جرس الباب .. تنهض وتدخل فتاة عمرها حوالى ١٩ عاما .. تأخذها الممثلة بالحضن ثم تبعدها قليلا عنها فى الوقت اللذى ترفع فيه الممثلة القديمة يدها اليمنى لتديرها فوق رأس البنت الحليوة كأنها تقوم بعملية « التبخير » .. واسم النبى حارسك وضامنك .. خمسة وخميسة فى عين اللى ما يسمى ولا يصلى ولا يقول يادى الحلاوه ..

ملحوظة ثانية .. تسمع همهمات الجمهور من الصالة وهو يقول يادى الحلاوة ! ..

الاثنان بعد ذلك يتجهان ناحية مقعدين ويجلسان .. بعدها يدور هذا الحوار بينهما ..

— الممثلة القديمة فى تأثر مصطنع .. عملتى ايه مع جوزك يافلانة .. خلاص اتطلقتى ؟ ..

ترد فلانة فى صراحة .. ما قدرتش يا ممثلة قديمة .. أصل النهاردة حمل الزهور الى وكيف اوداه ، وصبايا مرسوم على شفتيه ! ..

— الممثلة القديمة فى استهزاء. مش انت يابت اللى قلتى لى بأنك زهقانة .. وبأنه مشغول عنك .. مش انت اللى قلت لى « وهى تقلدها » ما بيدنيش دقيقة من وقته بالمانته ! . . ايه اللى خلاكى تحنى له تانى يا مقصوفة الرقبة ! ..

ترد فلانه وهى تحملق فى سقف المسرح .. اتضح لى فعلا انه مشغول باستمرار فى المكتب .. غصب عنه .. أنا خلاص سامحته وسألت عن أخباره وبكيت ساعات على كتفيه .. وبدون ان أدرى تركت له يدى لتنام كالعصفور بين يديه ! ..

— الممثلة القديمة فى خبث .. تنام بين يديه .. نامى نامت عليك حيطة .. بنت خايبة .. بقى فيه واحدة زيك تدفن شبابها فى البيت .. هو انت فاهمه ان فيه راجل يستاهل دول ولا يسووا ! ..

ياللا اعملى زينا .. ارقصى يابنت وهيصى .. اشربى يا بنت وغنى ! .. دا انا النهاردة عندى مفاجأة ليكى .. بتقولى مفاجأة ايه ؟!.. **صفصف المشهور بتاع السينما** جاى يسهر عندنا الليلة .. حد يطول .. ياللا غنى معايا .. يا مصطفى يا مصطفى أنا فى انتظارك يا مصطفى ! .. » **فلانة اياها تصمت لمدة دقيقة للتفكير بعدها نجدها تغنى مع الممثلة القديمة .. دا انا فى انتظارك يا مصطفى .. » ويسدل الستار**

●

الفصل الثانى .. يرفع الستار عن منزل النجم السينمائى صفصف وهو بالقرب من الباب يتأهب للخروج بينما زوجته منهمكة فى عمل صينية بطاطس فى المطبخ ! ..

وبدون انذار يقترب ممثل السينما اياه من الباب استعدادا للخروج فجاة نسمع صوت زوجته وهى قادمة من المطبخ وهى لعلمك ست بيت من الدرجة الاولى علاوة على انها حلوة جدا ! .. علاوة على أنها طيبة وطيابتها أحيانا تصل الى درجة العبط ! .. والاهم انه عند الباب دار بين الاثنين هذا الحوار ..

— رايح فين يا صفصف ؟

— رايح الاستوديو علشان تكملة تصوير فيلم « أبى تحت الكنبة » اللى باقوم ببطولته ! ..

— بس انت النهاردة قايل لى ما عندكش ستوديو .. أنت نسيت والا ايه ؟ ! ..

— اصلهم لسه طالبينى

يخرج وتظهر زوجته وحدها على المسرح وهى تحدث نفسها .. ستوديو ايه وبتاع ايه .. دا الفيلم اللى بيقول عليه .. ايوه افتكرت .. انتهى تصويره هو ناسى والا ايه ؟ .. **« فجاة يلعب فى عبها الفار » ثم تضع اصبعها على راسها وكانها تفكر.. مافيش غير اني اركب تاكسى ووراه اشوفه رايح فين ! .. ويسدل الستار**

●

الفصل الثالث نفس المنظر الاول وفيه الممثلة القديمة ترفع للمرة الثانية يدها اليمنى لتديرها فوق رأس البنت الحليوة كأنها تقوم بعملية « التبخير » واسم النبى حارسك وضامنك .. خمسة وخميسة فى عين اللى ما يسمى ولا يصلى ولا يقول يادى الحلاوة .. فجأة يدخل الممثل المذكور مبتسما وهو يقول .. يادى الحلاوة .. يادى البغاشا « ينظر الى البنت الحليوة ثم يوجه الكلام الى الممثلة القديمة » .. تحفة ومتصوزة فى شقتك يا جميل .. فعلا حاجة انما كهربا ! .. ياللا بقى خلونا نجهز .. وسمعينا المزيكة .. واسقينا البرانديكا ! ..

ملحوظة .. يقصد البراندى انما تقول ايه بقى للقافية ! .

« تنهض الممثلة القديمة لتدير جهاز البيك آب .. والثلاثة هات يارقص .. وهات يا شرب .. وهات يا هزار .. وهات يا انبساط .. حتى تسمع فجاة صوت جرس الباب .. تنهض الممثلة القديمة .. وتدخل زوجة صفصف لتفاجأ بزوجها

وهو يرقص مع البنت الحليوة .. بعدها تضع يديها فى وسطها وهى

تقول له .. هو دا الفيلم الل جاى تمثله يا استاذ .. وتطلع مين بقى البطلة الل قدامك دى .. هه .. ما ترد .. ما بتردش .. طيب

خد عندك .. وعنها هات يا شتيمه وهات يا تكسير قـــزايز .. وكانت فضيحة شهدها فى هــذه الليلة كل سكان شارع كذا ! .. والزوج الممثل اصــبح ساعتها فى يد زوجتــــه مثـــل الارنب

.. وطوال الطريق الى البيت ظلت زوجته تضرب فيه ..

« ستار »

المحكمة تقـــرر منع نجوى فؤاد من الرقص

وخبر فى سطرين اســتطاع ان يحصل عليه فرفور.. فقد نشرت

« **نجوى فؤاد** » منــذ عشرة أيام تقريبا أعلانا فى احــدى الجرائد اليومية تقول فيه انها قررت اعتزال الرقص لتتفـــرغ للتمثيـــل .. والحكايه عكس ذلك بالثــلاثة

.. وصحة الخبر ان نجوى فؤاد لم تقرر الاعتزال بمزاجها الخـــاص وانما بمزاج المحكمة فقد اصدرت محكمة الجيزة حكما بمنع نجـــوى فؤاد من الرقص ودفع غرامة قدرها خمسون جنيها ! ..

واصل الحكاية انه فى يوم كذا من الشهر الفلانى صعدت نجـــوى فؤاد الى « البيست » فى أحــــد الملاهى الليلية التى تعمل بها فى شارع الهرم لتؤدى رقصتـــها ثم فوجئت بمن يطلبها لمقابلته بعـــد الانتهاء من تادية نمرتهـــا ! .. وبالفعل انتهت نجوى من تقـــديم رقصتها بدليـــل انها قامت بارتداء ملابسها المحتشمة لتلتقى بصاحبنا اياه .. و ..

— أنا يا افندم بتـــاع الرقابة الفنية ! ..

— أهلا وسهلا .. يلزم خدمة ؟

— طبعا .. لان حضرتك بترقصى من غير ترخيص .. ودى حاجـــة ممنوعة ! ..

وحاولت نجـــوى بعد ذلك ان تشرح له ظروفها وبانها لا تعـــلم شيئا عن هذا الشىء الذى أسمه « رخصة » وطـــوال عمرها وهى ترقص بدونها .. و .. وكان لابد من عمل المحضر اللازم .. ومحكمة .. وقاضى .. والحكم الذى أصدرته أخيرا محكمة الجيزة بمنع نجوى فؤاد من الرقص اذا لم تحـــاول اســـتخراج الترخيص اللازم مع تغريمهـــا خمســـين جنيهـــا .. وبالتأكيد ستحاول نجوى على الاقل

استئناف الحكم او اعتزال الرقص او التفرغ للتمثيل .. والا انت لك راى تانى ! ..

سهير المرشدى تبكى فى مؤتمر صـــحفى

وضع مدير أعمال الفنانة **سهير المرشدى** يده على رأسه وهو يقول .. والله فكرة ! .. ثم ذهب الى

المسرح الحر الذى تعمل فيه الممثلة أياما لمقابلتها وابلاغها ان ثلاثة من الصحفيين من مجـــلات مختلفـــة سيجيئون اليوم للمسرح لعمل بعض الاحاديث الفنية معها ..ولو ان فكرة الاحاديث قديمة ومكررة ومعـــادة فقد فكر لها مدير أعمالها الذكى فى شىء جديد تفعله عند لقائها بهم الامر الذى سيجعل الصـــحفيين يتركون فكرة كتابة الاحـــاديث والبـــدء فى نشر ذلك الشىء الذى يحدث من سهير المرشدى فجاة ! .. ثم مـــال مدير الدعاية الذكى على اذنها وهات يا وشوشة !

بعدها قام باستقبال الصحفيين الثـــلاثة وادخلهم حجرة سهير المخصصه لها فى المسرح .. و ..

— أهلا وسهلا .. فرصـــــة سعيدة ! ..

— وساله الثلاثة فى وقت واحد .. أمال فين سهير ؟ ..

— على المسرح .. دقيقة واحـــدة والفصـــل الثـــانى ينتهى وتيجى تقابلكم ! .. وكلمة من هنـــا وكلمة من هناك حتى انتهى الفصل الثانى وجاءت سهير الى حجـــرتها وبمجرد ان شاهدت الصـــحفيين حتى ارتمت على احـــد الكراسى فى اعيـــاء بعـــد ان وضـــعت راسها بين يديها وهات يا عياط .. وهىء .. هىء .. هىء ! .. الامر الذى جعل الصحفيين الثلاثة فى دهشة من انه قد يكون فى الامر شىء ما قد حدث او تلقت فجاة احد الاخبار المحزنة .. أو .. أو .. مجموعة استنتاجات كثيرة كانت فى رأس كل واحد منهم .. و ..

— ايه اللى مزعلك يا سهير ؟

— ابدا ! ..

— حد من الجمهـــور قال لك وانت على المسرح كلمة بايخة ؟

— ابدا ! ..

— حد « لا مؤاخذه » مات لك ؟

— ابدا ! ..

— أمـــال ايه الل بيخليكى تعيطى ! ..

— حبى للمسرح يا صحفيين .. انا باحب المسرح قـــوى .. انا اتخلقت ليـــه بس .. شـــفت الجمهور اســـتقبلنى ازاى بعـــد « الغيبة » الطويلة عنـــه .. انا بـــاحب المسرح .. هىء .. هىء

بعدها مال مدير الاعمال الذكى على آذان الصحفيين الثلاثة وهـــو يقـــول لهم فى همس . بالذمة مش دى تنفع حكاية تكتبوا عنها !.

زواج ماهر العطار من المطـــربة نزهة يونس

والاخبار القادمة من بيروت تؤكد ان **ماهر العطار** المطرب المتواجـــد هنـــاك منذ فترة للحصـــول على « ترشين » ينفعوه قد تزوج فجاة من المطربة اللبنانية **نزهة يونس** فى الوقت الذى قرر فيه البقاء هناك بصفة دائمة بعد ان وعـــدته المطربة اياها بالاسهام معه بجزء من مالها فى انشاء شركة لانتـــاج وتوزيع الاســـطوانات .. وشركة أخرى لانتاج وتوزيع الافلامات .. واحصائية تقول ان الزواج الجديد هو الزواج رقم ٣ فى حياة المطرب الذى يبحث منذ فترة طويلة عن زوجة من هذا النوع تسهم معه بمجمـــوعة من أوراق البنكنـــوت الخضراء لانشاء الشركات التى يحلم بها .. ما هى قلة فلوس معاه .. حايعمل ايه غير كده ! ..



ليلى مراد



محمد رشدى



احمد رمزى



ناهد صبرى

بـــــــدون تـــــــكليف

بمنتهى الخفة .. خفـــة القلم وليست خفة اليد اســـتطعت ان احصل على هذه الكلمات التى هى ملطوشة من افواه النجوم ..

● تطلع مين البنت المفعوصـــة الل بتقول انها بترقص أحسن منى دى ؟ **ناهد صبرى**

● شفت العربية الجديدة الل اشتريتها .. مش زيك لسه بتركب الترمواى ! **زيزى البدراوى**

● أنا وجوزى زى السمن على العسل ! .. **شادية**

● أنا باخاف قوى من منظـــر المستشفيات .. يا مامى ! .. **نبيلة عبيد**

● اضطريت أشرب ســـجاير تانى ! .. **محمد رشدى**

● أنا مستعده أمثل ولو ببلاش فى فيلم بس قـــدام عبد الحليم حافظ . **سامية شكرى**

● الناس تقـــول زى ما هى عايزه .. المهم ان الواحد يشتغل وبس ! .. **بليغ حمدى**

● أنا اقدر اشترى العالم ده بفلوسى ! .. **احمد رمزى**

● ما تيجى « نتمنم » شوية على الناس دى ! .. **شمس البارودى**

● أنا باحب العرقســـوس .. أحسن حاجه علشان الصوت . **ليل مراد**

● انشالله اعدم عينى عيانة .. عندى انفولونزا ! .. **شريفة فاضل**

● لازم آكل مسلوق .. على الاقل لمدة ٣ أشهر ! .. **زبيدة ثروت**

● مش ذنبى ان الفيلم يتعرض فى السينما لمدة أسبوع .. دا ذنب الناس اللى مابقتش تفهم ! **توفيق صالح « المخرج »**

برجمان



اكتشاف عالم مجهول

الصليب.. والمهرج.. والزوجة العادية

عام ١٩٤٥ اخرج « انجمار برجمان » اول افلامه « الازمة » .. وعام ١٩٦٨ عرض فى القاهرة لاول مرة فيلم لبرجمان .. « برسونا » ! وكانت هذه هى « أزمة » المتفرج المصرى الحقيقية .. الذى لا بد ان تمر ٢٣ سنة كاملة قبل ان يتعرف على مخرج !

وخلال هذه الاعوام الثلاثة والعشرين كان العالم قد شاهدافلام برجمان ودرسها وناقشها .. وكان هو قد اصبح واحدا من اخطر فنانى السينما فى عصرنا .. وأصبح اسم برجمان مدرسةوتيارا خاصا .. واصبح له عالمه الرحيب والعميق والغامض ايضا .. عالم كامل من السحر والفن والفلسفة والدين والحب والموت والتساؤل المرير عن معنى العالم.. بحيث لم تعد كل قيمة برجمان انه مخرج سينمائى يحمل اسلوبا خاصا .. بل استطاع ان يرقى ايضا الى مرتبة «المذهب» الفكرى والفلسفى والجمالى ايضا .

وحدث هذا كله ونحن فى غربة كاملة عن عالم برجمان الرحيب هذا .. نسمع عنه ولا نراه ..حتى استطاع مصطفى درويش بمشاورة فردية بحتة ان يرينا « برسونا » فى العام الماضى .. وحتى استطاع احمد الحضرى ان « يقتنص » لنادى السينما هذا الاسبوع اربعة افلام لبرجمان .. كانت مارة « بالصدفة » بالقرب منا !!

●● وقد لا يكون فى تكنيك افلام برجمان الاربعة ما يبهر .. رغم احساسنا بقدرات فنان متمكن وراء كل حرفيات الفيلم .. ولكن قيمة برجمان الاساسية فى هذه الافلام تكمن فى قدرته الفائقة على السرد وعلى رسم عالم بين الواقع والاسطورة .. بين التاريخ والحلم .. هو عالم برجمان نفسه .. انه يملك سحر كل حكايات العالم القديم وربما من الالياذة الى الف ليلة الى آخر قصص العصر.. ونحن نحس ف نسيجه القصصى الذى يصنعه بنفسه .. انه يختزن خبرات كل قصص الانسان من حواديت أم تهدهد طفلها قبل النوم الى ميثولوجيا صراعات الاغريق ضد الاقدار الى قصص الاديان .. ونحن نرى انسان برجمان فى صراع جديد ضد أقدار جديدة بقدر ماهى أزلية .. وبقدر ما هى ابدية ايضا .. ومن هنا لا يصبح غريبا أن يضعنا انسان برجمان هذا معه فى قلب تساؤلاته المريرة المعذبة عن مجهولات تبدو وكأنها حسمت من زمن .. **الله .. الشيطان .. الحب .. الموت .. الجنس ..** كم تبدو الغازا ابدية !

ويطرح برجمان هذه التساؤلات من خلال شخصيات خلقها هو ورسم أعماقها ببراعة نادرة .. ان رسم الشخصيات والافعال وردود الافعال موهبة من أعظم مواهب برجمان.. وهو يذكرنا بعمق وخصب شخصيات الملاحم القديمة والدراما الشيكسبيرية .. ويضع هذا كله فى اطار من الواقع العصرى .. وباستيعاب كامل للفلسفة وعلم النفس واللاهوت والشعر والحس الكوميدى ايضا .. ومن قدرته على مزج هذه الخيوط كلها .. يصنع نسيج عالمه الرائع الغريب !

ليلة المهرج

يصلنا هذا الفيلم بعد خمسة عشر عاما منذ ان كتبه واخرجه برجمان عام ١٩٥٣ .. وربما بعد ان اصبح فيلما كلاسيكيا بالنسبة لبرجمان نفسه .. ولكنه يظل اكتشافا باهرا بالنسبة لنا نحن العطاش الى فن هذا الرجل ..

ويختار برجمان شخصيات هذا الفيلم من عالم السيرك والمسرح الذى يظهر فى أكثر من فيلم من افلامه .. فهو يعشق المسرح الذى تفتح على خشبته حبه للفن منذ ان بدأ يخرج بعض مسرحيات الجامعة وهو طالب حتى أصبح مديرا للمسرح الملكى فى ستوكهولم فى عام ١٩٦٣ .

ويقول برجمان ان السينما لم تشغله أبدا عن المسرح « **ان نشاطى المسرحى يستغرق سبعة اشهر من الاثنى عشر ..** »وعندما سئل أيهما أقرب اليه ..السينما أم المسرح قال :

– من الصعب ان احدد .. لان كليهما وسيلة تعبير مختلفة جدا .. وفى نفس الوقت قريبة جدا من الاخرى .. ولكنى اعتقد اننى افضل المسرح !

قالوا للمهرج : كن رجلا..زوجتك تسبح عارية !



ومن هنا فهو يحب حياة ممثلى المسرح ويفهمها جيدا .. وقصصهم وازماتهم نغمة تتردد فى أفلامه مثل **« السجن » و « لعب الصيف »** ، و **« ابتسامات ليلة صيف »** ، و **« الختم السابع » و «برسونا»** .

وهو فى **« ليلة المهرج »** يضع أمامنا نوعين مختلفين من حياة الممثلين .. حياة لاعبى السيرك الذين يتنقلون باستمرار وسط ظروف طبيعية مادية صعبة .. وحيث يواجه **« البرت »** صاحب السيرك مشاكل عديدة .. فالسيرك لا يلقى نجاحا ولا يحقق ايرادا وتنقصه الادوات والملابس واجور اللاعبين .

وفى احدى المدن التى هبطوا بها ليقدموا عروضهم .. يذهب «ألبرت» ليستعير بعض الملابس من **«جوبرج»** مدير احدى الفرق المسرحية التى تعيش حياة مستقرة تبهر لاعبى السيرك .. وتبهر بالذات « آن » عشيقة البرت .. فاذا كان البرت قد أحس بالمهانة فى زيارته للمسرح .. فقد اكتشفت هى عالما جديدا مناقضا لبؤس السيرك وتنقله ورائحة اسطبلاته !

ونعرف ان ألبرت يعانى مشكلة شخصية أخرى .. فقد هجر زوجته التى تقيم فى نفس المدينة .. وهو يعيش مع آن التى تحبه رغم فارق السن .. ويحس الاثنان بالسأم .. فالبرت يحلم الان بالراحة مثل ممثلى فرقة جوبرج .. ويحاول العودة الى الحياة الهادئة مع زوجته التى لا يحبها وان كانت تمثل بالنسبة له الراحة التى يفتقدها .

وتصل أزمة ألبرت الى ذروتها حينما تثبت له زوجته زرار سترته .. فهذه أكثر لحظات اقترابه من حلم العودة الى البيت .. ولكن زوجته ترفضه .. فى نفس الوقت الذى تكون عشيقته آن تخونه مع فرانز ممثل المسرح الانيق المغرور الذى يبهرها بحلاوته ولزوجته ..

فآن من ناحيتها شخصية مستمتعة لا تفكر ولا تحلل سعادتها .. ولا يشغلها فارق السن بينها وبين ألبرت .. وتصرفاتها الغريزية تقودها الى احضان فرانز الذى يمثل لها بأناقته ورخائه كل ما تفتقده فى حياة السيرك .. وفرانز يعرف كيف يستغل جوعها هذا الى المتعة والى التغيير .. فيخدعها بقلادة يزعم أن ثمنها يكفيها لتعيش سنة فى رغد .. وعندما تمنحه جسدها ببساطة وتذهب الى الصائغ بالقلادة .. تكتشف أنها لا تساوى شيئا .. فحتى خيانتها لالبرت كانت بلا مقابل !

امام جمهور شرس

ويرتكز هنا الخط الرئيسى للفيلم على مقدمة غريبة تبدو وكان لا علاقة لها به ..

وفى هذه المقدمة نرى «فروست» مهرج السيرك وهو يحاول أن ينتزع زوجته « آلما » التى تلهو عارية تماما فى البحر مع بعض الجنود .

ويرى **« هنرى لوفيفر »** فى كتاب **«نظرات جديدة فى السينما»** أن هذا المشهد السيريالى يذكره بمشهد مماثل فى فيلم لوى بونيل **«العصر الذهبى»** .. حيث يستخدم برجمان لونا أبيض للصورة أكثر شحوبا من درجة لون باقى الفيلم .. وحيث يضفى على المشهد جوا غريبا من طلقات المدافع وجماليات الافلام الناطقة الاولى .. وهو يعتقد أن هذا المشهد التجريبى يصلح فيلما تسجيليا طليعيا !

ومحنة المهرج فروست فى هذا المشهد مع زوجته العارية أمام الجنود .. هى نفس محنة البرت .. فالأثنان يواجهان نفس المهانة القاتلة أمام الناس ..

وليس فروست وزوجته آلما شخصين بقدر ما هما رمزان للالم والوحدة .. ووجه فروست نفسه يصبح قناعا للمأساة المضحكة

وهو يبدو حاملا زوجته العارية كما لو كان يحمل صليبه فى طريق « الجلجثة ! »

ويزيد من حدة المأساة أنها تحدث أمام جمهور شرس وأحمق يتمثل فى الجنود الذين يضحكون ببلاهة .. وهى نفس محنة البرت بعد ذلك عندما تخونه عشيقته بعد أن ترفضه زوجته .. ثم يصرع به غريمه الممثل أرض السيرك أمام الجمهور كله .. الذى يضحك بنفس الشراسة والحمق ..

ويحس البرت أن هذه هى نهايته .. فعندما ينتهى الحب يجىء الموت .. وهذه نغمة أساسية أخرى عند برجمان .. ويفشل البرت حتى فى الانتحار .. ولكنه يقتل الدب الذى فشل مثله فى أداء نمرته ..

ويضع برجمان على لسان المهرج قصة يحكيها لالبرت :

ـ حلمت ان زوجتى قالت لى : « لقد اصابك الملل يا مسكين .. فتعال واسترح .. لاجعلك صغيرا كالجنين وتنام فى بطنى » فدخلت فى بطنها ونمت كالطفل .. واخذت اصغر واصغر حتى اختفيت !

سامى السلامونى



قلوب حائرة

أبو بثينة

ثمن الجريمة

أنا طالب فى المرحلة الثانوية . عرفت فتاة على جانب كبير من الجمال . ولكنها على جانب كبير من الانحطاط الخلقى . ظلت تتردد على أسرتى لمدة ثلاث سنوات . وذات يوم دخلت حجرتى والبيت خال ، واخذت تغرينى وتثيرنى حتى ارتكبت معها مايغضب الله . ولكنى اكتشفت أنها ليست عذراء لانها على علاقة بغيرى . وبعد فترة جاءت تطالبنى بالزواج منه وتهددنى بابلاغ أهلها اذا امتنعت، والقانون عندنا يقول ان من افقد فتاة عذريتها ولم يتزوجها حكم عليه بالسجن ستة أشهر .. الفتاة حامل فى شهرها الخامس . وانا مهدد فى مستقبلى . كيف أتزوجها وانا أعلم انني مظلوم . وقد اصبحت اكرهها ؟

ع . م . ب
طرابلس . ليبيا

● هناك قول مألوف يقول « من وضع نفسه مواضع التهم . اتهم ولا أجر له » وانت لم تكتف بأن وضعت نفسك فى موضع الاتهام ، بل ارتكبت فعلا جريمة لها عقوبتها عند الله . وعند القانون . ومامن شك فى انك اقدمت على فعلتك وانت تظن ان الفتاة عذراء . ولو كانت عذراء لافقدتها انت هذه العذرية . ومن العدل ان تنال جزاء ما ارتكبت . لانك غير مظلوم كما تظن . والان امامك طريقان أحلاهما مر .. اما ان تتزوجها وتطلقها بعد العقد مباشرة معلنا انها حامل . وبهذا ترد لها المكيدة وتشاركها الفضيحة . واما ان ترفض اتهامها وتحاول اثبات كذبه . ولا اظن ان القانون يمنعك من الدفاع عن نفسك . فاذا برئت فقد «نفدت بجلدك» واذا عوقبت فتزوجها وادفع ثمن الجريمة ، لتؤمن بان لا جريمة بلا قصاص .

جزاء الاجتهاد

أنا شاب في الثلاثين . اب لطفلة في السادسة وطفل في الرابعة . وأعول والدتي المسنة . كنت أعمل بمصنع نسيج خاص بشبرا الخيمة . ثم عينت بمصنع النسيج المتوسط ببني سويف « قطاع عام » وكان أملي أن تحول معي زوجتي التي تعمل بشركة وولتكس ، غير أن هذا الامل لم يتحقق لعدم وجود عاملات اطلاقافي المصنع . ومنذ يناير ١٩٦٨ ونحن نعيش مشتتين . زوجتي وأسرتي بالقاهرة وتدفع ايجار سكن . وأنا وحيد في بني سويف وادفع ايجار سكن . والمرتب كله ١٢ جنيهاحتي ساءت حالتنا الصحية والنفسية وتراكمت علينا الديون . تقدمت زوجتي للسيد رئيس مجلس ادارة وولتكس وشرحت له مأساتنا فتفضل بدافع المروءة ومصلحة العمل بقبول نقلي الى وولتكس ولكن مصنع بني سويف رفض وجاء في أسباب الرفض أنني عامل ممتاز ومجتهد ولا يمكن الاستغناء عن أمثالي .. والان بلغ مني اليأس منتهاه .. بربك ماذا اصنع ؟

بني سويف
صلاح محمد الشرقاوي
ميكانيكي اول بمصنع النسيج المتوسط ـ بني سويف

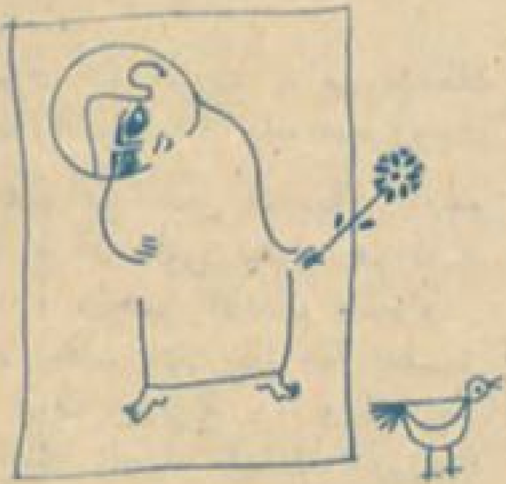
● انني اتوجه بهذه الشكوى المريرة الى قلب الوزير الانسان الدكتور عزيز صدقي . واعتقد أنه لن يرضى بأن يعتبر الاجتهاد والاخلاص في العمل جريمة يعاقب عليها . وما من شك فى ان توفير الاستقرار لهذا المواطن الممتاز ولزوجته العاملة سينعكس على حياتهما وحياة طفليهما هناء وسعادة . وعلى عملهما اجادة ووفرة انتاج .

زوجة للاب والابن

انني اعيش فى أسى وحزن والم . فأنا شاب كنت أعيش فى سعادة غامرة . ولما توفيت امى تغيرت حياتى . واظلمت الدنيا . وبعد فترة من وفاتها تزوج والدى من فتاة فى مثل سنى . مدعيا انه تزوجها لتقوم على خدمتى وتعوضنى عن حنان امى ... ولكن زوجة أبى لم تلبث أن صارحتنى بأنها ما تزوجت والدى الا من أجلى .. قالت لى اننى لست زوجة لابيك ... بل انا لك . لان كلا منا يليق للاخر .. وافقدنى الشيطان صوابى فاستجبت لها . ومازلت أستجيب لم أحس بالالم والندم . حياتى سلسلة من اللذة الآثمة التى يعقبها الاسى والبكاء ،والندم على خيانة أبى . ومن الحزن والكآبة والخوف من الله ومن الفضيحة ... انقذنى .

ج.ص. بور سعيد

● اذا كان الله سبحانه وتعالى على قدرته وجلاله لم يشأ ان ينقذك . فكيف انقذك وأنا انسان ضعيف مثلك . هل تظن ان كلماتى او نصحى ابلغ من كلمات الله التى تحذرك من مثل هذه المعصية ... وهل تظن اننى اقوى نفوذا



عرايس عرسان

٣٦١ ـ آنسة . س. أ. س. مسلمة . عمرها ١٦ سنة على قدر من الجمال . من اسرة كبيرة . متوسطة الثقافة ست بيت . ترغب فى الزواج من شاب فى مركز محترم . رفيع الخلق .

٣٦٢ ـ ح . أ . ع ـ ضابط مراقبة جوية . عمره ٢٧ سنة . مسلم . مرتبه ٢٨ جنيها وله دخل عشرة جنيهات شهريا . خريج معهد الطيران المدنى . يرغب فى الزواج من فتاة جميلة . موظفة . من اسرة طيبة .

٣٦٣ ـ آنسة . س. ح. م ـ مسلمة عمرها ١٩ سنة . قمحية اللون . متوسطة الثقافة . من اسرة محافظة . ترغب في الزواج من احد ابناء الاقطار الشقيقة بشرط ان يكون فى مركز حسن وعلى اخلاق كريمة .

٣٦٤ ـ ب . ط . م ـ شاب جزائرى مسلم . عمره ٢١ سنة . مرتبه ٨٤٠ دينارا جزائريا . يرغب فى الزواج من فتاة عربية . جميلة . شقراء . مثقفة لا تزيد عن ٢٠ عاما .

٣٦٥ ـ ح. ى . شاب ليبى فى الثلاثين ، موظف . مرتبه ٤٠ جنيها يرغب فى الزواج من فتاة ليبية مهاجرة مقيدة بسفارة ليبيا بالقاهرة . بين ٢٠ و٢٥ سنة .

عليك من الشيطان الذى اخضعك لسلطانه فانقدت لتغريره بك ، واصم اذنيك عن نداء الله ... ان خلاصك فى يدك انت لا فى يد انسان آخر . فاما ان تنحاز الى جانب الله فيكون الله معك. واما أن تقف فى صف الشيطان فلا تنال منه الا الخزى والعار وسوء المصير . ابتعد عن هذه المراة ولو نمت على الرصيف ...ابتعد قبل ان يصبح لك منها ابن يعتبره ابوك اخاك . وتعتبره انت ابنا لك . ولا يدرى احد منكما ايكما ابوه!!

وانتم ايها الشيوخ والكهول .. يا من تتزوجون من فتيات صغيرات. وتجمعون بينهن وبين ابنائكم الشبان تحت سقف واحد ... خلوا من هذه المأساة عبرة ، ولا تعرضوا اعراضكم لهذا التمزق .

عصفور فى اليد

تقدم لخطبتى شاب ضابط . وافق عليه والدى لما لمسه من أخلاقه الطيبة . ووعد بان ياتى مع اهله لعقد القران عندما تسنح ظروف عمله . ثم تبودلت بيننا الرسائل. واعترف لى بحبه. ولا انكر اننى احببته . وفجأة وبلا سبب انقطعت رسائله . وتغير عنوان عمله لانه كثير التنقل . ثم تقدم لى أحد أقاربى فوافق والدى عليه لأنه اعتبر الشاب الاول قد تخلى عن وعده . ماذا أفعل وانا أحب الاول. واعتقد انه سيعود . ارشدنى بربك ؟

نجلاء . س
بورفؤاد

● اذا كانت فترة انقطاع مراسلات هذا الضابط قد طالت لاكثر من شهرين مثلا . فلا شك فى انه قد عدل عن رغبته فى الزواج منك . لان تنقله لا يمكن ان يمنعه من مراسلتكم . فالخطاب يصل من اول الدنيا الى آخرها فى اسبوع على الاكثر . ولو كان مريضا او مصابا لكان فى استطاعته ان يملى رسالة على اى انسان من اقاربه او زائريه . ولا شك فى ان والدك ادرك هذه الحقيقة فقبل الشاب الاخر . ومن رايى ان تتبعى توجيه ابيك . فهو حريص على مصلحتك . ولا تضيعى هذه الفرصة على امل اغلب الظن انه لن يتحقق .. وعصفور فى اليد خير من عصفور لا تراه حتى ولا على الشجرة .

بعد الخطيئة

انا طالب فى الثانوية الزراعية. احببت فتاة فى التاسعة عشرة حبا عنيفا صادقا . ووعدتها بالزواج بعد التخرج .. وذات يوم هيأ لنا الشيطان مكانا قصيا خلوت بها فيه . وخرجنا من الخلوة بخطيئة أفقدتها عذريتها ، وافقدتنى راحة الضمير . طلبت من والدى ان يخطبها لى فرفض رفضا باتا بحجة اننى لم أتمم دراستى بعد . فكرت فى أن اهرب معها ونتزوج، ولكن من أين نعيش .. ان الجريمة تزداد وضوحا يوما بعد يوم وتهدد الفتاة بالفضيحة والدمار .. بالله عليك وجهنى ؟

طلبه - جاكسا - ابو بدوى

● لا مفر من ان تصارح والدك بما حدث ، فاذا وافق على زواجكما من الآن - لا مجرد الخطبة - فقد انحل الاشكال . اما اذا رفض فاساله.. كيف كان يتصرف لو ان هذه الضحية المسكينة كانت ابنته؟ اما كان يطالب من اعتدى عليها بان يستر فضيحتها ويتزوجها .. فاذا تحجر قلبه ولم يقبل انقاذ الموقف . فتزوج الفتاة بغير رضاه، وقد يقبل الوضع امام الامر الواقع، - وهذا امر محتمل جدا - وقد يرفضه ويمتنع عن الانفاق عليكما، وفى هذه الحالة عليك أن تدفع ثمن خطيئتك . وأن تثبت رجولتك. فليست الرجولة فى ان تعتدى على فتاة تمنيها بالزواج ، بل الرجولة ان تعمل لتعول نفسك وتعولها ، وتتم دراستك اذا امكن .

ردود موجهة

الطالب س . ع . ف - بمصر - لا تتوهم أن صديقك الطالب يمكن أن يفضح نفسه . وتعلم من هذه المشكلة أن ارتكاب الحماقات يعقبه الندم الطويل

الى الحائر م. ع.م. ف بليبيا- ليس الخجل من صفات الرجولة.. حاول ان تندمج مع الناس ، وقل رايك فى كل شىء بجرأة ولكن باسلوب مهذب .

الى الهامى عبد المنعم رشيد بشركة النيل لصناعة الخزف - الكتب التى تعلم الانجليزية كثيرة. اسأل أصدقاءك عن الكتاب الذى ينفعك وانا على استعداد لشرائه لك هدية على اجتهادك

الأخ عبدالمجيد بوهران بالجزائر- اكتب مشكلتك لمجلة طبيبك الخاص بدار الهلال لانها المتخصصة فى حل المشكلات الطبية .

الى اكرام محمد سنون باسيوط - انشاء علاقات سرية مع البنات لا يرضى عنه الاباء فتقدم لوالد فتاتك واطلبها منه ليطمئن الى شرف قصدك .

الى الطالب ع. ف. م - صارح صديق والدك بغلطتك واعترف له بالحقيقة . وحاول أن تسدد له القرض على دفعات من مصروفك الخاص .

ا. م. م - تلا منوفية - ما دمت قد عجزت عن تبرئة نفسك فحاول أن تبتعد عن هذا الجو . ولعلك تتعلم ان من اقحم نفسه فيما لا علاقة له به اصابه مايسىء.

رجل الشارع يقول:

● **ارجو ان يقلل نجومنا من مودة نشر التهديدات فى الصحف ، واشغال القراء بمثل هذه الالاعيب الصبيانية والا اصبحنا نرى - مثلا - فى نجلاء فتحى مجرد معلنة لا فنانة**

● بعد عام كامل قضاه الفنان هبة عنايت كمدير لقصر الثقافة فى أسيوط وبعد جهود فنية رائعة قام بها هبة وزوجته الفنانة القديرة تماضر تركى عاد هبة الى الصحافة من جديد ، وكان هبة منذ عام قد سألنى : هل يقبل منصب مدير قصر الثقافة ورحبت بشرط ان يكون ذلك لفترة مؤقتة لعلمى بأن صاحبة الجلالة الصحافة رغم متاعبها ومشاقها وقرفها الخ قريبة الى قلوب رعاياها

● **للتدليل على مدى مايلقاه الكاتب الصادق غير المتحيز من متاعب، انشرهنا - وعذرا للقارئات والقراء - خطابا وصلنى يوم العيد تعليقا على كلمة كنت كتبتها عن فريد الاطرش والخطاب بالحرف الواحد : « السيد الغير محترم ، صبرى ابو المجد ، لقد تعودت كل يوم ثلاثاء ان اقرأ فى مجلة الكواكب باب رجل من الشارع يقول ويارتنى ما تعودت ان اقرأ هذا الباب التافه ولاكن اهئ اخر مره ، وفى الحقيقه انا بقترح عليك تغيير اسم رجل من الشارع وتكتب مثلا رجل من زقاق او من عطفة ، او من حارة لانهم اليق باخلاقك وفى نهاية كتابتى لو مرة ثانية حاولت مهاجمة سيدك فريد الاطرش فساعرف انه ام يرسل لك المعلوم اى المبلغ الى حيسد بيه فمك عن مهاجمته يا قذر .. امضاء اصدقاء واحباء صوت سيدك فريد الاطرش .. »**

● واحب ان اقول لسيدى وتاج راسى ، ومولاى ، وولى نعمتى مرسل هذا الخطاب - وهو من الذين يقيمون بالقاهرة - ان حكاية المعلوم هذه ، لاوجود لها على الاطلاق فى تاريخنا - ويستطيع مرسل الخطاب - وهو بلا شك على صلة وثيقة باهل الفن - ان يسالهم جميعا ، كما يستطيع ان يسال فريد الاطرش ذاته ، ويستطيع فريد الاطرش بدوره ان يسال ، كثيرا من الامراء، والشيوخ الذين يعرفهم - ويعضهم على بضع خطوات منه فى بيروت ليعلم انا رفضنا باحذيتنا القديمة - اللى مركبين لها نص نعل - الوف الجنيهات الاسترلينى عشرات المرات ، اللهم انا لانقول هذا منا ولا تكبرا ولا مباهاة ولكن فقط للدفاع عن الكرامة التى امتهنها واحد ممن لهم علاقة بأهل الفن حيث شاء له السكر ، والقمار ، والعربدة أن يقذف الناس بالحجارة يوم العيد !

● **حلقات « الهارب » الممتعة والرائعة والتى نجحت فى جذب مئات الالوف الى الشاشة الصغيرة ، ينبغى - ونحن على ابواب امتحانات اخر العام - ان يوضع لمشكلتها الحل المناسب : هل تؤجل الى ما بعد الامتحانات؟ هل تصبح اسبوعية يتغير وقتها هل تختصر حلقاتها ؟ انا على ثقة تامة من ان الاب محمد امين حماد رئيس هيئة التليفزيون سيجد لها حلا مناسبا يتفق مع مصالح طلابنا ، امل المستقبل ..**

● كثير من اصدقائى الاذاعيين يطلقون على البرنامج العام ، لقب البرنامج الذى فقد ظله ولونه ، وقد لا اشترك تماما مع هؤلاء الاصدقاء فى رايهم فى البرنامج العام وان كنت أتمنى لو ان هذا البرنامج قد جدد شبابه ، بعد ان وصل الى سن الشيخوخة !

● **عودة فرافيرو العجيب فى العيد كانت خير هدية لفلذات اكبادنا ، نرجو له البقاء والاستمرار ، فقد كنا من اوائل الذين طالبوا باعادته ، وعودته ، شكرا للتليفزيون !**

● فى ٢٢ مارس - اى بعد ايام - تحل الذكرى الاولى ، للمعركة التى رفعت راسنا واعادت الينا كرامتنا ، اعنى معركة الكرامة، وكنا قد قرانا كثيرا عن افلام سوف تخرج عن معركة الكرامة ، وعن وفود فنية سافرت الى هناك ودرست على الواقع كل مايتعلق بالمعركة ، واخشى الا يخرج الفيلم الا بعد ان تنتهى معركة التحرير بانتصارنا ان شاء الله .. ما السبب فى هذا التاخير ؟ هل هو الارتجال ؟ .. هل هو الاهمال ؟ هل هو التسرع فى الكلام عن المشروعات الجديدة والدعاية الضخمة لها ؟ على اية حال ارجو ان ارى فى القريب فيلما عن الشهيد عبد المحسن حسن الذى استشهد فى زيورخ اثناء الهجوم على طائرة العال الاسرائيلية، بوصفه فدائيا فذا..

صبرى أبو المجد



داويه : بطلة « يوميات نائب فى الارياف » ..

مأساة مخرج جاد

بقلم : هاشم النحاس

اى حياة قاسية .. مهينة .. لا انسانية .. تلك الحياة التى كشف عنها توفيق الحكيم فى كتابه « يوميات نائب فى الارياف » .. ولا شك ان ترجمة هذا الكتاب الى فيلم سينمائى هى محاولة جديرة بالاعتبار ، لا من اجل ارضاء النفس بنظرة الى الخلف نرى فيها ما قطعناه من مسافة على الطريق . ولكن ايضا من اجل بقايا من عقلية الاستمارات مازالت حية تصب اهتمامها على تسديد الخانات حتى يصبح « الكل تمام » .. على الورق فقط .

الفيلم من اخراج توفيق صالح وهو – من خلال اعماله الفنية – مخرج جاد ، منذ اول افلامه حتى اخرها يحاول ان يقدم شيئا للناس بعيدا عن التسلية الرخيصة واستجداء العواطف .

واذا كان كمال سليم هو اول من صور ابناء الحارة فى « العزيمة » ، وجاء صلاح ابو سيف من بعده ليواصل نفس الاتجاه فى افضل افلامه مثل : لك يوم يا ظالم وريا وسكينة والفتوة » فقد حدد توفيق صالح باول افلامه « درب المهابيل » ١٩٥٥ تشيعه لنفس الاتجاه . وهو الاتجاه الوحيد – حتى الان – الذى يمكن ان يؤدى بنا الى خلق المدرسة الواقعية فى السينما المصرية

وقد وصل توفيق صالح فى فيلمه الثانى « **صراع الابطال** » الى قمة ماوصل اليه هذا الاتجاه حتى الان . ويدور حول صراع طبيب مصرى فى قرية ضد المرض والجهل والاستغلال .

وان كان فيلمه الثالث « **المتمردون** » قد فقد الكثير من تلقائية فيلمه الاول . كما لم يصل فى حبكة أحداثه الى مستوى فيلمه الثانى ، وبدأ على قدر غير قليل من التفكك ، الا انه ظل محتفظا بما تميزت به افلام توفيق صالح من جدية الموضوع فضلا عن جدلة . ويدور حول ثورة المرضى فى احد المستشفيات على سوء معاملة الادارة واستغلالها .

وفيلمه الرابع والاخير خلال ١٣ عاما « يوميات نائب فى الارياف » محاولة مخلصة لنقل افكار توفيق الحكيم التى ضمنها كتابه ، عن القانون الذى يتحول الى اجراءات ، والعدالة الضائعة التى لا تجد من يدافع عنها ، اذ ما يهم النيابة هو تطبيق القانون، وما يهم الشرطة تحقيق الامن .. ولا يهم بعد ذلك ان يقع الظلم على الناس فى الحالتين .

القاضى يحاكم فلاحا غسل ملابسه فى الترعة . ويسأل الفلاح اين يغسل ملابسه اذن ؟ فلا يأتيه جواب انما تقع عليه غرامة

ويضطر وكيل النيابة الى ان يزج فى السجن فلاحا مسكينا قرصه الجوع فسرق كوزا من الذرة ليأكله .. لان هذا هو حكم القانون .. والفلاح يقول :

– القانون على عينا وراسنا لكن لازم كمان يعرف القانون انى انسان من لحم ودم ومطلوب لى اكل .

والامن فى نظر المأمور ان يقبض على معارضى الحكومة اثناء الانتخابات !! . ويدع للناس حرية الاختيار ثم يلقى بصندوق ارائهم فى النيل ويأتى بصندوق اخر تم اعداده بمعرفته .

ويحافظ الفيلم على روح الكتاب الكاريكاتيرية فى رسمه للشخصيات ومن ابرزها شخصية المأمور المقامر الذى يقضى الوقت فى لعب الورق ويقبل الرشوة ولا يهمه البحث عن المجرم بقدر ما يهم توصية العمدة باعداد الوليمة لهم . ويسير مع التيار السياسى السائد .

والقاضى الموسوس البطىء جدا فى نظر القضايا من قبيل الدقة والتسلية معا حيث لا يجد ما يسلى به نفسه فى القرية .

اما زميله الذى يتناوب معه العمل فى محكمة القرية فيأتى من القاهرة فى قطار التاسعة ويعود فى قطار الثانية عشرة .. ولابد ان يقضى كل اعماله فى خلال هذه الفترة الوجيزة ومنها طلباته المنزلية التى يتكفل باعدادها من السوق حاجب المحكمة وبدافع من السرعة يحكم القاضى المتعجل على احد المتهمين غيابيا رغم وجوده لانه تأخر فى الرد عند نداء اسمه . ويحرم اخر من الدفاع عن نفسه . ويتلمس الاعذار للتخلص من القضايا التى يستغرق النظر فيها وقتا .

والشخصية الوحيدة التى سلمت نوعا من اثار هذا المجتمع الشائه هى شخصية وكيل النيابة الذى لم يفقد قدرته على الرؤية الصحيحة للامور .. عندما يحاول مساعده الاعتراض مرة على القاضى لحرمان المتهم من الدفاع عن نفسه يجذبه قائلا فى سخرية مريرة

– انت هنا وظيفتك الاتهام وتحديد التهمة وبس . . اما العدل .. ! !

وفى بيته يخلو الى يومياته التى يدونها ليفرغ فيها شحناته المكبوتة بالغيظ والضيق والاحساس بالعجز « **نحن هنا لا ناخذ ارواح الناس على سبيل الجد .. العدل .. والشعب .. كلمات لم يزل معناها غامضا عن العقول فى هذا البلد** »

ويجمع الفيلم بين هذه الشخصيات وبين العديد من الاحداث المتناثرة التى تتراكم لتكشف عن ذلك الجو الخانق لمجتمع ما قبل الثورة من خلال متابعتنا لقصة غامضة تبدأ بقتل فلاح وتنتهى بقتل فلاحة جميلة غرقا . وبينهما نكتشف ان زوجة الفلاح مات مقتولة ايضا خنقا ولا نعرف القاتل .. والحق انه لم يعد من المهم ان نعرف القاتل فى جريمة بعينها بعد ان كشفت لنا الاحداث عن المجرم الحقيقى وراء كل الجرائم وليس واحدا ممن نراهم وانما نظاما باكمله كان لابد ان يسقط سواء على المستوى المادى المتمثل فى جثة ريم او المستوى المتمثل فى صندوق الانتخابات الغريق اللذين جمع بينهما الفيلم فى نهايته

واذا كان كاتب السيناريو الفريد فرج قد وفق الى حد كبير فى حشد كل هذه الاحداث الجزئية ولضمها معا بهذا الخيط الرقيق الذى تمثله القصة الاساسية، فقد نجح المخرج كذلك فى تأكيد كل ما حواه النص من.



توفيق صالح

معان بتمكنه فى تحريك الممثلين وتحريك الكاميرا بغير افتعال بعد ان اختار الممثل المناسب لكل دور ولم يسقط منه ادنى كومبارس . وبالمحافظة على الايقاع السليم للفيلم . وهو ايقاع بطىء بحكم موضوعه .

غير ان الفيلم لم يلق ما يستحقه من تقدير جماهيرى ، الامر الذى قد يبدو غريبا للوهلة الاولى، ويكون وثيقة لدى محاربى الاعمال الجادة لتبرير سخافاتهم كما قد يلجأ البعض الى البحث عن مظاهر قصوره الذاتية ومنها ما قد يدفع المشاهد بالفعل الى الملل بمضاعفة ايقاعه البطىء الناتج من تكرار بعض الاحداث والتطويل فى بعضها الاخر والاعتماد على الحوار فى احيان كثيرة

ولكن لعل الاسباب الاقوى فى احجام الجمهور عن الفيلم ترجع الى عوامل اخرى بعيده عن الفيلم والصق ما تكون بعيوب فى الجمهور نفسه خلقتها أبه توافه السينما المصرية الملحة التى افسدت ذوقه ، ومنها تعوده على مشاهد الاثارة الحادة الموجودة بصورة دائمة فى الغالبية الساحقة من افلامنا المصرية بحيث يصبح من الصعب تذوق مثل هذا الفيلم الذى يخلو تماما من السيقان العارية أو هز البطن باسم الرقص او العناق فى حجرات النوم ، ولا تنعزل فيه الجريمة عن دلالتها الاجتماعية ، لتتحول الى عمليات حركية من المطاردات لجذب حواس المشاهد البصرية .. وايقاف حركة الذهن .

وجمهور الفيلم المصرى يتردد اكثر من مرة قبل المغامرة بمشاهدة فيلم لا يعرف نجومه . و « يوميات نائب فى الارياف » لا يعتمد على نجوم . ولم يكن عيبا من توفيق صالح آن يسند دور البطولة لاحمد عبد الحليم الذى وصل بادائه من الاتقان الى حد يصعب تجاوزه على كثير من مشاهد نجومنا . ولا يؤخذ على توفيق صالح انه أسند دور البطولة النسائى للوجه الجديد « راوية » وكانت تقول بنظرة من عينيها ما يصعب على غيرها قوله بكل امكانياتها .. وذلك فضلا عن ملامحها المصرية الاصيلة .

بل على العكس من ذلك اذ يستحق توفيق صالح منا التقدير على جراته فى استخدام وجوه جديدة استطاع ان يثبت صلاحيتها ، وعلى حرصه فى ان يقدم عملا جاداً يرتفع عن مستوى التسلية العابرة .اثبت انه مازال الفنان الذى يواجه الجماهير باعماله .. يصدمهم بها .. يفرض عليهم مزاجه وثقافته وفكره ، بدلا من أن ينساق لنزواتهم . ومن هذه الزاوية يتمثل فيه شىء من عظمة الفنان كما تكمن ماساته .

شهرزاد جديدة

على مسرح سيد درويش

شهدت القاهرة فى الاسابيع الاخيرة عرضا لفرقة المسرح القومى بالاسكندرية ، اذ قدمت الفرقة مسرحية « المرجيحة » على مسرح الحكيم لثلاثة أسابيع .. وليست هذه هى المرة الاولى التى يرى فيها جمهور القاهرة عرضا سكندريا ، ولكن طابع هذا العرض يختلف تماما عن كل ما قدمته فرق الاسكندرية على مسارح القاهرة من قبل ، انه تجربة جديدة بالنسبة لفرق الاقاليم ، فهو ليس مجهودا متواضعا او محدودا لفرقة من فرق المحافظات ، وليس اعادة لمرحية قدمتها القاهرة ، واخذتها الاسكندرية لتقدمها مرة اخرى ، بل هو عرض جديد لمرحية جديدة ، وبقدرات مسرحية جديدة ايضا ، وبامكانيات أكبر فعلا من امكانيات الفرق الاقليمية للمحافظات .. وتذكرنى هذه التجربة ، بما قرأت أكثر من مرة عن الفرق الاقليمية التى تبدأ عروضها فى الاقاليم ثم تنتقل بها الى العواصم الكبيرة ، فلا أحد يجهل مثلا أن فرقة «الاولد فيك» التى لا تقدم غير مسرحيات شيكسبير تعمل على مسرح خاص بها فى ستراتفورد ثم تنتقل بعروضها الى مسارح لندن ، وهذا يحدث فى فرنسا ، فى مراكز الفنون الدرامية بالجنوب أو فى ليون

وفى القاهرة قابلت **حسين جمعة** مدير مكتب مؤسسة فنون المسرح بالاسكندرية ، وقد حدثنى عن التجربة الجديدة للمسرح القومى بالاسكندرية قائلا :

● المقصود فعلا بهذه التجربة الجديدة ، ان نقيم « حواراً » بيننا وبين العاصمة وبيننا وبين عواصم المحافظات الاخرى..وقوام هذا الحوار هو انتاجنا الفنى ، فبعد ان عرضت « المرجيحة » فى الاسكندرية لستة اسابيع ، جئنا الى القاهرة لنعرض لثلاثة أسابيع ، وسنأخذها الى كل عواصم المحافظات .. وسنستضيف عشر فرق مسرحية من القاهرة هى فرق مؤسسة فنون المسرح والفرق العاملة فى القطاع الخاص مثل « الفنانين المتحدين » و « المسرح الحر » و « المسرح الضاحك » وغيرها وبهذا يتكامل « النقل الفنى » للمسرح القومى بالاسكندرية ، فيصبح مسرحا منتجا ومستضيفا فى نفس الوقت.



حسين جمعة

قلت :

ــ هل « المرجيحة » فقط هى عماد هذا الحوار الفنى ؟!

ويجيب حسين جمعة :

● المرجيحة هى بداية لانتاجنا .. فنحن نجهز الان « حكاية شركسان فى بيت زارا » وهى مسرحية فكرية تناقش أفكارا ثورية ، بل هى تجسيد للمعركة بين الثورة والثورة المضادة ، والمفروض أن نقدمها فى الاسكندرية ثم ننتقل بها الى القاهرة لنعرضها ايضا مثلما فعلنا فى « المرجيحة » ونحن نجهز الان لاعادة تقديم **اوبريت شهر زاد لسيد درويش** فى اطار جديد جداً .. اننا حريصون على ان يساير تقديمنا للاوبريت روح العصر .. ترجمتنا لهذا الاوبريت لابد أن تتمشى مع المعادل الموضوعى فى اطار تقدمى ، مع الاقتصاد فى النفقات الى حد بعيد .. والخطوات التى اتبعت حتى الان فى تنفيذ « شهر زاد » هى اننا طلبنا من الفنان **سيف وانلى** ان يعيد تصميم الملابس والمناظر للاوبريت ، على ان اقوم انا بتنفيذ تصميماته ، وهذه هى المرة الاولى التى اعمل فيها كمنفذ وذلك لثقتى الكبيرة بالفنان سيف وانلى كأستاذ وفنان عالمى .. اننا نهدف الى تقديم هذا العمل الفنى فى شكل زخرفى ، مع استغلال المفاهيم الاجتماعية القديمة لخدمة كل القضايا الاجتماعية المتطورة .. وقد اخترنا عشرات من افراد الكورال تقوم الان بتدريبهم **منار ابو هيف** مع مدام سفيرى ، ومنار أصلا من الاسكندرية والمفروض أيضا أن تقوم بدور شهر زاد التربة غناء **بينما تؤدى المطربة ليلى نظمى دور شهر زاد المصرية غناء وتمثيلا،** وليلى ايضا من الاسكندرية وقد نجحت فى ان تشق لها طريقا فى الغناء العربى . وفى هذا العمل ايضا يشترك **محمد الطنانى** الذى اكتشفه **أندريه رايدر** ، وهو يتميز بأداء أوبرالى ممتاز **ويوسف صليب** وهو أحد الاصوات الباريتون العالمية .. والتوزيع الموسيقى سيقوم به **ابراهيم حجاج** .. وقد قررنا **ان نقدم « شهر زاد » على مسرح سيد درويش فى عز الصيف** ، وعلى الرغم من أنه مسرح مقفول الا اننا درسنا الاستعانة بوحدات تكييف متنقلة يمكن تأجيرها بأقل التكاليف وآمل أن تساعدنا المحافظة على ايجاد ما نحتاجه من هذه الوحدات

وسألت :

ــ هل تسمح ميزانية المسرح بتغطية كل هذا النشاط ،فالعادة أن نسمع ان الميزانية تقصر دائما عن تغطية كل الاحتياجات الفنية؟!

ويجيب حسين جمعة :

● ان أبرز ما يتصف به العمل عندنا هو المرونة .. أقصد التحرر من الروتين ، ومحاولة التغلب على الازمة المالية .. لقد اعطانا السيد المحافظ اعانة قدرها ٢٠٠٠ جنيه ، وقد كونا شبه جمعية لابناء الاسكندرية .. فنحن نستضيف الفرق الخاصة والاجنبية مثل « الكوميدى فرانسيز » ونستغل دخلها كنواة لتكوين ميزانية خاصة لتغطية بعض أوجه نشاطنا الفنى الذى نمارسه فى الاسكندرية ، علاوة على اننا تلفزة ــ اى تسجيل للتليفزيون ــ بعض الفصول الدرامية والتمثيليات الصغيرة لحساب أبناء مسرح الاسكندرية ، واحب أن اعيد القول ، باننا نلقى كل تأييد ومساعدة من السيد المحافظ .. وبهذا النشاط يمكننا دائما أن نستنبت البراعم الفنية ونرعاها ونعدها فى شبه مركز اقليمى للفنون الدرامية كما يحدث فى كل البلاد المتقدمة مسرحيا .

مجلة الغاضبين





ناهد جبر

لماذا سقط هذا الفيلم؟

ظروف تطورنا المعاصر ، تثير حولنا قضايا كثيرة ، خصبة وموحية وصالحة تماما للمعالجة الفنية السينمائية ، وهى ليست فقط صالحة ولكنها فى الواقع تلح علينا بذلك وتدعونا الى المطالبة بجعلها موضوعا للاعمال السينمائية ، ان كنا نريد شيئا من الجدية والالتحام بالواقع المتطور للانسان المصرى ، كذلك نسعد كثيرا ، عندما نشاهد عملا فنيا سينمائيا يعالج قضية من هذه القضايا مثل شىء من الخوف ويوميات نائب فى الارياف وايضا فيلم حكاية من بلدنا . ولعل الحديث عن الفيلمين الاولين اوجب منه عن الفيلم الثالث ، لكن هناك من الظروف ما يدعونا الى تقديم تناوله عليهما ولعل اهم هذه الظروف هو ان كاتب



حلمى حليم

القصة والحوار هو الفنان الشاب مجيد طوبيا الذى اشترك ايضا فى كتابة السيناريو .

والقضية التى يعالجها مجيد طوبيا فى قصته ، قضية حية ومرتبطة بواقع الفلاحين ارتباطا قويا ، اذ تدور حول عمدة يحتكر تكمير الفول فى احدى قرى مصر ، ويفرض على الاهالى أسعاره التى تعود عليه باكبر فائدة بينما هم أذلة فضله عليهم بتكمير الفول فى مكاميرهم ، ذلك انه هو الذى يملك المال اللازم لدفع التأمين لدى تجار الفول وبالتالى يرسلون اليه ما يريد من كميات يوزعها على الفلاحين . من هنا فهو يستطيع أن يحرم من يشاء ويعطى من يشاء ، هو الحاكم بأمره فى القرية .

هى اذن قضية الاحتكار والتسلط اللتان عانت منهما القرية المصرية طويلا ، وهى قضية غاية فى الاهمية ، لكن هل استطاع الفيلم أن يقنعنا بهذه القضية من خلال العمل الفنى الذى عرضها . **لا يستطيع المرء الا ان يقول بان الفيلم قد أساء الى هذه القضية اساءة بالغة ، وان يقول ايضا ان افضل طريق لضرب قضية من القضايا ذات خطر فى حياتنا هى ان تعالجها السينما المصرية ، لانها اقصر الطرق الى افساد القضايا الكبيرة وتنفير الجماهير منها ، باساءة عرضها والابتذال فى تقديمها .**

على أن الخطأ ليس فى جانب مجيد طوبيا الذى اشترك فى كتابة السيناريو وانما يقع الخطأ كله على المخرج حلمى حليم لأنه المخرج من ناحية ومشترك أيضا فى كتابة السيناريو من ناحية أخرى .

وعيوب الفيلم الاساسية تقع فى جانب الاخراج ، الذى كان يمكن أن يسند جانبا من عيوب السيناريو ، وعموما فان السيناريو لا يشرف مجيد طوبيا أن يضع اسمه فوقه أو أن يكون مشتركا فيه بعد أن قرأنا له مجموعته القصصية « فوستوك يصل الى القمر » اننا نتوقع منه عملا أفضل من هذا بكثير ، لكن ماذا يفعل مع حلمى حليم !

وان اهم ما يعيب سيناريو الفيلم هو المباشرة والسطحية الشديدة والسذاجة والتفكك . وهو يكشف عن فهم قاصر لطبيعة الانسان المصرى فى القرية ثم تشويه لهذا الانسان من ناحية اخرى .

ويبدأ الفيلم بعربات الفول وهى تصل الى القرية ، ثم توزيع محتوياتها على مكامير الفلاحين وأثناء التوزيع يلمس الفيلم المشكلة الاساسية اذ يقرر العمدة تحصيل مقابل أعلى على التكمير الامر الذى يصيب الفلاحين بالضرر ، لكنهم يواجهون هذا الامر بالاستسلام فيما عدا شخصية عبده « عبدالله غيث » الذى يصفهم بأنهم فراخ وتظل هذه الشخصية تكرر هذا الوصف لتؤكد لنا أننا « فراخا » وليس بشرا لهم دوافع ومقومات تحدد سلوكهم نابعة من طبيعة الموقف الذى يعيشونه ، ويستطرد السيناريو بعد ذلك فى سرد الاحداث حتى نرى الفلاحين وقد قرروا أن يخمروا الفول لحسابهم ، لكن تعترضهم مشكلة المال ويتغلبون عليها بالتعاون فيما بينهم ويستطيعون تدبير المال اللازم واعطائه لمرسى الذى يذهب للاتفاق مع التجار ، لكن العمدة يقتله ، فيزداد اصرار الاهالى على مشروعهم الذى ينجح أخيرا وينتهى الفيلم بنهاية العمدة داخل احدى المكمورات وهو يبحث عن السلاح .

ان شخصية مرسى التى يمثلها شكرى سرحان ، سطحية الى حد كبير ، اذ أنها لا تقنعنا بما تفعل وحتى عندما قرر مرسى أن يحضر فى أرضه مكمورة كان غير مقنع وبارد جدا ولعله ظل كذلك طوال دوره بالفيلم وبالمثل شخصية ممدوح ابن المدرس الالزامى الذى تزعم حركة الفلاحين مع عبده ومرسى ، كانت شخصيته ركيكة وغير مقنعة ، وأسباب الركاكة والافتقار الى الاقناع هى أن هاتين الشخصيتين ، لا تنموان نموا دراميا نابعا من الموقف الذى حدده السيناريو وانما نراهما فى موقف تتراكم فوق بعضها لتحكى لنا باسلوب خبرى ، حكاية الفلاحين مع المكامير .

ان العيب الاساسى اذن هو انه ليس هناك بناء درامياناميا يتصاعد بنا من حدث الى آخر وانما مجموعة متراكمة من الاحداث اضف الى هذا الاخراج الهابط الذى رفع حدة الاحساس بالبناء الخبرى للسيناريو .

ولعل أكثر المشاهد ركاكة فى الاخراج مشهد العجول التى يزفها اهل القرية ، هذا المشهد بجانب انه ركيك ، مخجل ايضا . فهو يكشف لنا عن قوم يرضون بالفتات متخلين عن اية كرامة .

ويصل الاسفاف فى الاخراج الى قمته فى مشاهد المأتم سواء كان مأتم الرجال أو مأتم الحريم . كذلك تلك الميلودرامية التى تقص بها زينب شعرها اعلاناً للحداد والانتقام وكأنها اليكترا كاكويانيس تقرر الانتقام لاجا ممنون .

وفى الفيلم أيضا نرى حلمى حليم وقد أراد أن يضمنه الوصفة التقليدية للفيلم المصرى فوضع فيه راقصة بل راقصتين أحداهما للفلاحين وهى غازية وأخرى للافندية الذين دعاهم العمدة وهى راقصة من مصر ، ولست أدرى ماذا أضافت هذه المشاهد الى الفيلم ، لا شىء سوى الهبوط والركاكة وتعطيل الحدث ان كان الحدث ينمو فى المشاهد الاخرى .

كلمة اخيرة الى مجيد طوبيا ، اننا لا نأمل خيرا فى حلمى حليم ولكننا بالتأكيد نتوقع من مجيد الشىء الكثير ولا نريد له ان يكون صاحب هذا السيناريو ، اننا نتوقع منه ان يكون ايجابيا فيما حدث له حتى لا يتكرر مرة اخرى

فتحى فرج

حوار.. مع أنطونيوني

في الوقت الذى تحتشد فيه دور العرض بالافلام المسفة والهابطة التى تسهم في قتل الوعى لدى الانسان المصرى ، وتفسد ذوقه ، مثل الشجعان الثلاثة ، وزوجة بلا رجل ، وحكاية من بلدنا ، تشهد النوادى الخاصة ، عروضا لاساتذة الفن السينمائي في العالم ، فيقدم نادى السينما بالقاهرة اربعة افلام لانجمار برجمان ، عبقرى السينما المعاصرة وقدم المركز الثقافي الايطالى ستة افلام لاستاذ من اساتذة هذا الفن كما وصفه المخرج صلاح ابو سيف ، هو ميكل انجلو انطونيوني ، وهذه الافلام هى : المقهورون ، وسيدة بدون زهور الكاميليا ، والصرخة ، والمغامرة والليل والخسوف .. ومجلة الفاضبين اذ تشعر بما لهذه الحركة الثقافية السينمائية من اهمية ، ترى لزاما عليها أن تسهم فيها ، فتقدم ترجمة كاملة للحوار الذى أجراه سيمون هارتوج ناقد مجلة «بنت هاوس» اللندنية مع انطونيوني بمناسبة فيلمه « الصحراء الحمراء » ..

● **الست معى في ان الصحراء الحمراء يمثل من الناحية « التكنيكية » انطلاقا جديدا لك ؟**

انطونيوني: حسن، هذا فيلمى الاول الملون فحتى الان كانت افلامى كلها بالابيض والاسود ففى الصحراء الحمراء صار في امكانى ان اعالج امكانيات جديدة وان اجرب اكثر قليلا مما مضى .

● **اى نوع من الامكانيات الجديدة اتاحها لك اللون ؟**

انطونيوني : في قصة من هذا النوع يصبح اللون من اكثر الوسائل فعالية في كشف الموقف وقد حاولت في حدود قدرتى ان استخدمه كوسيلة لرفع قوة الحوار وكذلك لملاءمته مع مشاعر الشخصيات وسيكولوجيتهم في كل مشهد من المشاهد على حدة وعلى سبيل المثال لكى اعطى احساسا بالقذارة لاحد المستنقعات كان على ان ادهن جسوره والاشجار المحيطة به خصيصا ولقد كان عملا ضخما

● **هل كان من الضرورى ان تدهنها ؟**

انطونيوني : ان المسألة تتعلق بتهيئة اللون للتعبير عن حالات الشخصيات النفسية وهذا لم يكن ممكنا في حالة الابيض والاسود

● **نفهم من الفيلم ان الاحداث تدور في رافينا وحولها ، هل اخترت هذا الموقع لمعنى خاص بالتحديد ؟**

انطونيوني: هذا صحيح ، ان رافينا مدينة معروفة ليس فقط في ايطاليا ولكن ايضا في العالم كله لانها تضم قبر دانتى واعمال الموزاييك الشهيرة واعمالا فنية اخرى لها شهرتها . على اى حال ليس هذا الجانب من المدينة هو الذى اثارنى وانما المنطقة الصناعية التى نمت حديثا على اطرافها ..

● **هل يمكن أن تحدثنا قليلا عن ذلك الجانب من المنطقة؟**

انطونيوني : انها منطقة نمت في سنوات قليلة نموا سريعا ثم أصبحت ثانى أكبر الموانى في ايطاليا وهى حقيقة أعتقد ان قليلا من الناس يدركونها . ان المنظر الطبيعى في هذا الجزء من رافينا وهو يقع جنوب شرقى ساحل البحر الادرياتيكى قد مر كما تعلم بتحولات أساسية فالمنظر الطبيعى الحافل بغابات الصنوبر الضخمة الممتد الى البحر قد تغير شيئا فشيئا الى منطقة جديدة تحتل فيها المداخن مكان الاشجار والمصانع مكان الغابات هذه المصانع تخرج دخانا وأحماضا أسرعت في القضاء على المنظر الطبيعى . والامر المهم في هذا كله ، ان التحول المادى في الريف يتفق مع التحول الذى طرأ على أرواح الناس فالشخصيات في فيلم الصحراء الحمراء هى من هذا النوع من الناس الذين يعملون في منطقة صناعية . لعلك ترى الان أننى كنت مهتما بتأمل الناس في هذا الموقف الخاص لذلك فالرجال في الفيلم فنيون والنساء هم زوجاتهم

● **باختصار موضوعك هو التأثيرات البيئية على الكائنات البشرية . لعلك الان قد شرحت لماذا تقع الاحداث في هذا المكان ولكنك لم تحدثنا عما سيحدث أو بمعنى ادق .. ما هى قصة الفيلم ؟..**

انطونيوني : حسن . تلك مسألة صعبة وانا لست مغرما بمحاولة شرح قصة الفيلم في كلمات لان الانسان اذا فعل ذلك أضاع قيمة الفيلم وعلى اى حال فهى قصة امرأة مصابة بمرض عصبى وتعانى من أزمة عقلية وتحاول أن تستعيد وعيها بالواقع . هذه هى الموتيفة « الموضوع » التى تتشكل حولها الحقائق وبالطبع هناك المزيد لكننى لا اريد الدخول في التفاصيل

● **الشيء التالى الذى يهمنا هو توزيع الممثلين ان نجومك في الصحراء الحمراء هم مونيكافيتى وممثل انجليزى هو رتشارد هاريس . ان مونيكافيتى قد ظهرت بالطبع في افلامك الاخيرة كلها تقريبا فلماذا تستخدمها دائما ؟!**

انطونيوني : ليس صحيحا ان يقال اننى استخدمها دائما فى أفلامى ، لقد استخدمت جان مورو في فيلم الليل ومونيكافيتى لم تكن في فيلم الصرخة وهى لن تكون في فيلمى القادم لان الشخصية الرئيسية فيه رجل فاذا استخدمتها في المغامرة والليل والخسوف فذلك لاننى شعرت بأنها اكثر ملاءمة للادوار من اى ممثلة ايطالية أخرى أعرفها

● **ما الذى يجعلها اكثر مناسبة الى هذا الحد لهذا النوع من افلامك ؟**

انطونيوني : اولا : عندما يريد المرء ابراز المشاعر الداخلية فعليه ان يجد وجها معبرا جدا وانا أعتقد ان مونيكافيتى لها وجه معبر على نحو غير عادى .. ثانيا : فاني اجد اسلوبها الحديث جدا فى التمثيل يلائم احتياجاتى

● **نحن على يقين من ان ما تقوله يعد اختيارا شائعا بين المخرجين لكننا نعرف أنك تعتبر الممثل عدوك الاكبر في اخراج الفيلم ومع ذلك فلقد ذهبت بعيدا الى لندن لكى تختار ممثلا انجليزيا هو رتشارد هاريس في الصحراء الحمراء فاذا كنت قد قطعت كل هذه المسافة في البحث عنه ، فهل يمكن ان نعتبر عداوتك للممثل قد تضاءلت ؟..**

انطونيوني : انت تستشهد بحالة هاريس لكننى من ناحية أخرى وفى نفس الفيلم استخدمت رجلا لم يمثل قط من قبل لدور هام في الفيلم على ان اختيار هاريس يمكن توضيحه بسهولة . من سوء الحظ انه من الصعب جدا ان تجد ممثلا جيدا في مثل هذه السن في ايطاليا .. لدينا ممثلون شباب وممثلون كبار في السن لكن قليلين جدا من هم في حوالى الثلاثين ، ذلك هو السبب الذى جعلنى أضطر الى اختيار هاريس

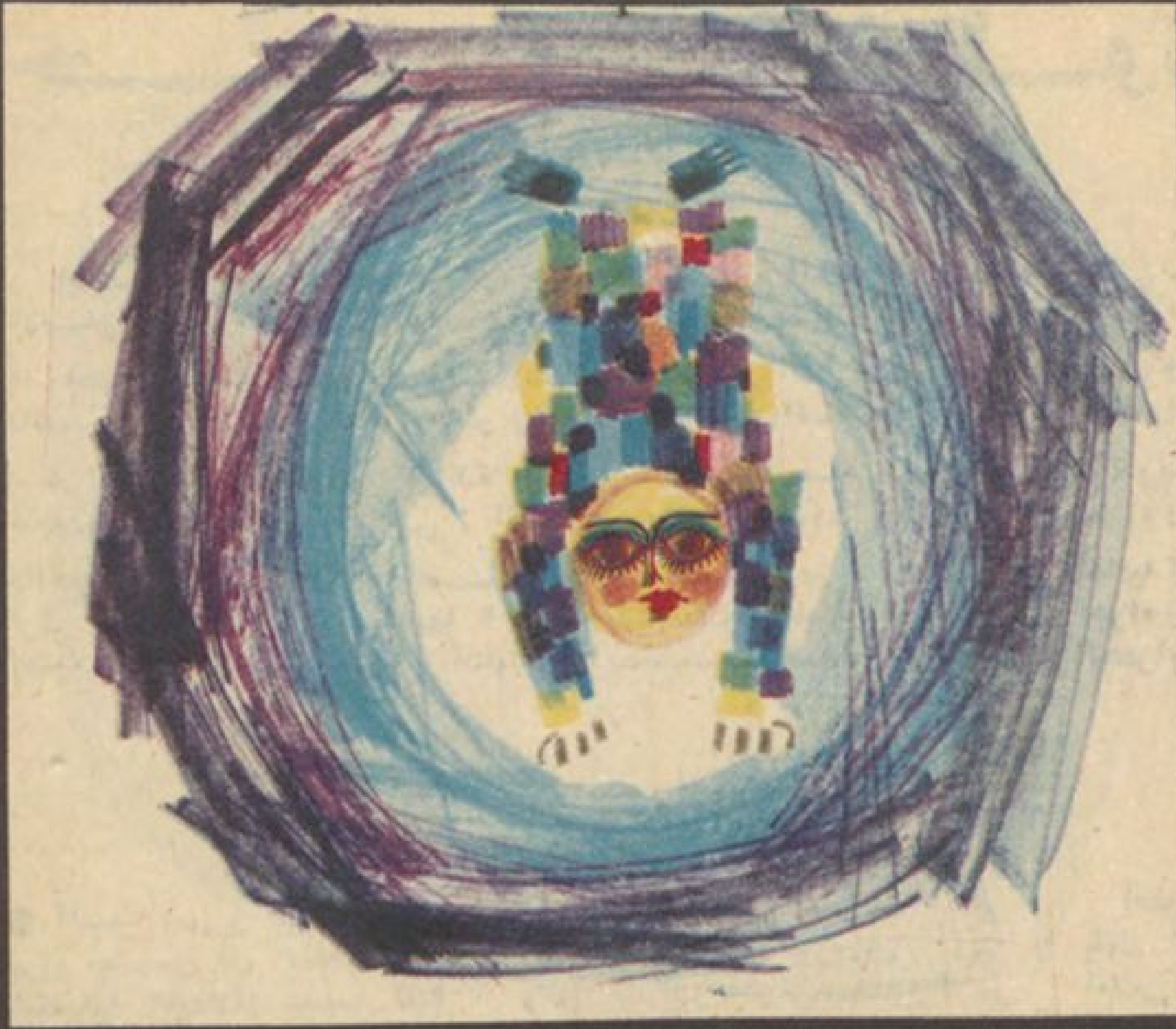
« بقية الحوار فى الاسبوع القادم »

عن الترجمة الفورية لفيلم "روكو وإخوته"

تجربة نادى السينما في الترجمة الفورية لفيلم « روكو واخوته » للمخرج الايطالى فيسكونتى كانت موفقة الى حد كبير ، ونحن نقدرها حق قدرها ، اما السؤال الذى ورد في الحديث مع مدير النادى في العدد الماضى حول هذه التجربة وجاء فيه ان هذه التجربة « كان ينقصها متابعة الجوانب الهامة في الحوار » فصحته انه كان « ينقصها متابعة بعض جوانب الحوار » وهذه الملاحظة لاتنال من قيمة الترجمة فهذا علم لا ندعيه كما ان مصدرها ليس الماما باللغة الايطالية الناطق بها الفيلم وانما سماع بعض جمل من الحوار لا تعقبها ترجمة وهذه كانت قليلة ، ويرى الدكتور انور خورشيد الذى قام بالترجمة الفورية ان هذا غير صحيح وذلك في رده الذى ارسله الى مجلة الغاضبين وننشر نصه فيما يلى :

« قرات في العدد الماضى من مجلة الغاضبين عن نادى السينما ما نشر عن الترجمة الفورية للفيلم الايطالى « روكو واخوته » الناطق باللغة الايطالية وردى على هذا الاتهام ، ان الترجمة الفورية لهذا الفيلم كانت امينة للغاية ، ومتابعة للجوانب الهامة وغير الهامة من الحوار ولعل تجاوب الجمهور مع الترجمة ، اثناء العرض خير دليل على متابعته التامة لاحداث الفيلم من الحوار المترجم ، وانه ليؤسفنى ان يصدر حكم ملاحظة النقص في الترجمة الايطالية من مثقف لا تكون اللغة الايطالية من بين اللغات التى يلم بها »

ونحن نشكر الزميل د. انور خورشيد على اهتمامه ، ونقدر له جهده في الترجمة ونقول اننا لم نكن نقيم الترجمة فهذا مالا ندعيه مرة اخرى ٥



أنشودة الفتح

يا فتح يا أحلامنا المنشوده
يا آيةً للعودة الموعوده
صيحتُها فى سمعنا أغروده
طلقتها أحلى من الزغروده
يا حلوةَ الاصداء فى مسمع العذراء ومسجد الإسراء
رُدّى لنا أيامنا المعهوده

***

يا فتحُ يا كرامة الإنسان
يا صرخةَ الضمير والوجدان
يا فتحُ يا إرادة الرحمن
يا دعوة الإنجيل والقرآن
هُبّى بإذن الله ترعاك عينُ الله ردّى عدوَّ الله
قولى له أيّامه معدوده

***

يا فتح ذودى عن حمى النبوّه
وطهّريه ... واسمعى عدْوَّه
بالبذل والفداء والفتُوّه
فالحق لا تحميه إلا القوّه
ونحن أقوياء وطبعنا الاباء وكلنا فداء
لأرضنا المسلوبة المعبوده



شعر:
صالح جودت



هواة المراسلة

الجمهورية العربية المتحدة

* **زدا سيد مرسى** — ٦ حارة طواحين الهواء — أبو الريش — السيدة زينب — القاهرة
* **محمود عبد الحى زايد** — ٥ عطفة مظهر — ش سلامة — السيدة زينب — القاهرة
* **حامد عبد العاطى** — ١ ش الجامع — مدينة الشرق بجوار الطابونة — القاهرة
* **جمال وصلاح محمد الطويل** — ٢٨ ش الكومى — السيدة زينب
* **محروس عبد السلام مصطفى** — ٥ حارة المدابغ القديمة — ش القلعة — القاهرة
* **عبد المنعم عبد العظيم محمود** — الشئون القانونية — وزارة الخزانة — القاهرة
* **محمد شمس الدين عبدالقادر** — ٢ حارة القللى — ش مارى جرجس — مصر القديمة — القاهرة
* **نادية الدياسطى محمد صالح** ٧ — ميدان زين العابدين — السيدة زينب — القاهرة
* **سناء راغب عطية** — ١٠ شارع القبوة — مصر القديمة — القاهرة
* **رمزى محمد حسين** — المعهد القومى للقياس والمعايرة — وزارة البحث العلمى — الدقى — القاهرة
* **سليمان ابراهيم عبد الحميد** — ٣ عطفة العلوى — ش بدر الدين الوفائى — السيدة عائشة بالقاهرة
* **حكمت محمد حنفى** — ١٤ حارة سيد احمد — ش اسكندر مينا — الوايلى الكبير — القاهرة
* **امل عبد الله** — ١٣ درب الهنود — ش الجوينى — الدرب الأحمر — القاهرة
* **ثناء السيد زاهر** — بلوك ١١٢ مدخل ٢ شقة ٢ — عين الصيرة
* **فتحية عبد الغفار** — ١٢ درب الفضل — ش بيرم التونسى — السيدة زينب — القاهرة
* **عريف / عبدالقوى عبدالنبى** — الوحدة ١٢/٥٨٦٠ ج ٣١
* **عبد النعيم محمد عوض** — قسم الهندسة الكهربائية — شركة النصر للبترول — السويس
* **اكرام محمد سنون** — حارة عثمان — امام — ابنوب — اسيوط
* **محمد سليمان سلامة** — عزبة محمد سلامة — كفر شكر — قليوبية
* **جبريل جاب الله سعيد** — تاجر بقالة — الضبعة — خط مربوط — الصحراء الغربية
* **احمد محمد ايوب** — دفرة — غربية

الجمهورية العراقية

* **واثق عبدالسلام** — محل ناصر ابراهيم — زبير — بصرة
* **تامر محمود احمد الحديدى** — بواسطة هزاع السيد نوحى — محلة المشاهدة — الموصل
* **صباح عبدالرحمن مراد** — صالون حلاقة على — شارع الكفاح — الصدرية — بغداد
* **سعيد محسن** — الامراض المتوطنة — شارع الحرية — بصرة
* **رعد عبد الله مصطفى** — ٨ الوجبة الثالثة — اليرموك — بغداد
* **صادق جاسم محمد** — ٩/١٤٥ مدينة البياع — بغداد
* **محمد عبدالله الصيلح** — سوق المخضرات — الزبير
* **رافع الجمال** — ٥٤/١٥ مدينة اليرموك — بغداد
* **ممتاز يحيى رجب** — حى الضباط — دار العقيد يحيى رجب — الموصل
* **خليل موسى** — ٢٨/٥٠٧ محلة سارى كهية — كركوك
* **محمد على** — ٢٢٤/٦٨ شارع دكة بركة محلة المكاوى — الموصل
* **عبد على نجم الواسطى** — معهد الصحة العالى — عطيفية — بغداد
* **سعاد احمد الخطيب** — ٣/١٣ — الوساش — بغداد
* **عادل محسن تامر** — الرقابة العسكرية — البريد المركزى — الموصل
* **محمد حمدى الجعفرى** — محلة الخضراء — تكريت
* **نداء حمود صابر** — ٢/٢٦٢ مدينة الزعفرانية الثانية — معسكر الرشيد — بغداد

الخليج العربى

* **عقيل السيد محمد ابراهيم** — ٧/٢٦٨٣ القضيبية — قرب مسجد الشيخ مصطفى — المنامة بالبحرين
* **هاشم سيد احمد فضل** — ص.ب ١٣٨ — المنامة — البحرين
* **ابراهيم مبارك ابراهيم** — ١٧/٢٣٣ حديقة عيسى — البحرين
* **عبد العزيز يوسف بوعلاى** — نادى المحرق الثقافى — شارع ابو ماهر — المحرق — البحرين
* **راشد محمد حسن** — ص.ب ١٣ — المنامة — البحرين
* **محمد على محمد** — ٧٦ ب شارع الشيخ حمد — الرفاع الغربى — البحرين
* **احمد يوسف حسن** — ٢/١٠٩٦ شارع الخليفة — المنامة

الجمهورية الجزائرية

* **ابن السنوسى قويدر** — ١٢ شارع عبان رمضان — وهران
* **تبانى سليمة الاخضرى** — ٩ نهج بول بودان — حى الكهرباء — بسكره
* **سعيد تيكة** — ٧ شارع سيدى عبد الله القصبة — العاصمة
* **ميلودى عبد القادر** — ١٨٨ شارع سيد شحيم — وهران
* **عبد العزيز تكسانة** — ٢٢ نهج قايدى عبد الله — قسنطينة
* **سويس رشيد** — ٢٩ نهج الاتحاد — بلكور — العاصمة
* **نويرى ابراهيم** — طرف حريقة عبد القادر — تاجر بمدينة تبسه — عمالة عنابة
* **بوحوش الاخضر** — ٧٤ عمارة د — حى الاشغال العامة — قدور بومدوس — بسلوك — قسنطينة
* **رشدى سليمان** — طرف زريا حسن الاحسن — شارع الامير عبدالقادر — مغنية — عمالة تلمسان
* **برينيسى محمد مولدى** — ٢٢ نهج اعميروش — سوق اهراس — عنابة

ياصلاة الزين على «زكريا»!

شعر: ابن عروس

حسن المحيا يا زكريا على عينى
وحسن فنك متين ولفين موديني
ياللى « القرار » استجار منك وقال عينى
عينى يا ليلى وآه لما تقول يا ليل
تزود الكيل وترمح بالموده الخيل
واحتار يا زكريا بين قلبى وبين عينى

* *

يا مداحين ايش تقولوا لعم زكريا ؟
وهو بين الضلوع راقد بحنيه
الشوق كما هوه ... والرقه كما هيه
والعود كما سابه متشوق لاحبابه
يا طول عذابه « النوى » بيحن لجوابه
وعفقة الرصد هيا القصد والنيه

* *

الفين صلا ع النبى وكمان صلاة الزين
على اللى شال فوق دراعه م السباع اتنين
ذكراك يا زكريا ف الدنيا عليها العين
لو كان يجوز الفدا ف الامر دا افديك
وكنت اسقيك عصير القلب « يابو الزيك »
لكنه مكتوب وكاس ع الناس..ونهرب فين ؟!

زكريا احمد



الكواكب

رئيس مجلس الإدارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
رجاء النقاش

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
No. 919-11-3-1969

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب .
القاهرة . — تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى — ٥٢ عددا — فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا — فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه — فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م — والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى — وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

نجمة الغلاف
اميره
تصوير محمود عارف





مريم وزوجها
خطوة على طريق
الطلاق .. ص ١٧